# الكواكب

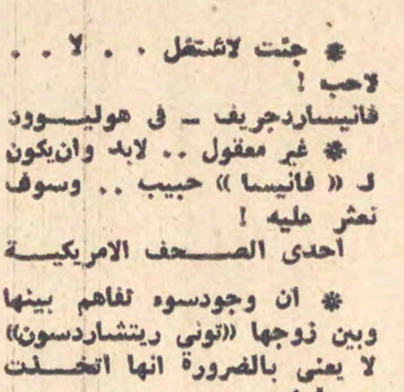
العدد ٨١٢ - ٢١ فبراير ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



- دلع الممثلين كم يكلف القطاع العام؟!
- عبد الحليم حافظ .. أمام القضاء!
- الأجور الجديدة للفنانين فى السينما!
- جوائز السينما تعود مرة أخرى
- صورة الأسبوع .. شحتة

# عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا



* جئت لاشتغل . . لا . . لاحب !

فانيساردجريف — فى هوليوود

* غير معقول .. لابد وان يكون ل « فانيسا » حبيب .. وسوف نعثر عليه !

احدى الصحف الامريكية

* ان وجودسوء تفاهم بينها وبين زوجها «تونى ريتشاردسون» لا يعنى بالضرورة انها اتخذت حبيبا !

صحيفة اخرى ..

* اننى اقول باستمرار الحقيقة .. أعتقد لانها اسهل من الكذب !

صوفيا لورين

صوفيا لورين



جون هيستون

* النقد البناء مطلوب دائما . لكن ليس معنى هذا انه يجب أن يكون كذلك دائما .. فعندما يقول لك احدهم ان العملة التى معك زائفة .. فانه لا يكون واجبا عليه ان يقدم لك أخرى سليمة بدلا منها !

ناقد انجليزى

* قد لا نحقق مثلنا العليا.. لكنها تظل مثل النجوم .. تهدينا الى الطريق ..

جون هيستون

## برقيات ضاحك

هوليوود :

« فابيان » المغنى الشاب الذى هوى نجمه بسرعة . انشا شركة للانتاج السينمائي وقرر أن يبدأ بفيلم عن الملاكمة يقوم ببطولته هو .. رغم أن « فابيان » فى تكوينه اقرب الى البنات !

هوليوود :

رفضت احدى الشركات السينمائية ان تتبنى فيلما ايطاليا .. تضيع عليه اسمها مقابل نسبة من الربح . . وذلك لان الفيلم يعتمد على العرى .. ولانه منذ سنوات حدث اتفاق « جنتلمان » بين الشركات الامريكية على الا تتنافس فى تقديم افلام العرى !

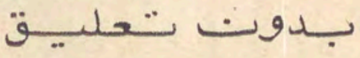
فرانك سيناترا

نيويورك :

« فرانك سيناترا » يقضى الان لياليه فى لعب البوكر مع الاصدقاء الذين فى مثل سنه .. بينما ترقص زوجته الشابة « ميافارو » مع اصدقاء فى مثل سنها !

باريس :

احد الذين يراسلون النجوم . . اعترف بانه بدا منذ عامين يراسل حوالى مائتين من النجوم ويلح فى طلب الفى فرنك من كل منهم .. وان واحدا منهم على الاقل كل اسبوع يرسل اليه المبلغ



## بدون تعليق

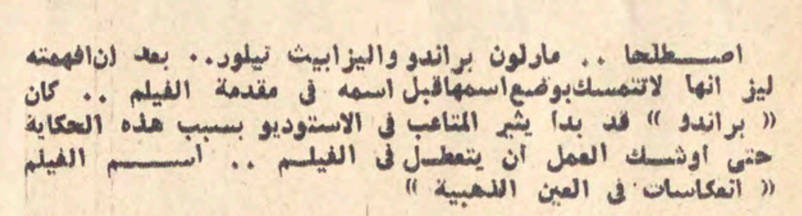
● « مستنجيت » الراقصة والمغنية الفرنسية المشهورة .. يعد الان فيلم عن حياتها تقوم ببطولته « زيزى جانمير » .. يتضمن قصة غرامها ب « موريس شيفالييه » والتى استمرت خمسة عشر عاما ..

● القناة الثانية فى التليفزيون الفرنسى سرقت الجمهور من بقية القنوات طوال الشهر الماضى ... عرضت مجموعة من أفلام « جريتا جاربو » بعد انطاقها بالفرنسية .. الكثيرون هناك سارعوا الى استبدال أجهزتهم التى لا تستقبل برامج تلك القناة ليشاهدوا أفلام « جاربو »

● المخرج الفرنسى « كلود ليلوش » والنجم « ايف مونتان » والنجمة الجديدة « كانديس برجن » . . قضوا الشهر الماضى فى احراش « تنزانيا ».. يصورون للتليفزيون الفرنسى حلقة من مسلسلات عنوانها « الحياة للحياة » .. الحلقات التالية تصور فى فيتنام .. والولايات المتحدة الامريكية .. وهولندا .. الفكرة هى مجموعة ريبورتاجات تليفزيونية مثيرة تربط بينها قصة حب !

● « لا تسرق الكنز » فيلم ايطالى جديد .. بين المشتركات فيه « نورما دوجو » التى وصفتها الصحف الايطالية بانها مصرية .. وقد ولدت « نورما » فى الاسكندرية بالفعل وفازت منذ سنوات بلقب ملكة جمال مصر . .

## صورة الأسبوع :



اصطلحا .. مارلون براندو واليزابيث تيلور.. بعد ان افهمته ليز انها لاتتمسك بوضع اسمها قبل اسمه فى مقدمة الفيلم .. كان « براندو » قد بدأ يثير المتاعب فى الاستوديو بسبب هذه الحكاية حتى اوشك العمل أن يتعطل فى الفيلم .. اسم الفيلم « انعكاسات فى العين الذهبية »



# قرارات خطيرة

## حول: أجور الفنانين

تحقيق: حسين عثمان



ماجدة ..



شادية

سيصبح كل فنان مسئولا عن الفيلم الذى يعمل فيه . لن يكون الموقف مجرد دور يؤديه أو أجر يتقاضاه . سيصبح الاجر مرتبطا بمدى اجادة الفنان فى عمله . هذه الخطوة تتخذها الآن وزارة الثقافة تمهيدا لتنظيم اجور الفنانين .. من أجل الارتفاع بمستوى الفيلم المصرى .. جاء ذلك بعد دراسات قامت بها الوزارة .

- لن يزيد أجر الفنان عن ٣ آلاف جنيه !
- إعادة النظر فى أجر سعاد حسنى !
- تخفيض أجر : ماجدة ونادية ولبنى !
- الأجور عندنا تمثل ٥٩٪ من تكاليف الفيلم بينما تمثل ٢٥٪ فى هوليوود !

←



لبنى عبد العزيز



تحية كاريوكا

**هناك عناصر تسربت إلى أدوار البطولة ونالت أجورها وهى غير جديرة بذلك**
تحية كاريوكا

تدرس مؤسسة السينما مشروعا لتنظيم أجور العاملين بالحقل السينمائى ... بعد أن ارتفعت هذه الاجور ارتفاعا يفوق أجور السينمائيين فى أمريكا .. فان نسبة الاجور عندنا تشكل ٥٩٪ من ميزانية كل فيلم من افلامنا بينما فى هوليوود مثلا لاتتجاوز هذه النسبة ٢٥ ٪ من ميزانية الفيلم ... وفى ايطاليا ٣٠٪ وفى احصائية عامة عن اجور المشتغلين بالسينما فى العالم اتضح ان نسبة الاجور عندنا هى اكبر نسبة بين صناعات السينما فى العالم ..

وقد ثارت مناقشات كثيرة حول المشروع الذى تدرسه اللجنة التى تكونت لتنظيم الاجور ، وتستطيع أن تؤكد ان ما قيل وتردد حول هذا الموضوع يعبر عن الحقيقة ..

والحقيقة ان تنظيم الاجور لن يخفض من الاجور الحالية ، فضلا عن أن اللجنة التى تدرس هذا المشروع ستقوم باعادة تقييم أجور جميع المشتغلين بالسينما وانه من المنتظر أن ترتفع أجور بعض الفنانات والفنانين وغيرهم .

وقد قررت اللجنة التى شكلت لدراسة مشروع تنظيم الاجور فى السينما أن يكون الحد الاقصى لاجر كل فنانة وفنان هو مبلغ ثلاثة آلاف جنيه يتقاضاه أثناء تصوير الفيلم بحيث يدفع آخر قسط فى اخر يوم لتصوير الفيلم ، فاذا كان اجر هذا الفنان يزيد حاليا على مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فان الفرق سوف يدفع له فى احدى الحالات الاتية :

**اولا : اذا فاز الفيلم بجائزة عالمية لاحد مهرجانات السينما الدولية المعترف بها رسميا**

**ثانيا - اذا حصل الفيلم على جائزة رسمية من الدولة**

**ثالثا - اذا غطى الفيلم ٦٠٪ من تكاليفه من العرض الداخلى خلال العام الاول للعرض**

**رابعا - اذا غطى الفيلم جميع تكاليفه من العرض الداخلى والسوق الخارجى للافلام فى العام الاول**

هذه هى الحالات التى سيحصل الفنانات والفنانون والفنيون على بقية أجورهم التى تزيد على ثلاثة آلاف

وسوف ينطبق ذلك حاليا على ممثل واحد فقط وهو فريد شوقى الذى يبلغ أجره أربعة آلاف جنيه .. أما الممثلات فسوف تنطبق هذه الحالات على أربع ممثلات فقط وهن ماجدة التى تتقاضى سبعة الاف جنيه ، ثم شادية التى تتقاضى ستة الاف جنيه . ثم لبنى عبد العزيز ونادية لطفى وكل منهما تتقاضى أربعة الاف جنيه .

أما المخرجون فان هناك اثنين فقط ستطبق عليهما هذه الحالات وهما صلاح أبو سيف ويوسف شاهين واجر كل منهما يزيد على خمسة الاف جنيه .

**وتتجه النية أيضا الى خصم ٢٥٪ من الاجور التى تزيد على الف جنيه وتصل الى ثلاثة الاف جنيه على ان ترد هذه النسبة الى كل الفنانات والفنانين الذين خصمت منهم اذا حقق الفيلم احدى الحالات التى اشرنا اليها سابقا وتهدف اللجنة من ذلك الى ان تكون هذه النسبة كحافز للعاملين لتقديم انتاج جيد**

أما الذين تقل أجورهم عن مبلغ الف جنيه فلن يخصم أى مبلغ من أجورهم ، بل ستدفع لهم نسبة ٢٥٪ اذا حقق الفيلم احدى الحالات التى أشرنا اليها كمكافأة تشجيعية لهم

وقد قررت اللجنة أن تضع فى اعتبارها عند اعادة تقييم الاجور حالة أجر سعاد حسنى وحسن يوسف وبعض الحالات المشابهة لهما ، فان أجر سعاد حسنى هو مبلغ ٢٢٥٠ جنيها واجر حسن يوسف هو مبلغ ١٧٥٠ جنيها . وعلمنا أن اللجنة سترفع اجر كل منهما الى المستوى الذى يتفق مع مكانة كل منهما الفنية والشعبية .

## آراء

ويؤيد **احمد بدرخان** فكرة تخفيض الاجور الكبيرة فى الحقل السينمائى ويقول : ان الدولة تسير على سياسة التقشف وقد استجابت كل القطاعات الى هذه السياسة ، وليس القطاع السينمائى أقل وطنية من القطاعات الاخرى ويكفى الفنان ان يحصل على أقصى دخل تحدده الضرائب ففى هذا أكبر تقدير مادى له من الدولة ، وهذا التخفيض سوف يتيح الفرص الكثيرة للمواهب التى لاتجد لها مكانا الان لان ذوى الاجور الكبيرة يسدون هذه الفرص أمام هذه المواهب

احمد بدرخان



**تخفيض الأجور يعطى فرصا كبيرة للمواهب الجديدة**
أحمد بدرخان



سميرة احمد

**لا أمانع في تخفيض الأجور ما دام هذا التخفيض يعود بالنفع على صناعة السينما**

ماجدة

وترحب **ماجدة** بالتخفيض بشرط ان يكون شاملا فلا يقتصر على اجور الفنانين والفنيين فقط بل يجب أن يمتد الى السلع السينمائية الاخرى

كالاستوديوهات والالات والمعدات التى زادت أجورها زيادة كبيرة بلا مبرر وهذا الارتفاع الكبير فى اجـــور

الاستوديوهات وملحقاتها وكذلك فى عدد الموظفين الاداريين والاجهـــزة الادارية فى القطاع العام السينمائى

هو الذى يلقى بأعباء مالية كبيرة على ميزانية كل فيلم ومن هنا ارتفعت ميزانية الافلام .. أنا لا أمانع فى

تخفيض الاجور ما دام هذا التخفيض يعود بالنفع على صناعة السينما ، ولكن يجب ان تدرس اسباب ارتفاع

تكاليف الفيلم وانا واثقة من ان النتيجة هى ان الفيلم الان يتحمل

اعباء مالية غير مسئول عنها

ويقول **حسن يوسف** أنا لا اعترض على التخفيض ولكن يجب أن يسبق هذا التخفيض انصـــاف الحالات المهضومة الحق مثـــل حالتى أنا وزميلتى ســـعاد حسنى ، فهناك ممثلات وممثلون لا يحققون أى نجاح فنى أو جماهيرى ومع ذلك يتقاضون أجورا أضعاف أجورنا .. فيجب أن يرفع عنا هذا الغبن ثم تخفض أجورنا بعد ذلك .

**أما تحية كاريـــوكا فهى ترحب بتخفيض الاجور واعـــادة تقييم كل العاملين فى السينما لان هناك عناصر تسربت الى ادوار البطولة وهى غير جديرة بها ، وتقاضت أجورا كبيرة**

**وهى لاتستحقها ، كذلك هناك عناصر دخلت المجال السينمائى وهى غـــير**

**كفء له مثل المخـــرجين المسرحيين الذين تحولوا الى مخرجين سينمائيين ، فاصبحت الافلام ذات الميزانيـــات**

**الضخمة حقل تجارب لهم** وكان من نتيجة ذلك ان تضـــخمت المصروفات وتعطلت مشروعات سينمائية كثيرة

وتبخرت الميزانية المخصصة لانتـــاج الافلام الجيدة فى نفقات افلام التجارب التى يتعـــلم فيها هؤلاء المخرجون المسرحيون .. أنا لا امانع فى تخفيض

الاجور ولكننى أعارض بشدة فى هذا العبث الذى يصـــنعه المخرجـــون المسرحيون الذين تحـــولوا الى مخرجين سينمائيين .

ويؤيد المخرج **حلمى حليم** مشروع تخفيض الاجور بشرط أن يضـــمن القطاع السينمائى العام فرص العمل المستمر لجميع العاملين فى الحقـــل

السينمائى حتى يستطيع كل منهم أن يعيش فى مستوى يمكنه من تقديـــم أعمال سينمائية ممتازة

وترحب **ســـميرة احمد** بتخفيض الاجور بشرط أن يكون هناك تعويض مادى يعوض الفنان عن هذا التخفيض ،

وأن تزداد فرص العمل أمام جميـــع العاملين فى السينما حتى لا يشكو أحدهم من التعطل

**ويقول توفيق الدقن – اننى ارجو ان يقترن مشروع تخفيض اجـــور العاملين فى السينما بمشروع اعادة**

**تقييم اجور بعض النجوم الذين ارتفعت اجورهم الى الالاف الكثيرة مع انهم لا يستحقونها وقد ارتفعت هـــذه**

**الاجور نتيجة السياسة التى كانت متبعـــة ايام كانت الاغراض هى التى تحكم الحياة السينمائية .**

وتقول **نجـــوى فؤاد** أن تخفيض الاجور الكبيرة فكرة يشجعها كل مهتم بمستقبل السينما ونهضتها فالواقع ان هناك اجورا تزيد على الحد المعقول ويجب اعادة تقييم هذه الاجور على أسس من الانصاف . فأنا مثلا – رغم ما اتمتع به من تقدير وعطف وتشجيع الجماهير – الا أن أجرى لم يتجاوز سبعمائة جنيه بينما هناك ممثـــلات وممثلون أقل فنا ومكانة عند الجمهور ويحصلون على خمسة أضعاف أجرى بل انهم لايتيحون الفرصة لاى واحد من المواهب الجديدة ، ويعمل كل منهم فى أكثر من فيلم فى وقت واحد

**ويقول عاطف سالم ان المشـــكلة ليست هى أجور الفنانات والفنانين والعاملين فى السينما ، فالاجـــور الكبيرة فى السينما موجودة فى كل بلاد العالم ولكن المشكلة هنـــا هى مشكلة سوء الانتاج لان الفيلم الذى كان يتكلف ٢٥ ألف جنيـــه اصبح**

**يتكلف الان ٤٠ الف جنيه مع انه فى نفس المستوى ، والسبب هو القاء اعباء مالية كثيرة على ميزانية كل فيلم مثل ماهيات الاجهزة الادارية العاملة فى شركات الانتاج وارتفـــاع ثمن الخامات والمعدات وزيادة مدة التصوير بسبب عدم رسم سياسة ثابتـــة لتقييد تصوير الفيلم ، وتوزيع جهود الممثلين فى اكثر من عمل فاحيانا**

**تجد ممثلا يعمل فى فيلم وتمثيلية تليفزيونية وتمثيلية اذاعية فى وقت واحد .. وهذا يعطل التصوير ويرهق ميزانية الفيلم واسباب مختلفـــة تضاعف من تكاليف الفيلم ولكن ليس بينها ابدا الاجور الكبيرة .**

**تخفيض الأجور الكبيرة فكرة يشجعها كل مهتم بمستقبل السينما ونهضتها**

نجوى فؤاد

# تفانين

بريشة :

بهجت



– دول يا اما مؤتمر الفنون التشكيلية .. يا اما محل حلاق

– اما نتيجة المباراة بين الاهلى والزمالك فهى ١ – صفر لصالح الاسماعيلى



– حاشا لله ... زملكاوى يتجـوز اهلاوية يبقى فى الشهر العقارى



– وسيادتك بقى « فكر وناوى » والا « فات الميعاداوى » ؟ ! !




– ده لازم المخرج اخرج الفيلم من غير الشدة اللى على الميم بتاعة السّمان ..

يقدمه : سيد فرغلى

## تحيــة فى "حــارة العــوالــم"!

المسرحية الجديدة التى تستعد فرقة تحية كاريوكا لتقديمها اسمها «حارة العوالم» عن حياة العوالم أو راقصات الافراح . تحية وزوجها فايز حلاوة رشحا نجوى فؤاد للاشتراك مع تحية فى بطولة هذه المسرحية ، ستمثل نجوى شخصية راقصة تعمل عند المعلمة تحية ؟ سبق لنجوى أن مثلت هذا الدور فى السينما أمام تحية ايضا فى فيلم « المعلمة » الذى أنتجته تحية ..!!

## أخصائى يدافع .. عن الرقص

« الواقع ان الرقص الشرقى فن خالد نشأنا فوجدناه أحد الاركان الرئيسية لكل حفلة ، وتعبير لكل مناسبة سعيدة . اننى أؤيد ناهد صبرى والرقيب مصطفى درويش فى دفاعهما عن بدلة الرقص المفتوحة . ثم كيف يمنع التليفزيون الرقص الشرقى ، فى الوقت الذى نشاهد فيه رقصات اجنبية خليعة بالمايوه ؟! »

رد : الفقرات السابقة جاءت فى خطاب أرسله لنا أخصائى اجتماعى اسمه « السيد ابراهيم أبو النصر » بمدرسة صلاح الدين الاعدادية بابى قرقاص ، يدافع فيه عن الرقص الشرقى . بعد قراءته لموضوع بدلة الرقص الذى نشر فى العدد الاسبق من الكواكب ، وكنا قد طرحنا هذا الموضوع على الرأى العام ليقول كلمته !

## لم أرث الأغنية الشعبية عن أبى !

المطرب محمد رشدى كان فى الاسبوع الماضى ضيفا على ثلاثة برامج اذاعية فى اذاعة الشرق الاوسط ومع الشعب وصوت العرب ، وفى البرامج الثلاثة وجه الى رشدى سؤال مشترك ، وهو : ماسر خصامك مع عبد الحليم حافظ ، ولماذا تغضب وتثور عندما يغنى أى مطرب أغنية شعبية ؟.. وكانت اجابة رشدى فى البرامج الثلاثة واضحة وواحدة لم تتغير .. وهى انه ليس هناك خصام بينه وبين عبد الحليم ، وأن عددا من الناس يروج هذه الاشاعة لمصالح شخصية لا يعرفها رشدى ، وأن عبد الحليم فنان كبير له قيمته واسمه ، ولم يصل الى ما وصل اليه الا بالكفاح والعرق ، وانه ـ أى رشدى ـ يكن له كل تقدير . وبخصوص الاجابة عن النصف الثانى من السؤال قال رشدى : ان الاغنية الشعبية لم اخلقها أنا ، كما اننى لم ارثها عن أبى حتى تكون وقفا على !!

## حياة "فاتن" و"عمر".. فى التليفزيون الأمريكى

احدى محطات التليفزيون الامريكية سجلت حلقة خاصة مدتها ساعتان عن حياة الممثل العربى عمر الشريف ، استغرق تسجيل هذه الحلقة شهرا ونصفا بسبب انشغال عمر . ثم تمت بقية التسجيل عند سفر عمر فى الاسبوع الماضى الى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية لانه يشكو من آلام حادة فى المعدة . اتصل عمر بعبد الحليم حافظ وطلب منه أن يرسل له فصلين من فيلمى « صراع فى الوادى » و « صراع فى النيل » ، الفيلم الاول هو أول فيلم مصرى مثله عمر فى السينما المصرية. خصص عمر جزءا كبيرا من الحلقة تحدث فيه عن حياة زوجته فاتن حمامة، وشهرتها كممثلة مرموقة فى السينما العربية !

## فات الميعاد تمنع تهريب الاسطوانات

اغنية « فات الميعاد » حققت رقما كبيرا فى توزيع الاسطوانات فى أسبوعها الاول .. وسر ذلك ان شركة صوت القاهرة ارسلت كميات كبيرة من هذه الاسطوانات مع مندوبين تابعين لها لبيعها فى لبنان والكويت والعراق فى أول يوم اذيعت فيه الاغنية من الراديو .. وبهذا العمل استطاعت الشركة أن تقضى على عملية تهريب الاغنية الى « ايران » ثم يعاد طبعها هناك وتباع بسعر أقل من الشركة المنتجة .. بليغ حمدى ملحن الاغنية هو صاحب هذه الفكرة التى نجحت وأتت بأرقام كبيرة من العملة الصعبة !

## يطالب بالاستغناء عن الممثلين !

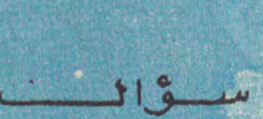
عبد الرحيم الزرقانى تقدم بمذكرة للمسئولين فى مؤسسة المسرح يطالب فيها بالاستغناء عن جميع ممثلى المسرح الحديث غير المتفرغين ابتداء من أول مارس القادم .. هؤلاء الممثلون قدموا مذكرة أخرى يطالبون فيها بتطبيق هذا القرار على الزرقانى نفسه، لانه يجمع بين أكثر من وظيفة فى وقت واحد .!!







يوسف السباعى — بليغ حمدى — سهير مجدى



## سؤال

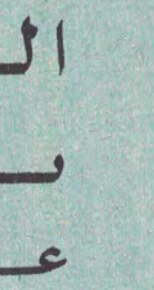
نشرت مجلة الشبكة فى العدد رقم ٥٧٤ حديثا مع الاستاذ يوسف السباعى ، وجهت فيه المحررة هذا السؤال للكاتب الكبير وهو : هل تنصح الاديب أو الفنان بعدم الزواج ليبقى متحررا من قيوده ؟..

وكانت هذه هى اجابة يوسف السباعى :

ـ الاديب أو الفنان يجب أن يكون طبيعيا فى حياته ، والزواج تجربة لابد منها فى حياة الاديب أو الفنان ، اذ لابد له أن يتزوج ويخون زوجته أيضا حتى تكون تجربة كاملة !!

● وأنا أسأل الاديب الكبير هل لابد فعلا أن يخون الاديب زوجته لتكون تجربته كاملة ؟.... وهل لابد أن يموت الاديب ليكتب عن تجربة الموت ؟.. هذا مجرد سؤال أوجهه للاديب والكاتب الكبير !!





# الحكم بالإعدام على إسماعيل يس!

اسماعيل ياسين الفنان الذى أضحك الملايين ٣٧ عاما يعيش فى محنة .. أرهقه العمل فمرض .. وكانت نتيجة ذلك ايقاف العمل بفرقته التى عملت ١٣ عاما متتالية دون انقطاع . ولكن هل فكرت الدولة لماذا أوقف العمل بالفرقة ؟ هل حاولت وزارة الثقافة أو مؤسسة المسرح أن تمد يد المعونة لاعضاء الفرقة لمتابعة العمل ؟

وفى لقاء مع الفنان اسماعيل ياسين قال : « كان شيئا خطيرا جدا أن أكون مسئولا عن اسعاد الناس ثم اتخلى عنهم فى لحظات .. ولكن ليس هذا ذنبى لقد مرضت بسبب الارهاق فى العمل .. وقال لى الاطباء أن مرضى عبارة عن ماء على الرئةولكن الحقيقة غير ذلك ، اذ كنت متعرضا للسل فى الرئة .. وأخذ الله بيدى وشفيت . ولكنمفاجاة اليمة واجهتها بعد خروجى من المستشفى ، حيث وجدت فرقتى التى عملت ١٣ عاما قفلت بسبب مرضى .. ولم تفكر الدولة فى مساعدة الفرقة ولو بمبلغ ضئيل حتى لا تتوقف عن العمل.. وهذا يعتبر منتهى الجفاء والقسوة من ناحية وطنى الذى خدمته .

وليس هذا فقط وانما فوجئت أيضا بمصلحة الضرائب تطالبنى بمبلغ ٣١ الف جنيه قيمة ضرائب من عام ١٩٥٠ .. ودهشت عندما قرأت أسماء أفلام زعموا أننى مثلتها مع العلم اننى لم أسمع عنها قط .. فعلى سبيل المثال فيلم « اسماعيل ياسين فى الجيش » كان مسجلا باسم « اسماعيل ياسين دفعة» وفى أثناء تصوير هذا الفيلم اقترح تغيير اسم الفيلم الى « اسماعيل ياسين فى الجيش » .. والآن أنا مطالب بدفع ضريبة للاثنين فى حين أنهما فيلم واحد . فالاهمال الموجود فى مصلحة الضرائب سيخرب بيوت الفنانين .. فقد حجز على بيتى وسيارتى حتى الجنيهات القليلة التىأملكها فى البنك حجز عليها .. لدرجة أننى فى يوم العيد كنت أسير فى الشارع دون أن املك قرشا فى جيبى .

وليس هذا فقط الذى اعانى منه .. فاننى فى هذه الفترةاعانى من محنة نفسية لاننى عاطل .. بلا عمل ..

لقد اعجبنى فؤادالمهندس عندما حاول تكوين فرقة « الفنانين المتحدين » .. واعجبنى اكثرلانه لميعتبر نفسه صاحب فرقة وانما أعتبر نفسه عضوا يتقاضى أجرا كغيره من الاعضاء . فلو عرضعلى أن أنضم للفرقة ، فسوف أوافق دون تردد .. على أساس أن أعمل أمام فؤاد المهندس ، لاننى من أشد المعجبين بهذا الفنان المكافح .. فهو فنان يستحق التقدير والاحترام .

والآن لا أدرى ماذا أقول ... ولكننى أقول أننى لا أتكلم لنفسى وانما اتكلم شفقة على الزملاء والزميلات الذين أغلقت بيوتهم واتمنى أن تحاول مؤسسة المسرح أن تعيد فرقتى الى عملها ، بأن تشرف عليها وترعاها وأعمل أنا فيها كأى عضو .. لاننى للاسف لا أملك شيئا أصرفه عليها ..

فالفرقة لن تستطيع أن تعودالى نشاطها مرة أخرى الا تحت رعاية المؤسسة لان الفرقة تنقصها الامكانيات المادية .. ولقد أرسلت أخيرا خطابا الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر شرحت له الحالة بالتفصيل لانى تعبت جدا من عدم العمل ..

وفى آخر لقائى مع اسماعيل ياسين قال لى :

أرجو أن أعود للعمل ... فالعمل هو صحتى وحياتى ، والا يكون هناك حكمبالاعدامضدى .. فأموت ... عاطلا .. يائسا ... تملأ الدموع عينى بعد أن ملأت قلوب الناس بالافراح .

منى الملاخ

● **الدكتور** ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافةشاهد عددا من الافلام الجديدة التى أنتجها القطاع العام فى الفترة الاخيرة بصالة العرض بسينما ريفولى .

● « **المحروسة** » .. مسرحية سعد الدين وهبة ، تقدمها فرقة ناصر المسرحية ، الفرقة مكونة من بعض الطلبة الجامعيين ، وطلبة المعاهد الفنية . تعرض أعمالها على مسرح « سان مارك » بشبرا. هذه أول مسرحية تقدمها الفرقة ويخرجها رياض عويس الطالب بمعهد الفنون المسرحية

● **مريم فخر الدين** تسافر الى بيروت فى نهاية الشهر الحالى للاتفاق على العمل فى فيلم لبنانى

● **نبيل** الالفى حضر اجتماعا هذا الاسبوع بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب لدراسة تنظيم المسرح المدرسى

● **سهير مجدى** .. سافرت الى بيروت فى الاسبوع الماضى . تعاقدت على العمل هناك لمدة شهر

● **السيدة كاميليا** ابنةالمرحومة اسمهان أخذت معها عند عودتها الىبيروت ثلاثة أفلام قامتببطولتها والدتها ..أهداها اليهاخالها فريد الاطرش .

● **محمود رضا** يقوم الآن بعمل تصميم رقصات أوبريت « ست الحسن » التى كتبها شوقى عبد الحكيم ، وتقدمها فرقة رضا فى الموسم القادم .

● **قطقوطة** احتفلتبعيد ميلادها « الـ ... » احتفل معها بعيد الميلاد عبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد وسهير مجدى وجاكلين !

● **عبد الحليم** حافظ يسافر الى ليبيا لاحياء أربع حفلات فى عيد الاضحى القادم أثناء اقامة معرض ليبيا الدولى .

● **فريد الاطرش** وعاطف سالم وسميرة أحمد ومحمد رجائى شاهدوا فى عرض خاص فيلم «خان الخليلى » ، عاطف يستعد لاخراج فيلم بطولة فريد وسميرة .. فريد طلب مشاهدة آخر أفلام عاطف !

● **قامت مشادة** حامية بين المخرج نجيب سرور وبين حسن عبد الله الممثل بمسرح الجيب حول توزيع الادوار فى احدى مسرحيات مسرح الجيب .

# حكايات

**بقلم: صالح جودت**

١ — كنت على مشارف فلسطين السليبة ، فى غزة ، حينما سمعت نبأ وفاة أمام المؤرخين المعاصرين ، عبد الرحمن الرافعى

عشرات من الكتاب يزعمون انهم قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، كانوا يقاومون الملكية . وكانوا يحاربون الاقطاع ، وكانوا يلعنون الطبقية ، وكانوا ... وكانوا .

ولكن كاتبا واحدا هو الذى يستطيع ان يقول انه فعل كل هذا قبل الثورة ، ومع هذا لم يقل شيئا ... وعاش فى تواضع ، ومات فى صمت

**انه عبد الرحمن الرافعى ... رحمه الله**

عبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى شهر قلمه فى وجه الملك — فى ذروة طاغوت فؤاد — **ليقول له : لا تصف هذا الشعب بانه رعاياك ... انهم ليسوا رعايا ، بل مواطنون !**

وعبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى شهر قلمه فى وجوه رؤساء الوزارات ، الذين كانوا يوقعون خطاباتهم للملك بقولهم **« العبد الخاضع والخادم الامين » ليقول لهم : انتم عبيد ... انتم خدم .. انتم اذلاء غير جديرين بحكم هذا الشعب !**

وعبد الرحمن الرافعى ، هو الوحيد الذى كان ان دعته الاذاعة الى حديث فى مناسبة وطنية ، رفض — على فقره — ان يتقاضى من الاذاعة اى أجر ، قائلا : **ليس على الوطنية اجر !**

**وعبد الرحمن الرافعى ، هو المؤرخ الوحيد الذى كتب تاريخ مصر — فى عنفوان الملكية — بأمانة ورجولة وجراة ، فلعن من بيت محمد على كل من يستحق اللعنة ، ولم يشفق من طاغوت فؤاد ولا جبروت فاروق ، وهو يستنزل اللعنات على راس اسماعيل وتوفيق .. بينما كان هم غيره من المؤرخين تمجيد هذه الاسرة العابثة ، والباس سيئاتها ثياب الحسنات!**

**ومع هذا ... ذهب عبد الرحمن الرافعى فى صمت ...**

نعته الاذاعة فى كلمات معدودة ..

ونعته الصحف فى سطور محدودة ...

ولا حفلة تأبين ... ولا كتاب عن حياته ... ولا شىء !

**أليس من حق هذا الرجل على الوطن ان يشاد له تمثال يذكر الجيل والاجيال القادمة بأن صاحب هذا التمثال هو المؤرخ الوحيد الذى صدق فى تسجيل قصة هذا الشعب ، ودافع عن ثوراته ، وعرى خصومه ، وسجل الخيانة على خائنيه ؟**



بول تيلور



عبد الرحمن الرافعى

بتى دى جونج

***

٢ — هل هؤلاء القصصيون عباقرة؟

هل هم من طينة غير طينتك انت ، ايها القارىء الذى لا تؤلف القصص ، ولكنك تكتفى بقراءتها ، وتقول عن مؤلفيها : يا لهم من عباقرة !

الحقيقة انهم من نفس طينتك ..

كل الفرق بينك وبينهم ، أنك لا تبحث ولا تتأمل ، وهم يبحثون ويتأملون

ان لكل انسان فى الحياة ... حتى العبيط والشرير والمجنون ... قصة تختلف عن قصة الاخر تمام الاختلاف

معنى هذا انه اذا كان تعداد مواطنينا المصريين ثلاثين مليونا ... فان على أرض مصر ثلاثين مليون قصة ... كل منها تصلح للكتابة

**وكل ما يفعله كاتب القصة ، هو ان يلتقط شخصية واحدة من بين هذه الملايين الثلاثين ، ويدرس نفسيتها وظروفها ومؤثراتها وتطوراتها واقدارها ... ويخرج منها بقصة كاملة**

***

سأحدثكم بايجاز ، بكل ايجاز ، عن ثمانى شخصيات .. كل منها ... ككل انسان فى الارض ... له قصة تختلف عن قصة الاخر

هم ست نساء ، ورجلان ...

اولى النساء الست ، اسمها **بيتى دى جونج ...**

ولدت فى سومطرة باندونيسيا ، وقضت سنوات الحرب العالمية الثانية فى معسكرات الاعتقال ، ثم ذهبت الى هولندا سنة ١٩٤٧ ، لتشترك فى فرقة للتمثيل الصامت المضحك

**والثانية ، جين كوسمنسكى ، وقد نشأت تحب الادب والشعر ، وتخرجت فى جامعة نيويورك تحمل مرتبة الشرف فى الادب الانجليزى**

والثالثة ، موللى رانيهارت ... وهى فتاة أمريكية تركت مسقط رأسها فى بالتيمور لتلتحق باحدى مدارس واشنطن

**والرابعة ، ايلينى كروبلى ، وهى طالبة بريطانية ، حصلت على منحة ثقافية تواصل بها دراستها فى أمريكا**

والخامسة ، جانيت آرون ، كانت طالبة بقسم الادب الانجليزى بجامعة نيويورك . وقد استطاعت فى الوقت ذاته ان تحصل على دبلوم المعهد العالى للفنون الادائية

**والسادسة ، كارولين آدمز ، وكان كل همها ، وهى طالبة فى كلية سارة لورنس ، ان تتخصص فى دراسة الادب الفرنسى الذى شغفت به منذ طفولتها**

**اما الرجلان ، فهما :**

دان واجونر ، الطالب المجتهد بكلية الصيدلة بجامعة وست فرجينيا ، الذى تخرج بتفوق ، ثم التحق بالخدمة الطبية بالجيش الامريكى

والثانى ، دانييل وليمز ، وكان ابوه محاميا ممتازا . اما هو فكان طالبا بالمدرسة الثانوية ، شغوفا برقصة الروك اندرول

هذه قصة كل واحد من هؤلاء الثمانية ، كل منهم تختلف قصته عن قصة الاخر

ولكن شيئا ما شد كلا منهم الى الاخر ، وجمعهم على قدر واحد ، حتى اصبحوا جميعا ابطال قصة واحدة شهدناها على مسرح الاوبرا بالقاهرة منذ أيام

**هذا الشىء ... هو الرقص !**

وبطل هذه القصة التى وحدت مصير هؤلاء الثمانية ، هو « بول تيلور » ... وله هو الاخر قصة .. فقد كانت هوايته — اذ هو طالب بجامعة سيراكيوز — هما التصوير والرسم ثم دبت الى نفسه هواية ثالثة ، هى السباحة، فأجادها وأصبح بطل الجامعة فى ميدانها

ثم تعلق قلبه بالرقص ، فترك الجامعة ، وذهب الى نيويورك ليرقص مع مارتا جراهام

وعندما رقص معها لاول مرة ، تحير ... هل يرقص بالحذاء أو بدونه ؟

واخيرا ... اهتدى الى حل وسط ، هو ان يرقص ، لا بالحذاء ولا حافى القدمين ... بل بالجورب !

ولكنه حينما استقرت قدماه على المسرح الراقص ، خلع الجورب ... واصبح يرقص حافى القدمين

وقد جمعته الاقدار على مر السنين بهؤلاء الثمانية الذين حدثتك عنهم ، علمهم ان يخلعوا احذيتهم وجواربهم ويرقصوا مثله — فى أكثر الرقصات — حفاة الاقدام ، كما رأيناهم فى القاهرة منذ أيام

**وفرقة بول تيلور ... من افقر الفرق العالمية واغناها فى وقت واحد**

هى من افقر الفرق العالمية من الناحية المالية

فعدد افرادها قلة ، لا يتجاوز هؤلاء التسعة الذين حدثتك عنهم . وملابسهم فقيرة ... على عكس

خبر الأسبوع

# إضراب الشحاتين يؤدى إلى.. تغيير الخطة السينمائية

حسن الامام

اثناء عرض فيلم (( اضراب الشحاتين )) الذى اخرجه حسن الامام ، ذهب مسئول كبير الى دار السينما التى تعرض الفيلم وبعد ان انتهى من مشاهدته ، غادر دار السينما على الفور قاصدا مكتب الاستاذ نجيب محفوظ ، واجتمع به حوالى ساعة واسفر هذا الاجتماع عن عدول مؤسسة السينما عن الخطة التى وضعتها للموسم الحالى والتى تنتهى فى آخر يوليو القادم

وقال الذين سمعوا رأى المسئول الكبير عن فيلم (( اضراب الشحاتين )) انه وصف الفيلم بانه هبوط بالمستوى الفنى ، وان النفقات الباهظة التى انفقت على هذا الفيلم ضياع لاموال الشركة التى انتجته ، وان الخطة الجديدة الباقية لانتاج القطاع العام السينمائى فى هذا الموسم يجب أن تراجع وتدرس من جديد دراسة فنية دقيقة ويستبعد منها الافلام التى تشبه هذا الفيلم فى مستواه الفنى والفكرى حتى يجىء الانتاج الجديد محققا لاهداف وزارة الثقافة فى ميدان السينما ..

وعلى الفور عقد نجيب محفوظ اجتماعا للمسئولين عن الانتاج السينمائى فى القطاع العام واتفقوا على وقف تنفيذ انتاج هذا الموسم واعادة دراسته من جديد على ضوء توجيهات وزارة الثقافة ، وانتهى رأيهم الى اختيار خمسة أفلام فقط تتضمنها الخطة هى : (( البوسطجى )) قصة يحيى حقى واخراج حسين كمال (( غدا تبدا الحياة )) قصة موسى صبرى واخراج يوسف شاهين (( غروب وشروق )) قصة جمال حماد واخراج نيازى مصطفى (( السيرك )) قصة صلاح أبو سيف واخراج سيد بدير (( ٣ قصص )) لاحسان عبد القدوس واخراج صلاح أبو سيف وفطين عبد الوهاب وكمال الشيخ .

مانعهد فى فرق الباليه العالمية ... وهم يصنعون ملابسهم بايديهم ... وهم حفاة فى أكثر عروضهم ... وتكاد عروضهم تخلو من المناظر ...

وليست لديهم فرقة موسيقية مصاحبة ، فهم يعتمدون على الاسطوانات والتسجيلات

**ومع هذا ، فانهم اغنياء كل الغنى بفنهم الجديد ، الذى يرفعهم الى المستوى العالمى ، ويمكنهم من انتزاع الجوائز الاولى فى المهرجانات العالمية ..**

ذلك ان هذه الفرقة صاحبة رسالة فى الرقص ، تعتمد ، اكثر ما تعتمد ، على تقديم رقصات

« أولترا مودرن » ... أى فوق الحديثة ، على موسيقى مغرقة فى الكلاسيكية ، **كموسيقى باخ وهايدن وبتهوفن** واضرابهم ... تقدم عليها رقصات فضائية ... كالربيع فى كوكب الزهرة ، والصيف فى المريخ ، والخريف على الارض ، والشتاء فى الظلام

ان الفضاء ... والطبيعة ... والحب ... والميثولوجيا الاغريقية ... والموسيقى الرفيعة ... هى العناصر الاساسية التى تؤلف رسالة هذه الفرقة الصاعدة الفذة

***

**٣ - الكاتب اليهودى الاسرائيلى الصهيونى ، شمويل يوسف عجنون ،** الذى سجلت لجنة جوائز نوبل السويدية على نفسها الخزى والعار حينما منحته جائزة الاداب ( ٣٠ر٠٠٠ جنيه ) مثبتة بذلك على نفسها ما طالما اتهمت به من ميول صهيونية ...

**هذا الكاتب .. يشكو لطوب الارض من جشع اليهود !**

لقد تلقى ، منذ فوزه بالجائزة .. أكثر من اربعة آلاف خطاب ، من يهود فى مختلف انحاء الارض ، يدعون فيها انهم يمتون له بصلات قرابة أو نسب ، ويطالبونه بأن يرسل لهم - لوجه هذه القرابة او النسب - نصيبا من الجائزة!

والى جانب هذا ، تلقى مئات الخطابات من نساء يهوديات ، أكثرهن فى ميعة الصبا ، يعرضن عليه الزواج رغم انه فى الثامنة والسبعين ، طمعا فى أن يقضين عليه فى أقصر وقت ممكن ، ويرثن الثلاثين الف جنيه !

**حتى اليهود ... يصرخون من جشع اليهود !**

صالح جودت

تحقيق خاص للكواكب من لندن:

# عمر الشريف يتحدث

في قطار سريع ، ينطلق من لندن شمالا في الطريق الى برمنجهام كان عمر الشريف يبدأ اجازة طويلة .. وصحبه مندوب وكالة (( ا.ب ))العالمية ريموند بالمر ممثلا ((الكواكب)). خلال مدة ٩٠ دقيقة استغرقتها الرحلة اجاب عمر عن الاسئلة التي ارسلتها الكواكب بالطائرة ليجيب عنها عمر .. وهذا هو التحقيق الخاص الذى حصلنا عليه !!




- أشعر بالحنين إلى القاهرة .. ولكنى لا أجد الوقت لأعود إليها !
- أمنيتى أن يكون لى بيت .. ومكان .. أحتفظ فيه بالكتب !
- منذ خمس سنوات .. لم أنل أجازة واحدة !
- ألتقى أنا و"فاتن" كثيرا .. خصوصا عندما يكون معنا "طارق"!
- التمثيل يعطى الانسان فرصة ... ليهرب من نفسه !

قام النجم العربى عمر الشريف بأول اجازة طويلة له منذ خرج الى النطاق العالمى وظهر فى فيلم « لورانس العرب » ، ومنذ ايام كان عمر يركب قطارا يقطع الريف الانجليزى متجها الى الشمال ، الى مدينة برمنجهام .. ويقول عمر : « هذه هي المرة الاولى فى خلال السنوات الخمس الاخيرة التى أنال فيها اجازة لمدة ثلاثة أشهر ، فقد كنت انتهى من فيلم لابدأ العمل فى فيلم آخر . »

وقائمة افلام عمر الشريف مكتظة حقا ، تتضمن « دكتور زيفاجو » و « ليلة الجنرالات » و « جاء يوم الانتقام » ، وفى هذه الافلام اضاف عمر لمسات جديدة الى شهرته كممثل عالمى ، وقد آن له فى النهاية أن يأخذ اجازة قصيرة ..

**● كنت معتادا على شرب اقداح كثيرة من القهوة ولكننى الان اكتفى بشرب الشاى ، فأنا كما تعلم مصاب بقرحة فى المعدة وقد قلت لطبيبى أنا لا يمكن ان اهجر التدخين ابدا ، او استغنى عن شرب النبيذ الاحمر مع الاكل ، وبعد هذا انا مستعد لان اطيع كل اوامرك ، وهكذا بدأت اشرب الشاى بدلا من القهوة .**

ان عمر ، عندما يهبط باريس ، يعيش فى فندق صغير ، وهو يفضل الفنادق الصغيرة لانه يرى ان الفنادق الصغيرة ، من خلال خبرته ، تعامل زبائنها على انهم بشر وليسوا مجرد ارقام تطلق على الحجرات التى ينزلون بها ، يقول عمر :

● لقد بدأت اكره حياة الفنادق .. والتنقل بين فندق

...

كلها فى القاهرة ، مثلما اقضيها الان فى باريس . »

## فاتن وطارق

ان فاتن حمامة ، زوجة عمر الشريف ، الفنانة المصرية تقيم الان فى باريس ، ويقول عمر عن العلاقة بينهما بكل صراحة :

**● ان ابننا طارق يدرس الان فى مدرسة سويسرية ، وهى تريد ان تكون مقيمة فى مكان تستطيع ان تزوره منه فى عطلات الاسبوع وتقضيها معه ، وانا فى العادة لا اتمكن من زيارته لاننى مشغول ، واعتقد ان طفلا فى التاسعة من عمره يحتاج الى ان يرى ابويه ، خاصة اذا كان تلميذا فى مدرسة داخلية**

...

**.. حسنا .. سيكون الطلاق امرا مفروغا منه .. ونحن نحتفظ الان بالامور على ما هى عليه ، انها علاقة صداقة خالصة ولكنها افضل من اجل طارق .. وعلى الرغم من انفصالنا فنحن نلتقى كثيرا .. نحن نخرج لنتناول الغداء او العشاء معا ، وعندما تكون ابنتها نادية او ابننا طارق فى اجازة فنحن نصحبهما عادة الى نزهة فى الريف**

## عمر كاوبوى

لقد انتهى عمر الشريف ، فى نوفمبر من تمثيل آخر افلامه مع صوفيا لورين ، وسيبقى حتى اوائل مارس فى اجازة ، ويقول عمر عن مشروعاته القادمة :

**● سأذهب الى امريكا لكى استعد لفيلمى الجديد « ذهب**

# يوميات في بيروت

**نجوى فؤاد قضت ٤٥ يوما فى لبنان . ذهبت لاحياء حفلة واحدة فرقصت ٤٠ ليلة . صحبت معها الزمار البلدى لاول مرة . حاصرتها الثلوج ليلة كاملة فوق جبال الارز .**

نجوى « بوند »

عندما ذهبت الى بيروت لم يكن فى نيتى ان امكث هناك اكثر من ليلتين اذ كنت قد تعاقدت على العمل فى ملهى « اللايف » لمدة يومين فقط ،

ورغم هذا فقد صحبت معى عشرة موسيقيين ، بينهم اثنان من عازفى «المزمار» البلدى . وكانت هذه فرصة طيبة ليشاهد فيها الشعب اللبنانى الشقيق هذه الالة المصرية الصميمة ، وزاد من نجاح هذه الالة ان العازفين كانا يرتديان الملابس البلدية ، كما أن نغماتها كانت جديدة على أسماع الشعب اللبنانى الشقيق . وكان للنجاح الذى حققته فى هاتين الليلتين أثره الكبير فى ازدياد عدد الرواد ، ودفع ذلك صاحب الملهى ليجدد العقد لمدة عشرة ايام اخرى ، وتوالى النجاح وجددت العقد مرتين اخريين حتى مكثت فى لبنان ٤٥ يوما ..

**ولم يكن الزمار هو الشىءالوحيد الجديد الذى قدمته فى رحلة لبنان فقد قدمت ثلاث بدل رقص جديدة لم أرقص بها فى القاهرة ، ولفتت هذه البدل الانظار وكانت حديث الصحافة اللبنانية ، وقدمت بها استعراضا راقصا فى تليفزيون لبنان**

وأعود للكلام عن الموسيقى التى رقصت عليها . اننى أعددت لهذه الرحلة ثلاث مقطوعات موسيقية جديدة ايضا الفها لى احد العازفين بالفرقة واسمه سيد سلامةواستطاع سيد ان يجمع بين آلة المزمار البلدى والة الجيتار الكهربائى . ومع ذلك فقد كان الجمهور يطلب منى ان أرقص على موسيقى اغنيتى « فكرونى » و « على حسب وداد جلبى » ومن حسن حظى أنه تصادف وجود عبد الحليم حافظ فى بيروت اثناء زيارته الاخيرة ، وجاء عبد الحليم وبصحبته محمد سلمان ليسهرا فى الملهى الذى أرقص فيه

ولما عزفت الفرقة « على حسب وداد جلبى » ، صاح الجمهور على الترابيزات يطالب بأن يقف عبد الحليم ليغنى آغنيته الجديدة التى تلقى نجاحا كبيرا فى لبنان . وازاء أصرار الجمهور ، قام عبد الحليم ولبى طلب محبيه ، ورقصت أمامه على المسرح .

**ومن بين الاشياء التى اعتز بها خلال فترة وجودى فى لبنان ، اننى أحييت فرح أبنة الصحفى اللبنانى الكبير الاستاذ سليم اللوزى ، وقدمت فى هذا الفرح « الزفة المصرية » ، حيث توليت زفاف العروسين على طريقتنا التى جذبت الانتباه ، ونتيجة لنجاح هذه الزفة تعاقدت على احياء ثلاثة افراح فى شهر مارس القادم .**

ولم يتوقف نشاطى على الرقص فقط ، فقد كنت أقوم بزيارات للفنانين والفنيين المصريين اللذين يعملون فى لبنان منذ فترة طويلة ، واسفرت احدى هذه الزيارات عن التعاقد على بطولة فيلم لبنانى مصرى مشترك اسمه «نجوى بوند» يخرجه المونتير ألبير نجيب ، وفعلا قمت باعداد الملابس اللازمة لهذا الدور ، كما كلف المخرج احد الرياضيين بتدريبى على المصارعة وركوب الخيل ، وطريقة اطلاق الرصاص ، وغيرها من الحركات اللازمة لمثل هذا النوع من الافلام

مع الحصان الذى يشاركنى بطولة فيلمى الجديد

والحادثة التى لا يمكن ان انساها قط ، هى يوم ان فكرت فى الذهاب الى « جبال الارز » للتزحلق على الجليد ، وأعددت العدة لهذه الرحلة الشاقة .. وقضيت يوما جميلا فى ممارسة هذه الرياضة الشتوية ، وفى طريق العودة كانت الثلوج قد سدت كل الطرق المؤدية الى بيروت ، وظللنا فى السيارة طوال تلك الليلة ، بعد أن حاصرتنا الثلوج ، ولولا أننا استخدمنا جهاز التدفئة فى السيارة لكنا تجمدنا ، ولم ينقذنا الاأحدى سيارات الجيش ، وبسبب هذه الحادثة قامت بينى وبين صاحب الملهى خناقة كبيرة ، ولولا انه تأكد من حقيقة ماحدث لوصل الامر الى القضاء ، لاننى تسببت فى ارتباك العمل بالملهى .



فوق الثلوج .. التى حاصرتنى ليلة كاملة

**وفى النهاية انا لا اخفى السعادة التى غمرتنى فى تلك الرحلة ، وهى اننى قبل قدومى الى القاهرة استطعت أن أتصل بأحد كبار اطباء العيون فى لندن وحجزت معه موعدا لاجراء عملية القرحة فى عينى ، وسيتم ذلك فى شهر مايو**

هذه هى أهم الاحداث التى وقعت لى خلال عملى فى بيروت طوال ٤٥ يوما ، وغير ذلك كانت حياتى رتيبة لا تختلف كثيرا عن الحياةالتى أحياها فى القاهرة عندما اكون مرتبطة بالعمل فى ملهى ليلى

نجوى فؤاد

# أقوال حمدى قنديل وليست أقوال الصحف !



**الاستاذ حمدى قنديل يقدم كل يوم فى التليفزيون العربى برنامجا مشهورا هو أقوال الصحف .. ولكن هذا البرنامج أخذ يتحول منذ فترة تحولا واضحا ، واصبح من الامانة أن نسميه باسم جديد ، وهو اسمه الصحيح المناسب .. هذا الاسم هو « أقوال حمدى قنديل » !**

وهذا الكلام ليس من باب السخرية ... ولكن من يشاهد برنامج حمدى قنديل يلاحظ بوضوح ان البرنامج ينحرف عن رسالته الاساسية ليعبر عن رأى حمدى قنديل وعن وجهات نظره الخاصة ، اى ان البرنامج لا ينقل بأمانة ما تقوله الصحف.

وانما اصبح فى وضعه الجديد برنامجا خاصا بآراء حمدى قنديل وحده دون سواه !

لقد اصبح حمدى قنديل يتناسى الان وظيفته الاساسية ... ويتحول الى شىء آخر مختلف !

انه يتعالى ويتعالم بطريقة غريبة ... ثم يحاول ان يلبس ثوبا لا يلائمه ابداهو ثوب المعلم الاشتراكى.

فما أكثر ما يحاول حمدى قنديل أن يعلم الناس الاشتراكية ويلقى عليهم الدروس فى هذا الميدان ..

ولا بأس أن يقوم اى مواطن ، مهما كان دوره فى المجتمع بتعليم الاشتراكية للجماهير ... هذا حق للجميع ... وهو واجب على كل قادر ... ولكن بشرط ان يكون معلم الاشتراكية قد درس الاشتراكية وفهمها الفهم الصحيح السليم ، وعرف كيف يشرحها للناس ، وكيف يقدمها للجماهير . ولكن حمدى قنديل لا يعتمد على العلم وانما يعتمد على الفهلوة !

فلا أحد يعرف عن حمدى قنديل أنه قدم أبحاثا فى الاشتراكية تؤهله لان يكون معلما فى هذا الميدان !

ونحن لا نعرف عن حمدى قنديل انه حتى فى ميدان عمله قد قدم برنامجا تليفزيونيا واحدا يمكن ان نقول عنه انه من برامج التثقيف الاشتراكى .

ولا نعلم عن حمدى قنديل انه تخرج فى معهد من المعاهد الاشتراكية يجيز له ان يتحول الى معلم جماهيرى !

ومع ذلك ...

فحمدى قنديل يلقى قذائفه على الناس فى كل اتجاه !

ثم يدافع عن مواقفه بحجة واحدة .. هى انه باسم الاشتراكية يتكلم وباسم المجتمع الاشتراكى .

ومن القذائف التى وجهها حمدى قنديل فى الاسبوع الماضى قذيفة ضد مجلة الكواكب !

هاجم الكواكب هجوما عنيفا وادعى انها مجلة لا يصح ان تصدر فى مجتمع اشتراكى !

والسبب فى نظر السيد حمدى قنديل : ان الكواكب فتحت صدرها لبعض المعارك الصحفية التى لاتعجب حمدى قنديل !

المعركة الاولى كانت بين الزميل صالح جودت والاستاذ نبيل الالفى ، ولقد كانت هذه المعركة فى غاية الاهمية لانها تتصل اتصالا وثيقا بمصير مئات بل وآلاف من طلاب معهد الفنون المسرحية . وهو معهد من أهم المعاهد الفنية فى بلادنا . والمعركة قائمة فى داخل المعهد ، وهى معركة هامة وخطيرة . ومع ذلك فالاستاذ حمدى قنديل يريد منا ألا نهتم بهذه المعركة والا نخوض فيها ... ثم يلتقط عبارة من هنا وعبارة من هناك ... ليثبت بعلمه الغزير أن الكواكب ليست اشتراكية !

والمعركة الثانية بين مدرستين فى المسرح ... مدرسة تقول : الضحك للضحك ومدرسة تقول : الضحك هدف انسانى واجتماعى !

وتهتم الكواكب بهذه المعركة ... بكل ما يتصل بها من تفاصيل ، وهى معركة أساسية يتوقف على نتيجتها الكثير من الامور فى المسرح المصرى كله. ولكن حمدى قنديل يقف امام بعض الجزئيات ، وبعض العبارات ... ليقول أن هذه المعركة معركة شخصية ... ولا تليق بمجتمع اشتراكى !

وهو هنا كعادته يقرأ ما فى رأسه لا ما فى المجلات ... فيبدو أنه لا يجد وقتا لقراءة الصحف التى يقدم باسمها برنامجا يوميا !

ولانملك الا أن نقول لحمدى قنديل :

أولا : أن الكواكب بكل العاملين فيها مستعدون لان يتلقوا أى درس فى الاشتراكية من أى مواطن قادر على ذلك وجدير بأن يلقى هذا الدرس

ثانيا : أن حمدى قنديل يجافى الامانة عندما يعرض مقتطفات غير دقيقة من موضوعات تنشرها الكواكب ثم يبنى عليها أحكامه الخاطئة الزائفة .

ثالثا : أن حمدى قنديل لا يقدر تماما مسئولية الجهاز الهام الذى يعمل به ... ومن هنا فهو يلقى بكلام غير مدروس على ملايين المستمعين ... والحقيقة أن هذا أمر يجب أن يحاسب عليه حمدى قنديل حسابا عسيرا... فالتليفزيون مؤسسة عامة... وليست ملكا خاصا لحمدى قنديل !

رابعا : من حق حمدى قنديل أن ينقد مايشاء بالاسلوب المناسب للجهاز الكبير الذى يعمل به ، وبالامانة الواجبة فى هذا الجهاز ، وهو التليفزيون ... وليس التليفزيون مكانا للهجوم على الناس والمؤسسات بغير وجه حق .

خامسا : لقد كان حمدى قنديل ذات يوم صحفيا .. وغاية ما نعلمه أنه لم ينجح فى الصحافة ... وليس هو بحال من الاحوال جهة اختصاص لمحاكمة الصحافة والحكم عليها ... لابخبرته ولا بطبيعة عمله... فالصحف كلها تابعة للاتحاد الاشتراكى صاحب الحق الاول فى توجيه الصحف ومراقبتها !

.. ومرة أخرى ..

ان برنامج أقوال الصحف يجب حقا أن يتحول الى اسم جديد هو « أقوال حمدى قنديل » ... لان ما يقدمه السيد حمدى لا يعبر عن الصحف ... ولا عن التليفزيون وانما يعبر عن شخص واحد هو : حمدى قنديل !

الكواكب

# نجيب محفوظ يمنع "السراب"

## الاشتراكية ليست ضد مشاكل الإنسان .. كفرد فى المجتمع

مصطفى درويش



مصطفى درويش

## أحترم رأى نجيب محفوظ الأديب الفنان السينمائى

سعد الدين وهبة



سعد الدين وهبة

**فى العدد الماضى من «الكواكب» نشرنا حديثا مع نجيب محفوظ ، رئيس مؤسسة السينما ، حول قراره بمنع تقديم رواياته فى السينما . ودار الحديث أكثر حول روايته « السراب » . التى كانت معدة للتصوير وبطولتها ماجدة وايهاب نافع . وبرر نجيب محفوظ قراره بأن الرواية تتعرض لمشكلة فردية ، ولا تخدم مجتمعنا الجديد . فهل هذا التبرير كاف ؟! أو أن المشكلة الجنسية التى يعيشها البطل هى الأصل ؟ ان السينمائيين يردون هنا على وجهة النظر التى أبداها كاتبنا الكبير .**

القرار الذى اتخذه نجيب محفوظ بمنع قصة « السراب » من الانتاج السينمائى كفيلم ، وتحدث منه فى العدد الماضى من الكواكب يثير سؤالا محددا :

● الى أى مدى يمكن للسينما ـ أو الفن عامة ـ أن يتناول مشكلة فردية ، مشكلة انسان فرد ، فى ظل التغييرات الاشتراكية والاجتماعية التى نمارسها الان ؟! .. وهل يتغير الموقف كثيرا اذا كانت هذه المشكلة ـ مشكلة جنسية ـ كتلك التى كان يعانيها بطل « السراب » الذى تناوله نجيب محفوظ !! ..

### رعاية الانسان

**يقول مصطفى درويش ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية :**

● ان التغييرات التى يمر بها المجتمع العربى الان ، لايتنافى معها اطلاقا العلاج الفنى بالسينما أو غيرها من الفنون للمشاكل الانسانية التى يواجهها المجتمع فى ظل هذا التغيير ، حتى ولو كانت مشاكل فردية .. **ان الاصل فى الاشتراكية هو تقييم الفرد كانسان ، واتاحة الفرصة له ليمارس حياته متحررا من كل الضغوط التى عانى منها فى ظل الاستبداد الاجتماعى السابق .. والقصة العاطفية البسيطة ، لانسان عادى قد تكون ذات مدلول انسانى كبير ، فلماذا أبتعد عنها ؟! .. على العكس ان الحب دعامة من دعائم المجتمع السليم ، ولا أحد يستطيع أن ينكر ان «الجنس» كعاطفة بشرية وكقوة مؤثرة يلعب دوره فى الحياة اليومية لكل الناس** ، واذا كان الفيلم يعالج مشكلة من المشاكل الجنسية فلا مانع أبدا من عرضه ، بشرط ألا يكون ابتذالا أو انحطاطا بالاخلاق والذوق العام » وبشرط أن يعالج المشكلة علاجا انسانيا يخدم انسانية الفرد .. وبالنسبة لقصة « السراب » بالذات فلم أكن فى الرقابة عندما قدمت لكى أصرح بها ، وبالتالى لا أستطيع أن أحكم عليها كسيناريو سينمائى ، ولم تقدم لى مؤخرا حتى أبدى مثل هذا الرأى ، ولكنى كما قلت لا أجد مانعا فى أن يعالج الفيلم أية مشكلة انسانية حتى ولو كانت جنسية .

### احترم رأى نجيب

**وقال سعد الدين وهبة :**

● انا أوافق على تقرير الاستاذ نجيب عن « السراب » لاننى أحترم رأى نجيب محفوظ الفنان الكاتب الذى اشترك فى كتابة عدة سيناريوهات سينمائية ، وأحترم رأى نجيب محفوظ مؤلف قصة « السراب » بالذات وأحترم رأى نجيب محفوظ رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما .

### موضوع كل يوم

**اما على الزرقانى** ، فهو الكاتب السينمائى الذى أعد سيناريو « السراب » الذى كتب عنه نجيب محفوظ تقريره الذى أنتهى فيه الى قرار المنع ، وعلى يعارض ماذهب اليه نجيب من أن القصة تتناول مشكلة فردية .. فقال :

● فى البداية ، كنت أشعر أن نجيب متردد فى الموافقة على تقديم « السراب » فى السينما ، من الاول كان خايف من القصة ، ربما لانها تعالج الحرمان أو الضعف الجنسى بمعنى أوضح .. وانا لا أوافقه على أنها مشكلة فردية ، بل هى عامة مائة فى المائة ، فمشكلة الشاب المصاب بالحرمان أو الضعف الجنسى تتصل بالمجتمع المحيط به ، فهو ضحية .. ضحية أمه .. ضحية أبيه .. ضحية مجتمعه ، ولا يستطيع احد أن يزعم أن مجتمعنا الان قد أصبح خاليا من مثل هذه المشاكل ، أو أصبح متحررا عاطفيا ونفسيا للدرجة التى يصبح معها علاج مثل هذه المشكلة اسفافا أو اهتماما بالفرد ... ويجرنى هذا الى سؤال : الى متى سنظل نعالج بأفلامنا الحدوتة العادية التى ندور فى نطاقها لماذا لا نعالج الموضوعات الواقعية التى نصطدم بها كل يوم ؟! .. ان احدا لايستطيع أن ينكر أن الحرمان والضعف ومشاكل الشباب الجنسية ، موضوعات واقعية وموجودة ولا يفيدنا أن نحاكى « النعام » ونضع رءوسنا فى الرمال ونتجاهلها .. أن هذه المشاكل يتعرض لها الشباب ، وعلاجها انما هو علاج لمشكلة تربوية .. وعندما بدأت أكتب السيناريو كنت أضع فى ذهنى ان كل أب سيرى الفيلم لابد أنه قد مر بنفس التجربة التى مر بها البطل ، وأن كل شاب

# و السينمائيون يعارضون

## ليست قصة فردية .. ولكنها مشكلة اجتماعية تحتاج لوجهة نظر جديدة

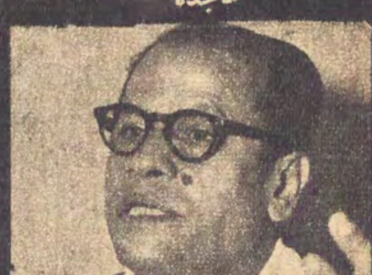
ماجدة



ماجدة

## السراب" فاكهة .. ويجب أن يقدم الأكل أولا .. ثم نبحث عن الفاكهة

نجيب محفوظ



نجيب محفوظ

## السراب" موضوع كل يوم ... ومشكلة موجودة بيننا

على الزرقانى



على الزرقانى

سيرى كيف عولجت المشكلة وكيف أصبح البطل المحروم الضعيف جنسيا رجلا عاديا يمارس حياته العادية .. **ان القصة نوع من التحليل النفسى ، وليس من العيب اطلاقا أن تقدم فى فيلم ، ولا يعيبها انها قصة فردية ، بل حالة لشاب هناك آلاف مثله من الشباب .. وأنا أعتقد أن نجيب محفوظ ، مثالي مهذب نظيف ، لايريد ان يقال انه استغل سلطاته كرئيس لمؤسسة السينما ، خاصة وأنه لم يكن قد وقع عقد «السراب» قبل تعيينه ، رغم أنه باعها منذ سنتين .. وأخيرا أحب أن أقول أن «السراب» قصة نفسية اجتماعية أحق من غيرها بأن تقدم للشاشة .**

### اجتماعية أولا

**أما الفنانة ماجدة ، فهى التى تشرف على انتاج القصة سينمائيا لحساب المؤسسة ، فضلا عن أنها تمثل دور البطولة فيها مع زوجها ايهاب نافع .. ان ماجدة تقول :**

● ربما كان السيناريو الذى أعد عن « السراب » كقصة يحتاج الى علاج جديد بوجهة نظر جديدة . أما القصة ذاتها فهى قصة اجتماعية بلا أدنى شك .. انها تتناول مشكلة قائمة منذ بدء الخليقة . مشكلة جنسية قائمة وموجودة منذ الازل ، ولا يمكن أن يقال ان القصة غير اجتماعية ؟ خاصة اذا وجدنا أن المشكلة التى تعالجها القصة ، تعالج بدراسة مستفيضة فى الجامعات وكلياتها .. انها مشكلة شاب كان ضحية البيئة التى تربى فيها ، فاذا هو يحس نوعا من مركب النقص فى سلوك معين .. وأعتقد أن هذه المشكلة يتعرض لها عدد كبير من شبابنا ، خاصة وأنا أجد تماما أن الظروف الاجتماعية التى حدث بنجيب محفوظ الى أن يكتب « السراب » مازالت موجودة ، ولم يطرأ كثير من التغيير على البيئة التى تربى فيها بطله وعالجها نجيب فى قصته ، ولكنى أدرك أن العلاج السينمائى للقصة يحتاج الى بعض التعديل أو التغيير ، بل ربما كان فى حاجة الى ان يغير أسلوب العرض السينمائى للقصة التى أعتبرها من أجمل ماكتب نجيب محفوظ ، بل ان المشكلة التى يعالجها نجيب فى « السراب » رأيناها تعالج منذ فترة فى فيلم عالمى مثلته ديبوراكير هو فيلم « شاى وحنان » .. كان الشاب يشعر بعجز ونقص بحيث انعزل تماما عن رفاقه طلاب الجامعة ، وأدرك أستاذه أن « المرأة » هى العلاج الوحيد الذى يذيب هذا النقص ، وشجعه على أن يزوره فى بيته ، وشجع امرأته على أن تفتح عينيه على حقائق الحياة وترده الى الحالة الطبيعية كشاب جامعى يقبل على حياته ويحب زميلة له .. المشكلة اذن عالمية ، وجديرة بأن تفهمها الجماهير فى كل مكان وبأى لغة ، خاصة لو أننا أخذناها بأسلوب علمى .. وكما قلت أن علاج القصة يحتاج الى بعض التعديل ، فهو لايصلح كفيلم كما هو ، وقد بدأت أنا وعلى الزرقانى كاتب السيناريو نتفق على وجهة نظر جديدة ، وبدأنا نجتمع لكى نحقق للعلاج أسلوبا علميا أوسع وأشمل ، وسنعيد عرض القصة بمضمونها الجديد على نجيب محفوظ ...

### الفاكهة تيجى بعدين

**وتعليقا على وجهات النظر هذه ، يقول نجيب محفوظ :**

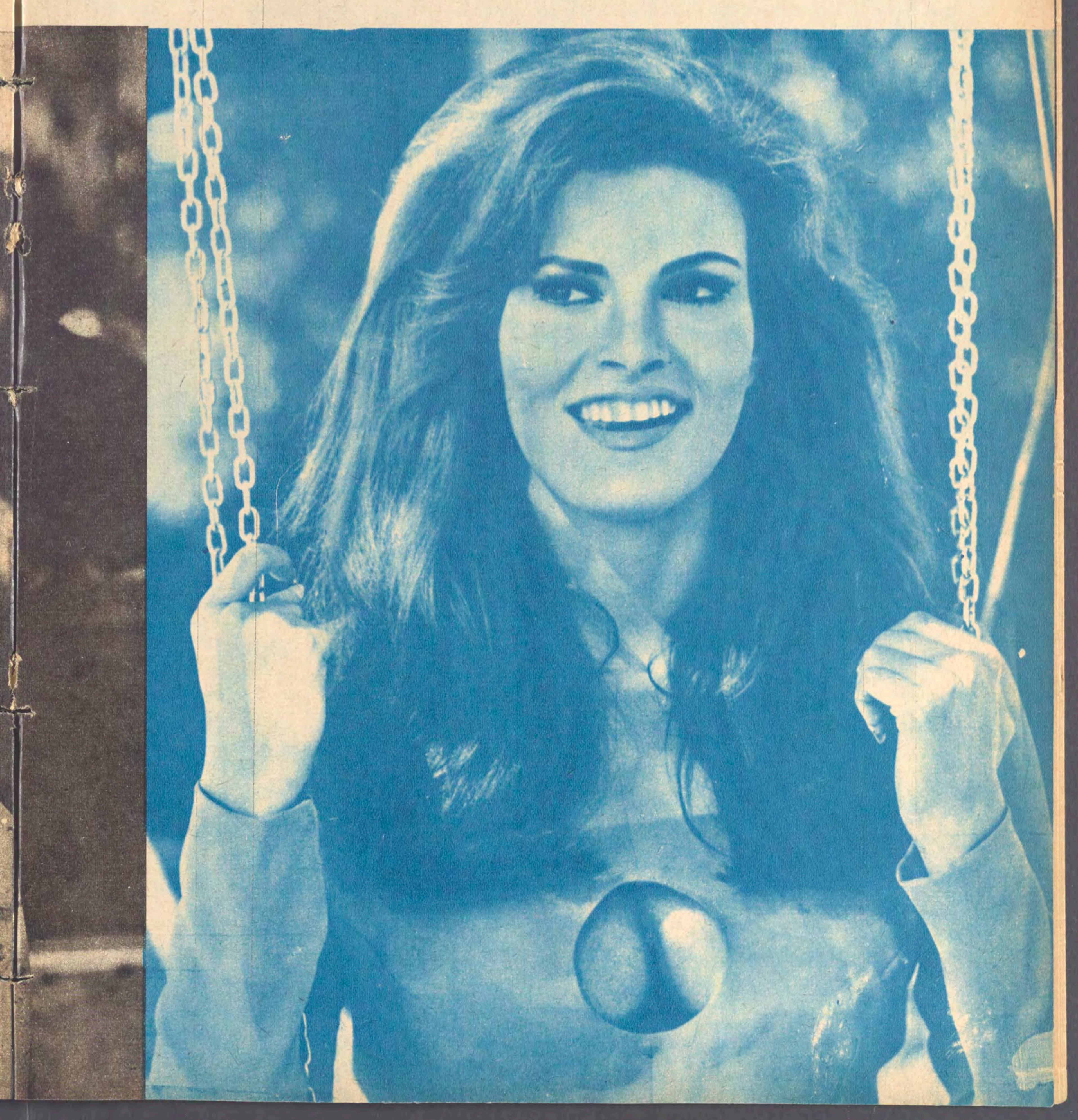
● أنا شخصيا أرى أن «السراب» لاتصلح للعلاج السينمائى فى ظروفنا الحالية .. ان القصص والموضوعات التى تعالجها قصص مثل «السراب» ، قصص خفيفة !! زى الفاكهة التى توضع على السفرة ، فهل أدينا الواجب وقدمنا وجبة شهية حتى نقدم « الفاكهة » .. أنا رأيى أننا لازم نقدم الوجبات الشهية ، نقدم الاكل فى البداية وبعدين ندور على الفاكهة .. وربما لو كانت «السراب» قصة لم أكتبها لرشحتها للانتاج ، لو أن كاتبها احسان عبد القدوس مثلا لوافقت عليها ، ولكن لايليق لى كنجيب محفوظ الذى رأى له الجمهور « القاهرة ٣٠ » و « خان الخليلى » و « السمان والخريف » فى موسم واحد أن أسمح بانتاج « السراب » .

**على أية حال ، اننى أعتقد أن الموضوع يحتاج الى مزيد من البحث .. مزيد من الدراسة العلمية المحايدة لما يجب أن تتناول السينما فى ظل المجتمع الاشتراكى من مشاكل ، وبالتحديد مشاكل الجنس والباب مفتوح لهذه الدراسة على صفحات « الكواكب » .**

عبد النور خليل

# ملكة الأغراء الجديدة.. تتزوج

راكويل وولش ، التى اقامت الدنيا واقعدتها عندما اكتشفتها هوليوودلتصنع منها ملكة الاغراء الجديدة ، واعطتها الفرصة لكى تخلف المرحومة مارلين مونرو على العرش الخالى .. ان راكويل وولش، رغم أنها لم تدخل الميدان منذ عامين ، استطاعت ان تحطم الرقم القياسى فى عدد التحقيقات الصحفية والاغلفة الملونة التى نشرت لها فى كل مجلات العالم .. بلغ عدد ما نشر عنها ٣٠٠ غلاف وتحقيق صحفى ، فى عامين فقط ، فى الوقت الذى لم تمثل فيه اكثر من ثلاثة أفلام هى « مليون سنة قبل الميلاد » و « الرحلة العجيبة » « ومانا هارى ٦٧ » .. ورغم هذه الشهرة الواسعة التى حققتها راكويل فلم يعرض من أفلامها حتى الآن غير الفيلم الاول ، وهى مازالت تعمل الان فى الفيلم الثالث فى لندن .. ويوم الثلاثاء الماضى ، عقدت راكويل وولش قرانها على باتريك كرتس الرجل الذى اكتشفها وقدمها للسينما ويعمل معها منذ البداية كوكيل لاعمالها ، وهى بهذا تكرر ماحدث بين بريجيت باردو ومكتشفها روجيه فاديم الذى تزوجها ودام زواجهما فترة طويلة ثم انفصلا بالطلاق ! !







فى اسبانيا خلال العمل فى فيلمها الثالث « ماتاهارى ٦٧ » رقصة مرحة تؤديها راكويل مع العاملين معها. لقداستطاعت راكويلوولش ان تثير ضجة صحفية حيثما حلت .. وكانت وسيلتها الزى الغريب مثل هذا الفستان أو التسريحات اللافتة .. وتزوجت يوم الثلاثاء الماضى من باتريك كيرتس مكتشفها ووكيل اعمالها .



# ماذا يجرى فى :
# كلية الفنون ؟

بقلم : راجى عنايت

لم اصادف تجمعا منظما لوجه الفن الخالص ، كذلك الذى صادفته خلال دراستى بالقسم الحر لكلية الفنون الجميلة منذ اكثر من خمسة عشر عاما .. عشرات الشبان والرجال والكهول والانسات والسيدات من مختلف الثقافات والمستويات الدراسية والتخصصات .. عمال ، واطباء ، وضباط بالجيش ، وطلبة فى الجامعة ، وموظفون كتابيون فى الوزارات والدواوين ، وربات بيوت .. بل وطلبة من الدراسات النظامية بكلية الفنون الجميلة وكلية الفنون التطبيقية .. كل هؤلاء ازدحمت بهم مراسم القسم الحر للتصوير والنحت التى تحتل الجانب الشرقى المنعزل من فناء كلية الفنون الجميلة . يفدون فى نشاط ، يدفعهم عامل وحيد ، هو حبهم للفن التشكيلى ورغبتهم فى الدراسة والتدريب وتوسيع الخبرة فى مجال هوايتهم .. فالقسم الحر ليست له شهادة مسعرة من الشهادات التى تترجم الى فئات وعلاوات ، ولا هو يتيح مزيدا من الفرص للباحثين عن عمل يومى يتكسبون منه .

لهذا ساءنى ما علمته عن أحوال القسم الحر بكلية الفنون الجميلة هذه الايام ، من كلمات كتبها الصديق صلاح جاهين ، ثم من واقع اتصالى ببعض الدارسين .. وخلاصة مايجرى - دون الدخول فى تفاصيل قد يضيق بها القارىء - ان هناك محاولة من العميد الجديد لكلية الفنون الجميلة ، هدفها الحد من نشاط هذه الدراسات ، باعتبارها أمرا ثانويا دخيلا على الكلية ، وليس من صميم الجوانب التى تستوجب الاهتمام الاساسى لادارة الكلية ، وان على الملتحق بهذه الدراسات ان يقبل الفتات الذى تلقيه اليه الكلية أو ينصرف الى حال سبيله فى أمان .

## العميد المهندس

**والذى قد لا يعلمه العميد الجديد للكلية ، باعتباره مهندسا تقتصر صلاته على قسم العمارة ، ان القسم الحر او الدراسات الحرة بالكلية كانت فى عصرها الذهبى ، مصدرا من المصادر الصحية للتكوين الفنى السليم للفنان التشكيلى . وان الكلية باهمالها هذه الدراسات تخسر تجمعا فنيا ، كان دائما استكمالا للنقص الذى تعانى منه ، وتعويضا لما تفتقده فى برامجها واسلوب دراستها النظامية . بل ان العناصر الطيبة الممتازة فى الدراسات النظامية ذاتها كانت تلتحق دائما بالدراسات المسائية الحرة فى نفس الوقت ، لاحساسها بما يمكن ان تستفيده من هذه الدراسات .**

وباحصاء سريع لعدد الفنانين المنتجين فى حياتنا الفنية من بين الدارسين فى القسم الحر ، نتبين أن نسبتهم أعلى بكثير من نسبة المنتجين من طلبة الدراسات النظامية عند المقارنة بالعدد الاجمالى لهؤلاء الطلبة . وهذا يعنى ان أعضاء القسم الحر كانوا دائما أكثر جدية وحرصا على الاستفادة من دراستهم فى نشاطهم الفنى المتصل الذى ترى آثاره حتى الان فى معارضنا التشكيلية الخاصة والعامة .

**ومن هنا كان الواجب ان يتضاعف الاهتمام بهذه الدراسات عند أية محاولة لمراجعة نظام العمل فى كلية الفنون الجميلة . وان يرصد لهذه الدراسات خيرة اساتذة الكلية ، وان تتاح امكانيات العمل على احسن وجه ، من مراسم مناسبة من حيث حجمها وصلاحيتها للعمل ، وموديلات ونماذج كلما اقتضت الضرورة .**

## فى أكاديمية الفنون

**وما اقوله بالنسبة للدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة يجب ان ينسحب على مختلف الكليات والمعاهد الفنية الاخرى .. وان يوضع موضع الاعتبار عند تنظيم (( أكاديمية الفنون )) التى ستضم معاهد وزارة الثقافة بالاضافة الى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية .**

والمطلوب باختصار ، الاستفادة من امكانيات الدراسة النظامية ، سواء فى الاساتذة أو مكان العمل أو أجهزته أو حتى خبرة تنظيم الدراسة ، فى انشاء دراسات مسائية حرة ، تقبل هواة الفن الحقيقيين الذين سبق لهم أن مارسوا هواياتهم واختبروها على مستويات أقل من مستوى الدراسة الحرة بالمعاهد ، ويريدون مزيدا من التخصص واكتساب الخبرات . وان ينسحب هذا على معهد الفنون المسرحية ، ومعهد السينما ، والكونسير فاتوار وغيرها من المعاهد الفنية كما ينسحب على كليات الفنون الجميلة والتطبيقية .

واذا كانت هناك حاجة الى هذه الدراسات فى السنوات الماضيه ، فنحن أشد حاجة اليها فى السنوات القادمة لعدة اعتبارات ، أولها وأهمها يرجع الى طبيعة التطور الاجتماعى الذى تمر به بلادنا .

**اتاحة فرصة العمل للجميع ، رفع مستوى المعيشة ، وتوفير الضروريات باسعار معقولة فى متناول القطاعات الواسعة من الشعب ، تحديد ساعات العمل بالنسبة للعمال ، اتساع رقعة حياتنا الثقافية عن طريق السينما والمسرح ووسائل الاعلام المختلفة واهمها فى هذا المجال التليفزيونى ، انتشار الخدمة الثقافية فى طول البلاد وعرضها عن طريق قصور الثقافة والمراكز الثقافية .. كل هذا سيؤدى الى اتساع ضخم فى حجم الاهتمام الثقافى والفنى بين الجماهير ، ويؤدى فى نفس الوقت الى تفتح الالاف لممارسة أشكال من الانتاج الفنى كهواية .**

ذلك أن الظروف التى عددتها تقود الى مواطن انتهى قلقه على مستقبل حياته ، مواطن ضمن عمله ولقمة عيشه وضرورات الحياة بالنسبة له ولاسرته .. وهو فى نفس الوقت قد ضمن وقت فراغ محدد غير منقوص .. وبارتفاع مستوى المعيشة وتسهيل الخدمات الثقافية ، يضمن فرصة الانفتاح على متع جديدة فى الحياة غير المتع المادية المباشرة من ماكل وملبس وغير ذلك .. وسيجد أمامه فرصة واسعة لاستكشاف هذه المتع الثقافية ، فى الكتاب الذى يصل اليه بسعر مناسب ، والفيلم الذى يشاهده ، والمسرحية التى يحضرها والمعرض الفنى الذى يقام فى مدينته ، ويكون مجال الاختيار أمامه واضحا ، أما ان يكتفى من هذه الامكانيات بدور المتذوق المستمتع بما يقدم اليه . أو ان يكتشف فى نفسه بعد مرحلة التذوق الاولى استعدادا للممارسة والتادية .

هنا يأتى دور مجالات الهواية المحلية ، فى دور ومراكز الثقافة ، حيث تتاح له فرصة الممارسة المبدئية واكتساب الخبرات الاولية فى الفن أو المجال الذى يقدم عليه .

## الوجه الحقيقى

**سنصل فى وقت قريب - وانا واثق من هذا - الى اعداد غفيرة من هواة الفن الذين مارسوه فى قصور الثقافة او فى جمعيات الهواة .. آلاف وآلاف يتضاعف تطلعها الى مزيد من المعرفة والخبرة . ومن بين هذه الالاف ، سنصل حتما الى العشرات الذين اكتشفوا فى انفسهم موهبة حقيقية ، لم تتح لها ظروف الحياة السابقة ان تتكشف ..**

**وليس امام هذه العشرات من العمال والفلاحين وأبناء الشعب ، سوى اقسام الدراسات الحرة بالكليات والمعاهد الفنية ، يعمقون فيها خبرتهم ويصقلون موهبتهم ، ويتصلون بمنابع الفكر الفنى فى أعلى مستوى لها فى جمهوريتنا .**

هذه حقائق ثابتة ، بدت بوادرها هذه الايام ، وليس الامر مجرد تفاؤل أو تصور خاص .. حقائق ثابتة ، تؤكدها تجارب الدول الاشتراكية التى سبقتنا الى خبرة التطبيق الاشتراكى فى مجال الثقافة .

**وهى حقائق يجب ان يضعها موضع الاعتبار اى شخص او هيئة تسعى الى تخطيط نظام العمل فى كلياتنا ومعاهدنا الفنية . لان هذه الالاف ومن بعدها العشرات هى التى سترسم الوجه الحقيقى لحياتنا الثقافية .. التى هى وليدة تطورنا الاجتماعى .**

**راجى عنايت**

# أمام القضاء
# عبد الحليم حافظ

**قال عبد الحليم حافظ عن صلاح نظمى .. انه « اتقل دم ممثل » وكان ذلك فى برنامج « أوافق .. أمتنع » الذى اذاعته محطة الشرق الاوسط .. وثار صلاح نظمى ورفع دعوى على عبد الحليم**

عبد الحليم حافظ .. تأجلت الجلسة بسبب سفره ..



صلاح نظمى كلف محاميه الاستاذ على حسان الشريف برفع دعوى ضد المطرب عبد الحليم حافظ يطالبه بتعويض مؤقت قدره «٥١» جنيها تعويضا عما أصابه من ضرر بعد ان أعلن عبد الحليم حافظ رأيه فى صلاح نظمى بأنه « اتقل دم ممثل » فى برنامج « أوافق .. أمتنع » ونص الحديث كما اذيع والذى جرى على لسان عبد الحليم حافظ **هو : حاكون شجاع ولا امتنع ان اقول ان اتقل دم ممثل هو : صلاح نظمى**

وقال الاستاذ على الشريف المحامى فى عريضة الدعوى

**وحيث ان هذا الفعل يعد قذفا من جانب عبد الحليم حافظ طبقا للمادة « ٣٠٢ » من قانون العقوبات وتم بوآسطة الطرق المبينة «بالمادة ١٧١ » ... وحيث انه قد ترتب على ذلك أصابة صلاح نظمى ماديا وادبيا فى شخصه وفى شخصيته الادبية مما سبب له أضرارا لايمكن تقديرها باقل من تعويض يقدره مؤقتا بمبلغ واحد وخمسين جنيها.**

وقد نظرت هذه الدعوى فى جلسة يوم ٢٩ يناير الماضى وتأجلت الى موعد اخر بعد ان اعتذر عبد الحليم حافظ عن الحضور بسبب سفره الى لبنان .

وكان صلاح نظمى قبل رفع هذه الدعوى قد قدم بلاغا الى مأمور قسم قصر النيل يشكو فيه من مماكسات تليفونية مجهولة من بينها مكالمة تليفونية تلقاها من مجهول ادعى أنه المنتج السينمائى عبد القادر الشناوى وطلب منه الحضور لمقابلته ليتفق معه على التمثيل فى أحد الافلام المشتركة فى لبنان ، واعطى له عنوانا ليقابله فيه للتحدث فى هذا الامر وكان العنوان الذى حددت فيه المقابلة هو منزل السيدة شقيقة عبد الحليم حافظ ، وتخوف صلاح نظمى من الذهاب الى هذا العنوان واتصل بالممثل كمال الشناوى شقيق عبد القادر الشناوى ، فأكد له كمال الشناوى ان عبد القادر مازال فى لبنان ولم يعد الى القاهرة ، ونصحه بعدم الذهاب الى العنوان الذى أعطى له

وامتلات نفس صلاح نظمى بالشكوك من هذه المكالمة المجهولة واعتقد ان عبد الحليم حافظ يحاول تدبير الايقاع به للذهاب فى اى مكان يختاره عبد الحليم لافتعال اى حادث للتخلص من الدعوى التى أعلن صلاح انه سيرفعها ضد عبد الحليم .

وطلب صلاح نظمى من مأمور قسم قصر النيل استدعاء عبد الحليم وأخذ تعهد منه بعدم التعرض له مستقبلا واستدعى فعلا عبد الحليم حافظ الى قسم قصر النيل

وقد طلب صلاح نظمى من مدير الاذاعة ومن امال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط «وقتها » التحفظ على الشريط المسجل عليه حلقة برنامج « اوافق .. امتنع » الذى جاء فيه اجابات عبد الحليم حافظ التى اعتبرها ماسة بحقه وفيها تعريض وقذف ضده .



صلاح نظمى .. قال فى دعواه .. ان عبد الحليم اصابه ماديا وادبيا فى شخصه .. وفى شخصيته الادبية ، مما سبب له اضرارا لايمكن تقديرها

# دلع الممثلين !!

## وكم يكلف القطاع العام ؟

- ممثلة ضربها زوجها .. فامتنعت عن التصوير .. حتى تضيع آثار الضرب !
- سعاد حسنى رفضت أن تحلف على المصحف .. بسبب تأخرها عن الميعاد !
- إرتفعت تكاليف الفيلم .. بسبب ساعات ماكياج لبنى !
- ممثل ثانوى أجره "٥" جنيهات .. ويكلف الشركة "١٥" جنيها يوميا !


لبنى عبد العزيز


امين الهنيدى



نعمت مختار

عبد المنعم ابراهيم

ان الفنانات والفنانين مسئولون عن ارتفاع تكاليف الافلام .... هذه حقيقة اسفرت عنها الاحصائيات التى قام بها المسئولون عن الانتاج السينمائى فى القطاع العام .. بل ان القطاع الخاص ايضا يشكو مر الشكوى من « دلع الممثلين » الذى ادى الى ارتفاع هذه التكاليف ودلع الممثلين ظاهرة جديدة بدأت مع انتشار مجالات العمل الفنى امام الفنانات والفنانين فعندنا المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون ، ويستطيع كل ممثل ان يعمل فى هذه المجالات بلا قيد أو شرط وكثيرا ما يرتبط ممثل واحد بأعمال فنية فى جميع هذه المجالات فى وقت واحد ، وينتج عن ذلك توزيع جمهوده وتشتت اعماله وتعطيل كل عمل من هذه الاعمال الفنية ..

وقد تنبه المسئولون فى الاذاعة عن هذا التعطيل الذى يسببه الفنانات والفنانون ، فوضعوا لائحة جزاءات توقع على كل فنانة أو فنان يعطل تسجيل الاذاعة وتصل هذه الجزاءات الى الحرمان من العمل بالاذاعة او شطب اسم أى فنان يتسبب فى التأخير او التعطيل ..

وكذلك فى التليفزيون لائحة جزاءات توقع على كل فنانة أو فنان يتخلف عن مواعيد البروفات أو التصوير .. وقد سبق ان صدر قرار بحرمان المرحوم حسين رياض شهرا من العمل لانه تأخر عن موعد التسجيل .. كما وقعت جزاءات مختلفة كوقف التعامل لفترات وصلت فى بعض الاحيان الى عام كامل مع بعض الفنانات والفنانين الذين تخلفوا عن مواعيد البروفات او التصوير فى التليفزيون . وفى المسرح توقع جزاءات شديدة على كل ممثلة أو ممثل يتسبب فى تأخير رفع الستار ، أو لا يحضر البروفات بانتظام .. والعهد القريب بحكاية الممثل عبد المنعم ابراهيم الذى تخلف عن الحضور الى المسرح القومى بسبب وجوده فى الاقصر ، فكان أن خصم من مرتبه خمسة عشر يوما ..

وبقيت صناعة السينما وحدها بدون لائحة أو رادع تحتم على الممثل ان يحترم مواعيد العمل .. بل ان تنظيم مواعيد العمل فى فيلم يخضع لظروف الممثل وارتباطاته باعمال فنية اخرى .. وكان المنتج السينمائى يتجنب العمل مع أى ممثلة او ممثل يتسبب فى تعطيل التصوير وكان هذا الامتناع نوعا من العقاب الرادع ، وكان الفنانون يحرصون على احترام المواعيد حتى لايمتنع المنتجون عن التعاون معهم

### فى القطاع العام

**فلما انشىء القطاع العام السينمائى ، لم يفكر المسئولون عنه فى وضع الجزاءات الرادعة ضد اى فنانة أو فنان يتسبب فى هذا التعطل ، بل أن المسئولين عن شركات القطاع العام لا يمكن ان يطبقوا أى نوع من العقوبات ضد اى ممثلة او ممثل دون ان تكون هناك لوائح خاصة بهذه العقوبات ، وقد طالبوا بوضع هذه اللائحة بحيث تكافىء من يؤدى خدمات ممتازة ، وتوقع عقوبة رادعة على من يتسبب فى خسائر مادية او تعطيل يؤدى الى هذه الخسائر ..**

ويستطيع القارىء ان يلم بصورة عما يمكن ان يسببه ممثل من خسائر لو تخلف ساعة واحدة عن موعد بدء التصوير لو عرف ان هذه الساعة تتكلف مائتى جنيه ما بين ايجار ستوديو وفنيين وعمال وممثلين الخ .

ومن الاسباب التى تسبب خسائر مادية ايضا فى الافلام اهمال الممثلات والممثلين فى حفظ ادوارهم مما يضطر المخرج الى اعادة تصوير المشهد عدة مرات ويتكلف ذلك من الوقت والمجهود والفيلم الخام والمعامل وغير ذلك تكاليف باهظة وخارجة عن ميزانية الفيلم .

**وقد قال لنا سعد الدين وهبة ـ من تجاربى الخاصة وجدت أن هناك بعض الممثلات ـ ولا داعى لذكر الأسماء ـ يتركن العمل فى الفيلم الذى يتكلف ميزانية ضخمة لمجرد حضور بروفة فى الاذاعة ، وذلك لان الاذاعة توقع عقوبات رادعة على كل ممثلة أو ممثل يتخلف عن موعد البروفات ، اما فى السينما فلا عقاب ولا رادع لاى ممثلة أو ممثل لايحترم مواعيد العمل ..**

### العقوبات

وفى العام الماضى بدأت شركة فيلمنتاج فى تطبيق عقوبات على كل ممثلة او ممثل لا يحترم مواعيد العمل . واول من طبقت عليهم هذه العقوبات نعمت مختار فى فيلم ( الحياة الحلوة ) فرغم حرصها الشديد على المواعيد الا انها اضطرت ذات يوم الى التخلف ساعة كاملة عن التصوير بسبب مشكلة مع صاحب العمارة التى تقيم فيها وكانت النيابة العامة تحقق فى هذه المشكلة ، ورغم انها تقدمت باعتذار الا أن الشركة أوقعت عليها العقوبة .. وحدث ايضا مع الممثل سمير صبرى الذى كان يتخلف عن المواعيد فوقعت الشركة عليه عقوبة وهى خصم جزء من أجره .. واسفرت هاتين العقوبتين عن احترام جميع العاملين فى الفيلم مواعيد العمل بحرص شديد لكن هناك شيئا آخر وهو أن عدم التخطيط بين الاجهزة الفنية المختلفة يحدث ارتباكا فى العمل ويضاعف من



سعاد حسنى .. ضحكت لان المنتج طلب منها ان تحضر فى موعد التصوير

لتكاليف الفيلم ، فقد حدث اثناء تصوير فيلم ( غرام فى الكرنك ) أن قررت وزارة الثقافة ارسال فرقة رضا ـ التى يشترك جميع أفرادها فى هـذا الفيلم ـ الى المغرب وباريس ، وتغيبت الفرقة شهرا فى هـذه الرحلة وظل الديكور معطلا وكذلك الاستوديو فى انتظار عودة الفرقة من رحلتها المفاجئة .

وحدث ايضا فى فيلم (صغيرةعلى الحب ) ان ظل التصوير معطلا عدة اسابيع فى انتظار عودة الفرقة الموسيقية من العراق ، وكانت هذه الفرقة تشترك فى بعض مناظر الفيلم .

وكثيرا ما يتعطل التصوير فى أحد الافلام لأن احد الممثلين مرتبط بالعمل فى المسرح ، رغم انه يقدم تعهدا للشركة يقول فيه انه متفرغ للعمل بالفيلم الا أن المخرج يفاجأ بارتباط هذا الممثل بعمل فى مسرحية فيضطر المخرج الى ان يخضع مواعيد التصوير الى مواعيد هذا الممثل وارتباطاته بالمسرح لانه لايمكن تعطيل موعد رفع الستار فى المسرح ، وفى الوقت نفسه لايستطيع المخرج ان ينشىء ادارة مباحث لتتحرى عن الممثل بالمسرح ..

**وحدث أيضا فى فيلم ( غرام فى الكرنك ) ان كان من بين العاملين فيه الممثلان عبد المنعم ابراهيم وامين هنيدى وكان تصوير الفيلم يجرى فى الاقصر ، وكان هـذان الممثلان يسافران يوميا بالطائرة من القاهرة الى الاقصر وبالعكس لان كلا منهما كان مرتبطا بالعمـل المسرحى فى القاهرة ، وحدث ذات يوم ان هبت عاصفة شديدة منعت الطيران وتعذر على عبد المنعم والهنيدى العودة الى القاهرة ، فكانت النتيجة ان اضطر كمال يس الى أن يقوم بدور عبد المنعم ابراهيم ، اما المسرح الكوميدى فلم يتمكن من العثور على ممثل بديل لامين الهنيدى فاغلق ابوابه فى تلك الليلة ..**

## ١٥ جنيها يوميا

وفى فيلم ( جفت الامطار ) الذى بدأ تصويره فى فصل الصيف .. وبعد فترة من بداية التصوير كان جميع الممثلات والممثلين فى الفيلم ـ واغلبهم من العاملين فى الفرق المسرحية ـ قد انتشروا على طول الشواطىء من بورسعيد الى مرسى مطروح ، وكان على المنتج المسئول عن الفيلم أن يلتقطهم من المصايف ليذهب بهم كل يوم الى بلطيم حيث مكان تصوير الفيلم ثم يعود بهم الى مسارحهم المنتشرة على الشواطىء ، وتحملت ميزانية هذا الفيلم اعباء مالية ومصاريف غير منظورة .. ومن الطريف أن من بين ممثلى هـذا الفيلم ممثل ثانوى كان يعمـل فى احدى الفرق المسرحية ، وكان يتقاضى خمسة جنيهات اجرا يوميا عن عمله بهذا الفيلم ، ولكنه كان يكلف الشركة خمسة عشر جنيها يوميا مصاريف انتقاله من الاسكندرية الى مكان تصوير الفيلم ..

## وسعاد أيضا

واقترن اسـم سعاد حسنى بحكايات كثيرة عن تعطيل العمل فى الافلام التى تقوم ببطولتها .. فقد حدث اخيرا ان سـافرت فجأة الى العراق لحضور عرض احد افلامها وغابت هناك بضـعة ايام وتعطل العمل فى فيلم تشـترك فى بطولته ..

ومن طريـف مـا يذكر ان احد منتجى القطاع الخاص اتفق معها منذ عدة سنوات لتقوم ببطولة فيلم من انتاجه وبعد توقيع العقد فوجئت سعاد بهذا المنتج يخرج من جيبه « المصحف » ويطلب منها أن تقسم بانها لن تتأخر عن مواعيد التصوير المحددة لها مهما كانت الاسباب .. وضحكت سعاد وهى ترفض القسم

ونادية لطفى من الممثلات اللاتى يعتكفن فى الفراش لاتفه العوارض الصحية ، بل انها لا تسـتطيع الذهاب الى الاستوديو اذا اضطرتها ظروف خاصة الى قضاء سهرة .. وحدث فى احد الافلام أن تعطل العمل بضعة ايام لان احتفالات الكريسماس واعياد رأس السـنة جاءت خلال تصوير هذا الفيلم ولما كانت نادية لاتحتمل السهر والعمل فانها كانت تتخلف او تعتذر عن التصوير ..

واحمـد رمزى من الممثلـين المشهورين بتعطيل العمل بسـبب ارتباطه بأكثر من عمل فى أكثر من فيلم فى عدة ستوديوهات فى وقت واحد

وتحرص لبنى عبد العزيز على الذهاب الى الاستوديو فى المواعيد المحددة لها ، ورغم هذا فان التصوير يتعطل يوميا عدة ساعات بسـبب الوقت الذى تقضيه لبنى فى عمل الماكياج ، وممثلة معروفة ـ لاداعى لذكر اسمها ـ كانت تتخلف كثيرا عن الذهاب الى الاستوديو ويتعطـل تصوير الفيلم لاسباب غريبة جدا ، فان هـذه الممثلة كانت متزوجة وكانت دائما على خلاف مع زوجها الذى كان يعتدى عليها بالضرب فلا تستطيع مغادرة البيت قبـل ان تختفى آثار الضرب من على وجهها وجسمها .

**والحل الوحيد لدلع الممثلين هو وضع تخطيط مشـترك من جميع الاجهزة الفنيـة بحيث لا يسمح لممثلة او ممثل ان يجمع بين اكثر من عمل فنى واحد فى وقت واحد . .وبهذا نخفف من الاعباء المالية التى تتحملها ميزانيـات الافلام بسبب دلع الممثلين ..**

**حسين عثمان**

**أذهب دائما الى أفلام السينما المأخوذة من روايات نجيب محفوظ ، لأتأمل عجز فنون السينما مجتمعة عن مجاراة فن الكتابة فى عمق التعبير وامتداده داخل النفس البشرية والمجتمع والكون . ودائما . . أجد السينما بفنونها الجبارة ، عاجزة عن تصوير الحياة والكون كما تصورهما الكتابة وأعنى كتابة نجيب محفوظ بالذات . . وأعنيها وحدها دون غيرها من الكتابات التى تأخذها السينما المصرية . . فكثيرا ما وقفت السينما ، بتعبيرها على قدم المساواة مع تعبير الروائيين والقصصيين الممتازين وكثيرا ما بعثت السينما حياة قوية فى كتابات فقيرة الى نبض الحياة ، ولفقت فنا لكتابات عاطلة من الفن . .**

# سهرة مع : السمان والخريف

بقلم : كمال النجمى

أما روايات نجيب محفوظ ، فان السينمائيين يبذلون فى اعدادها للسينما كل جهد ، ثم لايتاح لهم ان ينقلوا من تعبيرها الفنى الى شاشة السينما الا ماتيسر ، كأنهم يقفون منها على بحر لا ساحل له ! . .

والحق أن السينمائيين يؤدون واجبهم فى كل مرة ، ويجتهدون غاية الاجتهاد ، ولكن . . كيف يمكن للسينما أن تنقل الى أسلوبها فى التعبير فيضا من سحر التعبير والتصوير فى كل صفحة يكتبها نجيب محفوظ ؟!

وقد كان هذا موقف السينمائيين فى كل فيلم أخذوه من روايات نجيب محفوظ . .

صحيح أن فيلم « بداية ونهاية » وفيلم « القاهرة ٣٠ » قد أمسكا بالخيوط الرئيسية فى الروايتين كما كتبهما نجيب محفوظ . . ولكن الفيلمين – على جمالهما ودقة نسجهما – ظلا صورة مصغرة من العالم الكبير الذى رسمه نجيب محفوظ فى « بداية ونهاية » و « القاهرة الجديدة » . .

**وأخيرا يجىء فيلم « السمان والخريف » ليؤكد مرة أخرى أن السينما تقف من كتابات نجيب محفوظ على بحر لا ساحل له ، ولا يمكن اغتراف أمواجه بأضخم اناء فنى فى العالم !**

**وفيلم « السمان والخريف » جميل حقا . . بارع حقا . . أمين فى الأخذ من النص . . ذكى صبور عاشق لما يأخذ من النص . . ولكن الذى قرأ رواية « السمان والخريف » واستفزه الطرب والوجد مع كل صفحة من صفحاتها . . يفتقد فى الفيلم هذا الطرب وهذا الوجد الفنى فلا يجد منهما الا لمحات متفرقة . .**

لقد صور محمود مرسى بطل القصة « عيسى الدباغ » بكل اقتدار واخلاص واقناع ، وصورت نادية لطفى « ريرى » بطلة القصة بأبعادها الانسانية وظلالها ومأساتها ونهوضها من كبوتها . . وهذان البطلان البديعان ، محمود مرسى ونادية لطفى ، هما خير ما فى الفيلم . . وأقرب الشخصيات الى ما كتبه نجيب محفوظ !

وفيما عداهما لم يستطع الفيلم أن ينقل من صفحات الرواية الا صورا عامة ، ولقطات خطابية يبرأ منها النص ، فان النص لا يعقد صلات مفتعلة أو مبهمة بين مصير الشخصيات وبين التيار العام لكبريات الحوادث . . أما الفيلم فانه اضطر أن يعلق بعض الاحداث الخاصة على « شماعة » الاحداث العامة ، بدون تعليل يقنع الناس بالتأثير المتبادل بين المصير الشخصى والمصير الاجتماعى العام

وحسبك نموذجا لهذا كله شخصية « حسن » ابن عم عيسى الدباغ . . فهى شخصية خطابية معلقة على مشجب الاحداث العامة . . لا ندرى أهو ثورى وطنى أم انتهازى أزرق الناب ، أم مجرد شبح يلوح فى دخان الاحداث ! . .

**بقيت « السخرية » كعنصر أساسى من عناصر كتابة نجيب محفوظ . .**

**ان نجيب محفوظ هو صاحب أروع سخرية بين كتاب عصرنا . . انه يسمع همسات سرائر أبطاله ودخائل وجدانهم ، فماذا صنع الفيلم فى هذا الجانب الهام من فن نجيب محفوظ ؟**

الحقيقة أن أحمد عباس صالح الذى أعد الرواية للسينما بذل جهدا ضخما لنقل سمات فن نجيب محفوظ الى الشاشة ، ولم يفته – وهو الخبير بفن نجيب محفوظ – أن يحاول نقل لمحات من سخريته . . واختار الموقف الساخر الذى يطالب فيه عيسى الدباغ بانتخابات حرة . .

ولكن أين ما يطالعه المتفرج على الشاشة مما يطالعه فى الكتاب ؟!

وكما قلت مرة ، أقول مرة أخرى ان على المرء أن يضبط عواطفه وهو يكتب عن نجيب محفوظ ، والا وجد نفسه يهتف ويصفق ، وكأنه « سميع » قديم استفزه الطرب فى احدى حفلات أم كلثوم !

## مع الموسيقى العربية

**● أسعدنا فنان الموسيقى العربية احمد شفيق ابوعوف بسهرة تليفزيونية فى الاسبوع قبل الماضى « مع الموسيقى العربية » . . قدم فيها دورا بديعا لزكريا احمد غنته سعاد محمد ، وموشحا رائعا لكامل الخلعى غناه كارم محمود ، واشتركت مع كل منهما مجموعة قديرة من المنشدين والمنشدات . .**

**والدور الذى غنته سعاد محمد يعتبر من بدائع زكريا أحمد . . وكان متعذرا أن يبدو هذا الدور فى صورته الجميلة الصحيحة بدون اداء سعاد محمد ، المطربة الكبيرة ذات الصوت الجميل والاداء القدير**

فقد سمعنا من قبل فى برنامج الموسيقى العربية بالتليفزيون عددا من المطربات أسأن بضعف أصواتهن وركاكة أدائهن الى الالحان الاصيلة التى غنينها . . واذكر منهن الفتاة التى أدت لحن مدحت عاصم « دخلت مرة فى جنينة » . . فان هذه الفتاة عجزت تماما عن أداء هذا اللحن ، وكان يجب أن تدار الاسطوانة التى سجلته عليها أسمهان منذ ثلاثين عاما تقريبا ، بدلا من الاستعانة بفتاة صغيرة غير مدربة لاداء أغنية من أجمل ماغنت أسمهان بصوتها الرائع الذى فقدناه ! . .

ومع ذلك فان هذه الفتاة التى عجزت عن اداء أغنية أسمهان وشوهتها ، كانت موفقة جدا بالقياس الى فتيات غيرها أدين أغنيات أخرى من قبل وفشلن فى أدائها فشلا ذريعا . .

**لهذا تضاعف طربنا لسعاد محمد وهى تغنى باقتدارها المعروف دور زكريا احمد ، كما أعجبنا بكارم**



**محمود مرسى ( عيسى الدباغ ) ونادية لطفى ( ريرى ) بطلا فيلم « السمان والخريف » . .**

**محمود وهو يؤدى الموشح الرائع الذى لحنه فقيد الموسيقى العربية الكبير كامل الخلعى .. ولا ننسى المطربة عائشة حسن التى ادت قصيدة « اراك عصى الدمع » بلحنها القديم ، اداء موفقا كل التوفيق**

ولعل الاستاذ أحمد شفيق أبوعوف والمشرفين على برنامج « مع الموسيقى العربية » يقصرون الاداء فى هذا البرنامج الهام على مطربين ومطربات ذوى اصوات جيدة ومقدرة على الاداء أمثال سعاد محمد وعائشة حسن وكارم محمود وحورية حسن ولوردكاش وعباس البليدى وابراهيم حمودة والثلاثى روحية يونس واختيها .. وحتى الثلاثى المرح يصلح فى بعض الالحان .. وربما فاتتنى بعض الاسماء الاخرى ..

بقى ان انوه بالتحميلة الموسيقية التى عزف فيها أحمد الحفناوى على الكمان ، وعفت على الناى ، وبعض من فاتتنى أسماؤهم من العازفين المجيدين على القانون والعود !

**وبمناسبة العود .. فان الحكومات تسن احيانا بعض القوانين لحماية طيور او حيوانات معينة من الانقراض ..**

**والعود العربى العظيم الرائع ، يوشك ان ينقرض .. فهل يمكن أن نحميه من الانقراض كما نحمى وحوش الغابة احيانا من الانقراض !!**

**فلنعامل « العود » كحيوان متوحش جميل يوشك على الانقراض ، ولنحاول حمايته وابقاءه !**

**كمال النجمى**





صورة الأسبوع

**شحتة**

# جولى كريستى

## ماكرة .. ومثقفة .. ومليئة بالحياة !

- الرجال يفضلون جولى .. لأنها .. لا تهتم بهم !
- جولى هربت من هوليوود .. وانضمت إلى شكسبير !!
- كيف تزوجت جولى كريستى من ساعى البريد ؟!
- أعطوها الأوسكار .. لأنها كانت تلعب !

جولى كريستى .. جولى كريستى الرائعة الجمال .. جولى كريستى الشديدة الذكاء .. جولى كريستى الممثلة الناشئة ترتفع الى مستوى النجوم بعد فيلمين فقط من عمرها الفنى .. وبعد فيلمين اخرين تحتل جولى كريستى عرش السينما العالمية !

وعلى عكس ما قاله الفيلسوف الفرنسى باسكال من ان الاديب لا يصبح اديبا ولكنه يولد اديبا ، فان جولى كريستى لم تولد نجمة ولكنها اصبحت نجمة ثم اصبحت بعد ذلك ملكة للنجوم

والواقع ان جولى كريستى لم تصبح نجمة بمجهودها الخاص .. كما انها لم تلتق بالحظ على قارعة الطريق .. ولكنها التقت بالحظ على مسرح معهد الفنون الدرامية بعد ان اختيرت من بين عشرات الزميلات لتقوم بأحد الادوار الهامة ..

شاهدها جون شليسنجر ، وهو احد الشبان الاتراك الذين استوطنوا بريطانيا وغزو السينما الانجليزية الجديدة ، فلفتت نظره

وبعد سنتين كاملتين كان شليسنجر قد نسى اسم جولى ولكنه لم يكن قد نسى عينيها بعد .. فعندما رآها فى أحد بيوت الازياء حيث كانت تعمل لتعيش تعلم عرفها فورا وتحدث اليها

### بعض الاسئلة التى وجهت الى جولى كريستى

● هل انت « المعبودة » ؟

●● بالتأكيد لا ، لا من قريب ولا من بعيد

● وما رأيك فى الفيلم ؟

●● كنت الهو وانا امثله . والفيلم ليس رفيع المستوى

● و « درجة حرارة ٤٥١ » ؟!

●● اما هذا فرفيع المستوى .. ولكن لم افهم ما كنت أؤديه فقد أراد تروفو مخرج الفيلم أن يحيطنا جميعا بجو غريب

● و « دكتور زيفاجو » ؟

●● فيه تصوير جميل

● من هم افضل المخرجين لديك ؟

●● الذين عملت معهم : ديفيدلين «زيفاجو» تروفو «درجة حرارة ٤٥١ » شليسنجر «بيللى المخادع والمعبودة » وفيلم ثالث بدأنا تصويره وهو « بعيدا عن الحشد المحموم» عن قصة لتوماس هاردى

● واحب الزميلات ؟

●● آنا كارينا « لانها غريبة» وبريجيت باردو « لانها اكثر الممثلات جاذبية وجمالا »

● هل يعتمد الفيلم فى نجاحه على موهبة مثلك ؟

●● الفيلم السينمائى عمل جماعى وانا او غيرى عنصر فى الفريق لا اكثر

### بعض معالم جولى كريستى

● **وجهها** : مستطيل ونحيف ابيض البشرة

● **عيناها** : زرقاوان حولهما رموش طويلة وحاجبان نصف دائريين

● **شفتاها** : غليظتان تحويان أسنانا لؤلؤية

● **انفها** : دقيق وحاد

● **فكها** : مدبب وذقنها مسحوبة

● **جبهتها** : عريضة نوعا

● **شعرها** : كستنائى طويل ومسترسل تتدلى منه خصلة تغطى الجبهة

● **عنقها** : طويل نوعا

● **جسدها** : نحيف وقصير فوق ساقين قصيرتين جدا فطولها ١٦٢ سم ووزنها ٥٠ كيلو

● **تاريخ ميلادها** : ١٤ ابريل ١٩٤١

● **محل ميلادها** : اقليم اسام بالهند ـ بين التبت وبنغاليا

## ليس جميلا ولا رائعا أن تعمل المرأة فى السينما ، بينما لايعمل زوجها فيها .. فنحن الممثلات نتعرض لمغريات كثيرة تتطلب منا الحزم ... وأنا لست حازمة !!

جولى كريستى



.. وبعد دقائق من الحديث كان قد عرض عليها ان تعمل فى السينما وكانت قد قبلت العرض

اعطاها شليسنجر دورا صغيرا فى فيلم انجليزى اسمه « **بيللى المخادع** » .. لم يعرض حتى الان خارج بريطانيا

و « **بيللى المخادع** » فيلم تدور قصته حول شخصية الفتى الذى لا يريد ان يكبر ابدا والذى يفضل عالم الطفولة بما فيه من سحر وبراءة على عالم الرجولة بما فيه من واقعية ومسئولية .

ان شليسنجر يصنع من هذه الرؤية موضوعا فنيا يعد جديدا على السينما ، فهو يستخدم طريقة « **السينما فى السينما** » كما استحدث بيراندللو من قبل طريقته المعروفة وهى « **المسرح فى المسرح** » .

وبين سينما بيللى « احداث الفيلم الداخلى » وسينما شليسنجر « الفيلم نفسه » يتداخل المضمون بحيث لا نكاد نشعر بفرق واضح بين الحقيقة والخيال ، فالصورة بموضوعيتها البارزة ومعالمها المحددة تحول الخيال الى حقيقة واقعة .

والواقع ان بيللى يعيش احلام يقظة .. هذه الاحلام هى ما تنجح زوايا اللقطات وايقاع المونتاج فى تحويلها الى واقع حى وملموس .. فاذا غرق المتفرج فى

←

دنيا بيللى الحالمة راح شليسنجر بطرقه المختلفة يعمل على اعادة المتفرج الى الارض وقطع صلته بأحلام بيللى قبل ان يعيد بيللى نفسه الى دنيا الواقع .. هذه الطريقةهى نفسها التىيستخدمها المخرج فى الفيلم الداخلى ايضا.

وهنا يلعب النقد الاجتماعى دوره فى تبرير احلام بيللى بأنها هروب من الواقع اليومى المخيف:

فالام غامضة والاب غريبالاطوار والجدة مزعجة وزملاء العمل مفزعون .. والزمن لا يتحرك فى هذه المدن الصناعية داخل بريطانيا ، لان الجو كئيب يدعو الى الملل والحياة رتيبة تدعو الى السأم !

فى هذا الفيلم لم تظهر جولى كريستي غير ١١ دقيقة كانت فيها جميلة ولكنها كانت عادية !

وبين هذه الدقائق الـ « ١١ » فى أول افلامها والـ « ٣ مليون » دولار التى انفقت على اخر افلامها « **دكتور زيفاجو** » أو الفيلم الذى جوزف بانتاجه من اجل عينيها ، مضت ثلاثسنوات

وثلاث سنوات فترة قد تكفى لصناعة نجمة ولكنها لا تكفىابدا لاستقرار هذه النجمة .. ولكن الذى حدث مع جولى كريستى هو انها استقرت بالفعل كنجمة كبيرة ولامعة فى سماء الفن .

ولكن كيف قدر لها ان تنجح فى السينما دون ان تعد الاعداد الكافى لهذا النجاح !؟

**يقول جون شليسنجر ان محاولاتها الاولى لم تكن مرضية فقد كانت عصبية وجامدة بشكل ملحوظ .. ولكن دورها كان صغيرا على اى حال مما دعاه الى التمسك بها والاصرار علىاعطائها فرصة اخرى اكبر واعرض**

وطلبت جولى ان تبقى حرة فى التعامل مع شركات الافلام الامريكية .. ولكن هذه الشركات اشترطت بدورها بعض الشروط .. فعادت جولى تطلب التعامل معها بالقطعة وليس بناء على عقد واحد يضم عددا من الافلام ويصبح كعقد الزواج ، ملزما وابديا .. ولما رفضت مصانع النجوم اشتراطات الممثلةالصغيرة هجرت جولى الاستوديوهات فورا وقامت بجولة سياحية مع فرقة من الاصدقاء .. واخيرا انضمت الي « فرقة شيكسبير الملكية » التي كانت تحصل منها على ١٠٠ الف فرنك فى الشهر .

كان فى امكان جولى أن تظل فى بيتها شابة معززة مدللة ، فهى وحيدة والديها .. ولكن الاب ، وهو مزارع قديم فى حقول الشاى بالهند ، لم يكن يرى مستقبل ابنته كما تراه هى ..

وعندما كانت الاسرة فى الهند ، حيث ولدت جولى ، كان ابوها يربطها فى جزع شجرة ويقول لها: « احترسى فسيأتى النمر ويأكلك»

وكانت الطفلة الصغيرة ترتعد فى كل مرة حتى يفك الاب القاسى قيدها ، فتجرى فى العراء .

وكانت جولى ترتعد وهى فى الثامنة عشرة من ان تفشل فى حياتها وان تهجر المسرحوانتتخلى عن حريتها وهدفها .. لذلكجمعت كل قواها لكى تقول لابيها «لا» ، وهكذا استطاعت«النمرةالصغيرة» ان تقف فى وجه « النمرالمفترس»

وقد ادى هذا الرفض الجرىء من جانب جولى كريستى فيمابعد الى فوزها فى العام الماضى بجائزة الاوسكار .. تركزتالدهشة فى عينيها الساحرتين وسرىجنون السعادة فى جسدها الرشيق

وصاحت قائلة وهى تنظر بعمق الى التمثال الذهبى : « **لماذا لا يحمل اسمى ؟** »

فازت جولى كريستىبالاوسكار عن دورها فى ثانى افلامها وهو « **المعبودة** » .. والمعبودة فيلم من اخراج شليسنجر ايضا ، ولكنه يحكى هذه المرة قصة حياتها هى: حياة فتاة طموحة تستخدمفراشها كما تستخدم حذاءها ، فالاثنان ينقلانها الى حيث تشاء !

فاذا كان «**بيللى**» يحلمحياته فان « **المعبودة** » تحيا حلمها ..

والنتيجة واحدة : وهى عدم ممارسة الحياة الواقعية . وفى الحالتين يزيح الحلم القناع عن وجه الوضع الاجتماعى..والوضع الاجتماعى كما صوره شليسنجر فى هذين الفيلمين هو المجتمع الانجليزى بطبقتيه : الطبقة البورجوازية فى الضواحى حيث يحلم الناس بالذهاب الى لندن ، كما كانت تحلم ناتاشا ، فى « الشقيقات الثلاث » لتشيكوف بالذهاب الى موسكو ، والطبقة الارستقراطية التى اعتادت منذ القرن التاسع عشر على الذهاب الى ايطاليا فى رحلاتسياحية..

ولعل أبرزها فىهذا المجتمعالاخير هو التعامل بالالفاظ المنمقة ذات الظلال والتى استطاعالحوارالذكى البارع فى فيلم « **المعبودة** » ان يكشف عن صميم الحديث وعما تسميه ناتالى ساروت ، كبيرةكتاب الرواية الجديدة فى فرنسا ، ما وراء الحديث ..

وهكذا نجد انالفيلمين يصبحان فصلين فى فيلم واحد هو «**انجلترا القرن العشرين**» .. انجلترا من الموظف العادى الى قصوراللوردات .. انجلترا التى تتصارع بين الطبقتين

أما الذى جعل منالفيلمينمعا « **سينما فوق العادة** » فهو ان شليسنجر استطاع ان يخرج من الوضع الجزئى الى الحكم المطلق الذى ينطبق لا على مدن انجلترا وحدها ولكن على المدن الصناعية فى العالم كله .. وبهذا يعطينا صورة حقيقية للمجتمعاتالصناعية فى هذا العصر

ولقد شهد لورانس هارفى الذى تقاسم مع جولى كريستى بطولة فيلم « **المعبودة** » بانها : « ماكرة ومثقفة ورائعة ومليئة بالحياة »

ولكن اذا كانت « **المعبودة** » تزن ٥٠ كيلو وترتفع ١٦٢ سم **عينان زرقاوان** وفم عنيد وشعر كالحرير ، فان جولى تختلف عنها بأنها ليست صائدة رجال وليس لها الا حبيب واحد وشخصية واحدة

هذا الحبيب الواحد جاءهامنذ ثلاث سنوات يحمل اليها رسالة .. ولكنه لم يخرج من عندها بعد ذلك .. احبته جولى واحبها هو انه «دون بوسان» ساعى البريد والطالب بكلية الفنون والبالغمن العمر ٢٣ سنة

وقد صرحت جولى كريستى **قائلة : « لا اعتقد انى سأحب شخصا اخر غير دون »**

وهذه الشخصية الواحدة حقيقة يعرفها المنتجونجميعا : فلا اسطورة فى حياة جولى كريستى ولا نزوات ولا اسرار ولافضائحهى التى تحتل اليوم مكانة كتلك التى احتلتها من قبل جريتا جاربو وماريلين ديتريش وماريلين مونرو

زارت جولى فرنسا وهى فى السادسة عشرةفتعلمت الفرنسية والتويست والانزلاق على الجليد، وعرفت الشاعر المسرحى راسين والكاتب المسرحى جيرودو وعرفت ايضا كيف تروق للاخرينوللرجال بوجه خاص .. فهى ترى انالذى يجذب اليها الرجال ليس هو « الجنس » ولكنها اللامبالاة .. فالرجال لا يحبون المسئولية ولا هى ايضا .. ومن هنا انجذب اليها الرجال بكثرة

**وتقول جولى كريستى : «ليس جميلا ولا رائعا ان تعمل المرأة فى السينما بينما لا يعمل فيها زوجها .. فنحن الممثلات نتعرض لمغريات كثيرة تتطلب منا الحزم. وانا لست حازمة ! »**

وربما كان هذا هو السبب فى أنها تذهب الى الاستوديو على موتوسيكل دون بوسان رافضة السيارة الرولزرويس الخاصة بالمنتج

وربما كان هذا هو السبب ايضا فى انها ترفض حتى الان ان تكون لها سكرتيرة خاصة ووكيل اعمال .. وتقول : « لا اريدلاحد أن ينظم وجودى ! »

وقد تقاضت جولىكريستى الـ « ٦٠ مليون » فرنك ، اجرها فى فيلم « **دكتور زيفاجو** » ،واودعت المبلغ كله فى البنك دون ان تأخذ منه شيئا

وما زالت جولى كريستى تعيش حتى الان فى بيتها القديم مع دون بوسان « **البوى فريند** » أو « الكلب الصغير » كما تسميه جولى .. ثم تقضى معظم الوقت مع باقى الاصدقاء وابرزهم جميعا النجم اللامع تيرانس ستامب ..

**وفى البيت تجلس جولى على الارض وتدخن البايب وتحتسى البيرة وتصنعالعجةبنفسهاوتمشط شعرها وتلفه بالميزومبلى وتقلم اظافرها ..**

وتفضل جولى أن تنام طوال يوم الاحد بدلا من أن تقضيه فى لندن حتى تستريح من عناء العمل وحتى تتمكن من استعادة نشاطها فى صباح يوم الاثنين ، أبغض أيام الاسبوع لديها لانه اليوم الذى تعود فيه الى العمل من جديد

هذه هى **جولى كريستى** التى رآها كارى جرانت فشهد بأن « **وجهها يعكس صورة العصر** ». وتوافقه كل الانجليزيات على هذا الرأى .. بينما يخرج الانجليز عن وقارهم المعهود ويصيحون قائلين : « انها رائعة .. كم هى رائعة ! »

اما فرنسوا تروفو الذى اخرج لها فيلم « **درجة حرارة ٤٥١** » فيقول : « لقد لفتت جولىنظرى مثلما فعل بلموندو من قبل فلا يوجد فاصل بين حقيقتها فى الحياة وبين صورتها على الشاشة »

واما ديفيدلين الذى أخرج لها فيلم « دكتور زيفاجو » فيقول : « لقد أثبتت جولى فى هذا الفيلم أنها شخصية غير عادية . »

ان هذه الشخصيةغير العادية تتمثل فى طبيعتها وطبيعيتها . فطبيعتها أمام الحياة لا تختلف أبدا عن أدائها الطبيعى امام الكاميرا ..

**وهكذا قدمتبريطانيا للسينما العالمية المع النجوم منذ موسم ١٩٦٠ : بيتر اوتول ، ريتشارد بيرتون ، البير فينى ، وجولى كريستى**

**نعم وجولى كريستى ..جولى كريستى !**

**فتحى العشرى**

# مخرج تليفزيوني يعتدي على يحيى حقي!



يحيى حقى

مع « سبق الاصرار والترصد » ارتكب مخرج تليفزيونى جريمة اعتداء على كاتبنا الكبير يحيى حقى .. فيما اسماه بتمثيلية السهرة ، يوم الاثنين قبل الماضى. وقدم ما اسماه ايضا .. « قنديل ام هاشم » . واقول مع « سبق الاصرار والترصد » ..لان المخرج الذى هو نفسه كاتب السيناريو والحوار ، قدم عمله ـ الذى نسميه تجاوزا عملا فنيا ـ الى السينما ، فرفضته . هذا ما اعلمه . وما افهمه نتيجة لهذا الرفض ، هو

أن ما قدمه لم يصل الى المستوى الفنى المطلوب . فاصر على ان يرتكب جريمته فى التليفزيون ، ما دامت السينما قد رفضت ان تكون مسرحا للجريمة . وانا اسمى هذا اعتداء .. واسميه

جريمة ، لان التشويه الذى قدمت به رائعة يحيى حقى .. يعتبر جريمة ، لان رواية « قنديل أم هاشم » ليست رواية عادية مما يزخر به السوق ، ولكنها احدى العلامات الواضحة فى تطور

ادبنا العربى المعاصر ، والروائى منه بالذات . وان يتجرأ واحد على تشويه مثل هذه الاعمال الكبيرة ، يعتبر بحق .. جريمة كبرى . والسيد محمد كامل ـ المخرج التليفزيونى ـ أراد ان ينال

الشرف فتجاسر ليقدم العمل الفنى العظيم .. على شاشة التليفزيون . وقد تكون هذه الجرأة منه فى محلها لو أنه قدم شيئا من الاصل .. لكنه مع الاسف ، اساء الى نفسه واساء

الينا . ورواية يحيى حقى ـ وهذا لمن لم يقرأها ـ تصور حياة شاب مصرى صميم . نال التوجيهية ، ولم يحصل على مجموع يؤهله لدخول الطب ، كما يتمنى هو .. وتتمنى أسرته ، ويتمنى اهل

حيه . فيسافر الى اوربا ليستكمل تعليمه الطبى . ويغيب هناك سبع سنوات ، ثم يعود طبيبا ملء السمع .. والقلب . لكن. ليست هذه هى الرواية ، وانما هذا سطحها . اما الاعماق ..فهى

ارتباط هذا الشاب .. اسماعيل .. بناسه . بحيه . بأهله . فهو يحبهم بوله . عندما يقف امام جموع الناس فى ميدان السيدة زينب ، يحس انه يذوب فيهم .

وهؤلاء الناس يشكلون فى حياته أحد أوجه الصراع الذى سيلاقيه فيما بعد. وعندما يعود من غيبة السنوات السبع .. تتغير الصورة فى عينيه .. ان أوربا اصابته

بتمزق نفسى رهيب. جعله ينفصل عن أرضه . عيناه أصبحت عينى الكاره ، لا المحب ، ثم يمر بتجربة تزيد تفسخه النفسى . ان فاطمة النبوية ، ابنة عمه ، وزوجته

التى كتب عليها قبل ان يسافر ، اصيبت بالعمى من جراء معالجة عينيها بزيت « قنديل ام هاشم » فيجرى لها عملية تفشل . ويشك

فى علم اوربا . ويشك فى قدراته . وينفصل عن أهله . يختلى بنفسه بحثا عن نفسه الحقيقية. ويجدها أخيرا . يجدها فى هؤلاء الناس.

الذين احبهم بوله . وذاب فيهم ويعود لمعالجة فاطمة من جديد ، وتنجح العملية .. ويرضى بزوجته ويفتح « عيادة » يعالج فيها ناسه

هكذا تقول الرواية . لكن ما يقوله السيد محمد كامل ..لايعطى كل هذه الابعاد النفسية الهائلة التى يعانيها اسماعيل . ولا يعطى

الصراع بين الشرق والغرب . الغرب الذى يريد ان يقضى على روحانية الشرق وحكمته . يريد أن يجعله مجردا من عواطفه . يريده حسابيا جامدا . لكن الشرق يرفض ان يتنازل عن ارضه عن اصوله . ثم تحدث عملية

التزاوج .. بين علم الغرب ... وروحانية الشرق . وهذا ما اعاد اسماعيل الى ناسه وارضه .

اريد ان اقول للاستاذ المخرج . أى رموز عظيمة تحملها هذه الرواية ، ولا اى فترة كانت تصورها بصدق هائل . لانه لو توقف وتأمل قليلا .. لاحس بمدى الجرم الذى ارتكبه فى حق هذا العمل الادبى الممتاز .. ان



زيزى البدراوى

التليفزيون كفن ، له قدرات محدودة ، لا يستطيع ابدا ان يتعداها . وهو مثلا لا يستطيع أن يقدم ما تقدمه السينما ، لامكانياتها الفنية الكبيرة . وهو

عندما يريد أن يفعل ذلك ، يبدو ساذجا جدا .. وفاشلا ايضا . وانا أريد أن أهمس فى اذن المخرج

ـ التليفزيونى ـ بانه عندما يريد أن يقدم مثل هذه النصوص فيجب ان يعتمد على ما يستطيع

حمله . لا ما يلقى به على الارض. عصمت عباس مثلا .. كان الدور عليه « واسعا » .. حتى انه لم

يفعل شيئا . زيزى البدراوى رغم امكانياتها لم تفعل شيئا . وبصراحة .. لم تكن هناك سوى

امينة رزق .. التى جنت بعظمتها على عصمت عباس .. وعلى كل من حولها ..

يبقى أن اقول.. ان التليفزيون فن . ويجب أن يظهر هذا الفن فى العمل . فما دام محمد كامل قد شوه الرواية فعلى الاقل

كان يجب أن يعطينا بعض اللمحات الفنية التى تجعلنا نقول « كتر خيره » . او « عمل اللى يقدر عليه » .

لكنه لم يفعل شيئا ، سوى ارتكاب الجريمة ، بكل الاصرار والترصد .. فأساء الينا والى نفسه . غفر الله له .

**حلمى سالم**



تحية كاريوكا



احمد مظهر





حسن يوسف

# جوائز السينما

جوائز السينما ستعود ..

وزارة الثقافة والمسئولون عن النهضة السينمائية وجدوا انجوائز السينما من الحوافز والدوافع على جودةالانتاج ... والارتفاع بالمستوى الفنى .. ان الجهود التى تبذلها وزارة الثقافة الان حدت الى استعادة الثقة بالفيلم العربى بعد أن تناقصت هذه الثقة تدريجيا مما أدى الى انخفاض ايراداته والحاق الخسائر المتوالية بصناعة السينما

وفكرة أعادة الجوائز من الحوافز على تحقيق أهداف وزارة الثقافة فى النهوض بالفيلم العربى ليأخذ مكانه القيادى فى مجالات الاعلام والثقافة والتوجيه

وقد توقفت جوائز السينما منذ عام ١٩٦٤ بعد أن كثرت اعتراضات السينمائيين ضد نتائج جوائز السينما وضد لجنة التحكيم واهتمت وزارة الثقافة يومئذ بدراسة أوجه النقص فى مسابقة جوائز السينما وفى لجان التحكيم وشروط المسابقة وغير ذلك وكانت تسعى من وراء هذه الدراسة أن تصل الى الصورة التى يرضى عنها الجميع ..

**والمفهوم انجوائز السينما ستعود بعد اعتماد ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة حيث ستطلب وزارة الثقافة اعتماد مبلغ كبير لهذه الجوائز .. وقد علمت الكواكب من مصدر سينمائى مسئول ان الاعتماد المالى لهذه الجوائز لن يقل عن مائة الف جنيه ... والمعروف ان جوائز السينما بدات عام ١٩٥٤ ، وكان المبلغ المعتمد لها فى اول سنة هو ٢٥ ألف جنيه وقد ظلت ترتفع عاما بعد عام حتى بلغت ٦٥ ألف جنيه عام ١٩٦٤ ، وقد توقفت هذه الجوائز خلال عشرسنوات مرتين .. فى عام ١٩٦٠ .. وعام ١٩٦٤ .**

وسر توقف الجوائز فى سنة ١٩٦٠ ان الدولة كانت تامل أنتكون هذه الجوائز حافزا للسينمائيين على الارتفاع بمستوى الفيلمالعربى والا يخضع المنتجون فى ذلك الوقت الى الفكرة التى كانت تملأ رءوسهم وهى ان السينما تجارة وكان من نتيجة ذلك أن شاعت التفاهة وضعف المستوى فى أغلب الافلام . بل ان المنتجين أنفسهم اعترفوا بذلك فى تقرير قدمته « غرفةالسينما » التى تمثل جميع منتجى الافلام .. وقد جاء فى هذا التقرير : « **ان السينما العربية وصلت الىحالة من الفوضى والارتباك ادت الى ضعف المستوى الفنى للغالبية العظمى من الافلام ، وانهذه الظاهرة كان لها أثرها على الافلام الجيدة ، فمنيت بالخسائر وتهددت صناعةالسينما كلهابالكساد والتوقف ولا بد لتدارك هذا الخطر من أن تصدر تشريعات لتنظيم السينما والعاملين فيها ، ولتقضى علىسياسة الارتجال وليبدأ عهد يسوده النظام»**

هذا هو رأى منتجى السينما فى صناعة السينما منذ أكثر من خمس سنوات ـ أى قبل أنشاء القطاع العام للسينما ـ وبمعنى أكثر وضوحا ان جوائز السينما التى كانت الدولة تقدمها كحافز ووسيلة تشجيع للعمل الجيد لم تفلح فى رفع مستوى الانتاج السينمائى .. وتفسير ذلك ان ممولى الافلام فى ذلك الوقت ـ وهم الموزعون ـ لم يكن يعنيهم رفع مستوى الانتاج فى كثير أو قليل ، ، بل كان هدفهم الربح الى أقصى حدوده ، ومن الانصاف أن نقول ان منتجى الافلام كانوا جميعا خاضعون لتوجيهات المولين وسياسة الموزعين ولا ذنب لهم فيما بلغته صناعة السينما من الفوضى والارتباك الذى أدى الى ضعف المستوى الفنى للافلام ..

فقد كان الممول ـ وهو موزع الفيلم ـ هو المسيطر الحقيقى وصاحب النفوذ على الفيلم فى صناعة السينما

فلما أنشىء القطاع العام فى السينما بقصد تنظيم هذه الصناعة وانقاذها من الفوضى والارتباك والاستغلال كان لابد للدولة أن تقوم بدورها كاملا فى تشجيع الفنانينواتاحة الفرص لهمومكافأتهم فعادت الجوائز سنة ١٩٦٤ وبلغت قيمتها ٦٥ الف جنيه ..

**ولكن عقب اعلان النتيجة ثارت موجة من الاعتراضات ضد هذه النتيجة ، ويومها طالب بعض الفنانين بتعديل تشكيل لجان التحكيم ووضع شروط لعضو لجنة التحكيم وتكوين لجنة دائمة لمشاهدة الافلام وترشيحها لجوائز الدوله وزيادة عدد لجان التحكيم حتى يمكن مشاهدة جميع الافلام وتكون هناك جوائز للاعمال الفنية الضخمة التى تخدم المجتمع وقضايا المجتمع وغير ذلك من الاراء والاقتراحات كعمل مهرجانات ووضع اقبال الجمهور وتذوقه للعمل الفنى فى اعتبار لجان التحكيم**

والواقع ان كل هذه الاقتراحات كانت محل الاعتبار والتقدير عند المسئولين عن صناعة السينما ..

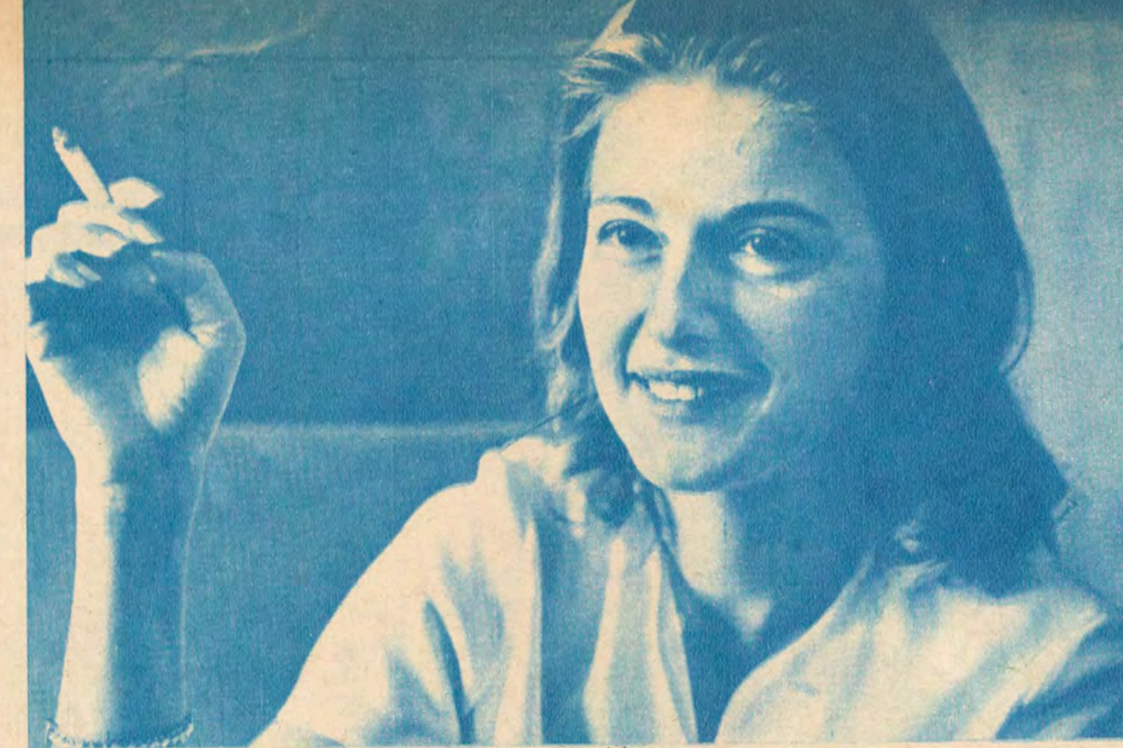
وها هى ذى جوائز السينما تعود من جديد .. ترى ما هى الصورة التى يريدها السينمائيون والفنانون للجوائز .. ما هى ملاحظاتهم .. واقتراحاتهم

## الفنانون يقولون

**تقول ماجدة :**

ـ لا جدال فى ان اعادة جوائز السينما من أحسن الحوافز للفنانين والسينمائيين ولا يهم أن تكونأدبية ورمزية أو مادية لان الهدف واحد وهو تقدير الدولة لجهود الفنان الفائز .. ولكنى أقترح أن تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحل وأن يكون أعضاؤها من الادباء والفنانين والشخصيات التى يكونلها علاقة أو المام بصناعة السينما ، كذلك يجب أن تقوم قصة كلفيلم على فكرة جديدة أو علاج لموضوع جديد بأسلوب فنى جديد ..

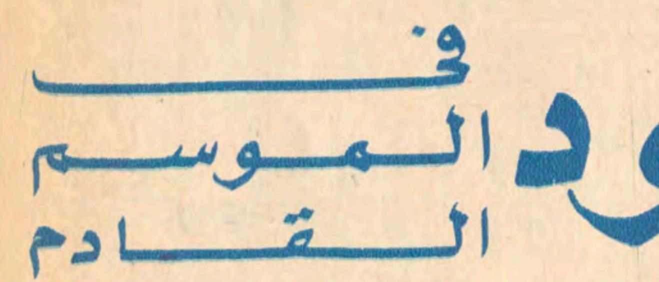
ويطالب **احمد مظهر** بأن تكون الجائزة مادية ، فالتشجيع المادى **من أقوى الحوافز على الاجادة الى جانب التشجيع الادبى ، ولكنه يطالببأن تكون جوائز الافلاممقصورة على الافلام التى تكون قصصها نابعة من مجتمعنا وبيئتنا ، او تكون هذه القصة تبشر بما يجب أن يكون عليه مجتمعنا الجديد**





مريم فخر الدين

صلاح ذو الفقار



# تعود في الموسم القادم

وترى **تحية كاريوكا** أن تكون الجوائز المادية مقصورة على الفئات والمهن الصغيرة فى صناعة السينما، أما الاعمال الاخرى كنجوم الافلام ومخرجيها فهى ترى أن تكون جوائزها أدبية أو رمزية ، لكن أكبر المشاكل فى رأيها هو مشكلة لجان التحكيم التى كانت مثار مناقشات مختلفة فى الجوائز السابقة وهى تقترح أن تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحل وان تحاط اجتماعات هذه اللجان بالسرية الكاملة فاذا انتهت من أعمالها عرضت النتائج الاولى فى ندوات يشترك فيها الجمهور وتطرح النتائج فى صورة استفتاء وبهذا نضمن عدم أعتراض أحد على هذه النتائج

هذا الى جانب اعتبار هام جدا وهو قصة الفيلم ، فالقصة التى لا تتعرض لمشكلة محليه وتعالجها بأسلوب فنى يفوز بتقدير جميع لجان التحكيم بالاجماع مثل هذه القصة لا يجب أن تفوز باية جائزة

والممثل **صلاح ذو الفقار** له رأى فى الشروط التى يجب أن تتوفر فى عضو لجنة التحكيم وهى أن تؤهله ثقافته الفنية لمثل هذه المهمة فلا يقع الاختيار على شخص بحكم وظيفته . بينما معلوماته الفنية لا تسمح له بالحكم على الاعمال المعروضة عليه

**أما مريم فخر الدين فهى تطالب بأن تكون الجوائز مادية وان يتضاعف التقدير المادى فى الجوائز القادمة وهى تتمنى ان ترى اليوم الذى تفوز فيه ممثلة او ممثل او مخرج بجائزة مادية قدرها عشرون ألف جنيه مثلا عن عمل فنى قام به .. فمثل هذا التقدير المادى الكبير سيحفز كل فنانة وفنان على بذل أقصى ما فى وسعه ليكون عمله الفنى مستكملا كل أسباب النجاح والتفوق .. وأما عن نظام الاشتراك فى مسابقة الجوائز فان مريم تقول :**

**لا يجب وضع شروط ، بل تكون لجان التحكيم لتشاهد جميع الافلام التى عرضت فى المدة التى تحددها المسابقة وتضع هذه اللجان آراءها وترشيحاتها وتعلن نتائجها بعد ذلك**

وحسن **يوسف** له رأى فى الجوائز السابقة وهى أن أحدا من الذين يستحقون الجائزة لم يحصل عليها ، ولهذا يقترح أن تكون لجنة من شخصيات مسئولة عن السينما وتكون مهمة هذه اللجنة مشاهدة جميع الافلام التى تعرض خلال الموسم وتضع تقارير عن كل فيلم وملاحظاتها عليه ، وفى نهاية الموسم تكون لجنة أخرى مهمتها مشاهدة الافلام التى عرضت خلال الموسم وتضع تقاريرها عن كل فيلم .. وبعد ذلك تكون لجنة ثالثة تعيد مشاهدة هذه الافلام ودراسة تقارير اللجنتين السابقتين وبهذا نضمن نزاهة الحكم على الاعمال الفنية

**وتقترح شويكار ان تكون لجان التحكيم من عناصر لا تربطها مصلحة بالاعمال السينمائية ، كما يجب ان يكون رأى الجماهير عنصرا من عناصر التحكيم ، بل يجب ان يكون للايرادات التى حققها الفيلم فى عروضه المختلفة اعتبار فى نتائج لجان التحكيم**

**وتقترح شويكار تقسيم الجوائز الى قسمين .. قسم عن الافلام الجديدة ، اى الافلام التى تعالج مشاكل سياسية واجتماعية باسلوب جديد ومفاهيم جديدة ، والقسم الثانى وهو الافلام المنزلية ، اى الافلام التى تدور حول علاقة الزوج بزوجته أو اولاده وأسرته ، وسواء كانت قصص هذا النوع الاخير كوميدية او درامية فانه يجب ان تقدم شيئا جديدا فى علاج هذه الموضوعات ، كما تقترح شويكار ان يكون للاخراج والتصوير والاعمال الفنية الاخرى جوائز مالية كبيرة جدا لان هذه الاعمال هى الوسائل التى يعبر بها الفيلم عن المضامين والمفاهيم التى يحملها**

ويرى **فؤاد المهندس** انه يجب دراسة ظروف الجوائز السابقة وما أثير من اعتراضات على نتائجها حتى تتجنب هذه الاعتراضات والملاحظات .. ومن رأيه تكوين لجان التحكيم من أدباء وفنانين وأفراد من الجمهور بشرط أن يكونوا على مستوى ثقافى وفنى يسمح لهم بالارتفاع الى مستوى المسئولية الادبية التى أختيروا لها .. كما يجب أن تكون هناك لجنة تسبق لجان التحكيم ومهمتها « غربلة » الافلام واستبعاد الافلام الضعيفة التى حكمت الجماهير والنقاد بضعفها بعدم الاقبال عليها ..

ويقترح **حلمى رفلة** أن تكون لجان التحكيم على ثلاث مراحل الاولى على المستوى الجماهيرى ،أى مدى اقبال الجمهور على الفيلم ونجاحه فى تحقيق ايراداته خاصة من العملة الصعبة ، وأما المرحلة الثانية وهى لجنة التحكيم التى تكونها الدولة من أشخاص تختارهم .. وأما المرحلة الثالثة فهى استقدام خبير سينمائى أجنبى أو اكثر من خبير من البلاد المتقدمه فى صناعة السينما ويكون لرأى هؤلاء الخبراء اعتباره فى قرارات لجنة التحكيم .. أما موضوعات الافلام التى ترشح للجوائز فمن رأى حلمى رفلة ان يكون هناك تقدير للافلام التى تعالج موضوعات انسانية عامة وكذلك التى تستطيع أن تخدم مجتمعنا الاشتراكى بأسلوب بعيد عن الدعائية . ويطالب حلمى رفلة بأن تظل الجوائز مادية لانها ستعوض الفنان عما يبذله من جهد والمكافأة المالية تحمل فى ثناياها المعنى الادبى لتشجيع الدولة

أما **عاطف سالم** فيرى أن يكون للناحية الفنية الاعتبار الاول عند لجان التحكيم التى يقترح أن تكون على ثلاث مراحل حتى لا تضيع الجهود الفنية أو يجىء الحكم عليها تحت تأثير الحالة النفسية لعضو اللجنة أثناء مشاهدة هذا الفيلم فان تكاثر الاراء وازدياد المناقشة حول عمل واحد سوف يسفر عن كلمة أقرب الى العدالة

# محاكمة صحفية

## ١٠ اتهامات

- المحسوبية
- الفردية
- مجاملة القطاع الخاص
- فكرة أفلام حرف "ب"
- خلق الخلافات الشخصية مع المخرجين
- تعطيل لجنة القراءة فى شركة "فيلمنتاج"
- محاربة الموظفين الإداريين
- فرض ابنة منير على القطاع العام
- فوضى الأجور بين الفنانين
- فرض نظام الشلل فى القطاع العام

لذا تعرض مؤرخ لتاريخ السينما العربية فى الفترة بين عامى ١٩٣٨ - ١٩٦٦ فسوف يجد اسم حلمى رفلة مقترنا بكل أحداث السينما فى هذه الفترة حتى المشاكل الخاصة لنجوم السينما والعاملين بها .. فقد كان بمثابة الوالد الروحى للسينمائيين الذين كانوا يلجأون اليه فى مشكلاتهم ، ويحتكمون اليه فى منازعاتهم .. بعضهم كان يناديه « بابا حلمى » .. وبعضهم كان يناديه « أونكل حلمى » .. واشتهر بأنه حمامة السلام بين جميع العاملين فى الحياة الفنية .

وعندما نشأ القطاع العام للسينما اختير حلمى رفلة لمنصب رئيسى فى شركة فيلمنتاج، وارتاح السينمائيون لهذا الاختيار ولكن ما كادت تمضى بضعة أشهر حتى أصبح حلمى رفلة هدفا لاتهامات السينمائيين ولعناتهم .

**لماذا تحولت مشاعر السينمائيين ضده ؟**

**ولماذا يعيش الان فى دائرة الظل وحوله اكثر من علامة استفهام ؟**

أقاويل كثيرة تتناثر حوله .. وقصص تتكاثر عنه

هل صحيح ان حلمى رفلة كان يحارب السينمائيين ويقف عقبة أمامهم ؟

هل كانت له « شلة » خاصة هى التى استفادت من وجوده فى منصبه بالقطاع العام السينمائى ؟.

**قلت له : هل صحيح انك كنت تجامل فئة خاصة ممن سبق لهم التقابل معك فى انتاجك الخاص ، وتمنحهم اجورا اعلى مما يستحقون مقابل ((خدمات خاصة)) يؤدونها لك فى شركتك ؟**

- قبل كل شىء يجب ان تعرف اننى أعمل فى الحقل السينمائى منذ أكثر من ٣٥ سنة ، وبحكم مزاولتى للانتاج والاخراج لمدة تقارب العشرين سنة ، فانى كنت أتعامل مع جميع السينمائيين تقريبا باستثناء عدد قليل جدا لا يكاد يذكر .. ومن هنا فأن القول بأنى فى منصبى فى القطاع العام ، كنت أحابى فئة معينة أهتم بها اكثر من غيرها . قول مردود .. لسبب بسيط هو أن أكثر من ٩٠٪ من السينمائيين كانت شركتى الخاصة تتعامل معهم .. هذه واحدة .. والثانية .. هى ما أشيع من أنى أجاملهم فذلك محض اختلاق يقوم الدليل على عكسه تماما وتستطيع أن تقرأ هذا

**وقدم حلمى رفلة مستندا عبارة عن صورة مذكرة رفعها أيام كان مديرا عاما لشركة فيلمنتاج الى السيد الدكتور عبدالقادر حاتم يقول فيها ان شائعات تروج حوله وتتهمه بمحاباته لبعض الفنانين .. الخ . ويتولى تفنيد هذه الشائعات ويقرر ان الاجور التى يمنحها لهم تقل عما يستحقونه .**

**● انت هنا تقرر ان الاجور كانت اقل مما يجب .. بينما الكثيرون يقولون انها اكثر مما يجب .. فكيف تحل هذه المعادلة ؟**

- هذه ليست معضلة .. أنت تعرف الاسماء ، والشركات موجودة والحقيقة ثابتة يكفى لبيانها ان أقرر لك ان الاجور التى تصرف من شركتى القطاع العام بعد أن تركت منصبى تزيد فى بعض الاحيان الى ضعف ما كان يصرف لهم فى عهدى وهذا يدل على أننى لم أكن أجامل الفنانين بل ان الفنانين هم الذين كانوا يجاملوننى أو يجاملون الشركة مساندة منهم للقطاع العام فى أول عهده ..

لقد كان ايمانى بدور القطاع العام وضرورة مساندته وتشجيعه وهو فى أول مراحل قيامه ، لا يقل عن ايمان هؤلاء الزملاء الذين قبلوا ان يعملوا فيه بأجور منخفضة.. ليس مجاملة لى بقدر ما هى مساندة عملية فى تدعيم القطاع العام السينمائى الوليد حتى يستطيع أن يقف على قدميه ، ومن أجل هذا الهدف وعلى هذا المفهوم حاولت أن أجند كل علاقاتى فى الوسط السينمائى من أجل خدمة القطاع العام ومساندته فى بدء قيامه

**● ان صورة المذكرة التى أطلعتنى عليها تدل على انك كنت على علم بما كان يوجه اليك من اتهام فى مسألة الاجور فلماذا لم تعلن هذه الحقائق وقتها .. ولماذا هذا الصمت الطويل ؟ ..**



حلمى رفلة

- وقال حلمى رفلة - كانت المسائل - وما زالت - مجرد شائعات من مصادر متعددة ولكنها كلها مصادر « غير مسئولة » بمعنى أنها عناصر مختلفة فيها الحقد والكراهية وغيرهما ، فلماذا أتعب نفسى وأشغل وقتى وجهدى فى محاولة مطاردة نشاط هذه العناصر وتعقبها .. ومع ذلك فأنا أتحدى أى مصدر مسئول يثبت عكس ما أقرره الان من أنى حين كنت فى القطاع العام لم أجامل أحدا فى أجره ولا أدل على سلامة تصرفاتى من أن زملائى من رؤساء الشركات وهم على جانب كبير من الذكاء والنزاهة يدفعون نفس الاجور واحيانا أكثر واظن أنه ليس من المعقول مسايرة مدير سابق فى خطأ قد ارتكبه .

**● انت صاحب فكرة الافلام « حرف ب » التى هبطت بمستوى الانتاج واساءت الى سمعة الفيلم العربى ؟**

- لست صاحب هذه الفكرة..

**● هل صلاح أبو سيف هو صاحب هذه الفكرة ؟**

- ولا صلاح .. هو أيضا مظلوم

# لحلمى رفله !

- كيف حاول رأس المال الخاص أن يعرقل القطاع العام فى السينما ؟
- أول أزمة واجهت القطاع العام .. وكيف تغلب عليها ؟
- عندما طلبت إحالة ولدى إلى النيابة العامة !
- ما الفرق بين أفلام حرف "ب" وأفلام حرف "ا" ؟

● **اذن كيف نشأت فكرة انتاج هذه الافلام ؟**

ـ عندما ولد القطاع العام السينمائى حدث أن هرب من السوق جميع المولين الذين كانوا يمدون صناعة السينما فى القطاع الخاص بالاموال مما جعلنا نواجه أزمة خانقة امتدت الى الاستوديوهات وكانت تهدد بتعطل عدد كبير من العمال والفنيين .. وكان علينا ان نعالج الموقف مع المسئولين ونبحث كيف نبدأ العمل فى أقرب فرصة قبل ان نستكمل استعداداتنا وكان الموقف بالنسبة لنا يتلخص فيما يلى :

● **الشركة لم تستكمل استعدادها للعمل الكبير الذى تقوم من اجله .**

● **الروايات لم يكن قد تم اختيارها**

● **الاستوديوهات ـ أيضا ـ خالية لاعمل فيها .**

ولكن الازمة التى كان علينا ان نواجهها ، التى خلقها أمامنا هروب رأس المال الخاص من الميدان فى ذلك الوقت لاحراج القطاع العام الوليد ووضع العراقيل فى طريقه فرضت علينا ان نتحرك بسرعة لانقاذ الموقف وكان ان استقر الرأى بين جميع المهتمين بالامر على ان نبدأ انتاج أفلام قليلة التكاليف بقصد عرضها فى التليفزيون ـ أساسا ـ ثم عرضها فى نطاق ضيق بدور العرض السينمائى .

أفلام لمجرد مرحلة يجتاز فيها القطاع العام أزمة معينة كان عليه ان يواجهها فى بدء قيامه . هذه هى قصة « أفلام حرف ب »

● **يخيل لى انك صاحب دور اساسى فى هذا الموضوع جعل اسمك يقترن بمسئولية هذه الافلام ؟**

ـ الدور الذى قمت به هو أنى بحكم علاقاتى الطيبة بالعملاء استطعت آن آبيع هذه الافلام بأسعار تفوق تكاليفها وان أعرض بعضها فى دور العرض من الدرجة الاولى .. مما استطعت معه ان آحقق للشركة قدرا من المال جعلها تقف على قدميها وتستعد لانتاج آفلام أفضل .. ان كان فى ذلك خطأ فأنا مسئول عنه .. !

● **الا ترى ان عرض « افلام حرف ب » وبيعها قد آضر بسمعة الفيلم العربى خاصة وانه كان من المفروض اساسا ان تكون هذه الافلام « درجة ثانية » من حيث الجودة ؟**

ـ كان المفروض أن تكون قليلة التكاليف وليست درجة ثانية ، على أية حال فانى أقرر أن الكثير من الافلام الكبيرة ليست فى مستوى أفضل من هذه الافلام « حرف ب » ان الافلام الكبيرة لم تكن فيما يتعلق بالاجادة بل بالمصروفات .. على كل حال مهما قيل فى أمر هذه الافلام فانها لم تكن شرا على طول الخط بل لقد كانت فيها جوانب مفيدة للصناعة ولقد اكتشفنا عن طريقها بعض المواهب والوجوه الجديدة سواء من الفنانين أو الفنيين وهذا وحده كسب كبير

● **هل تعتقد ان مثل هذه الافلام هو ما يحقق رسالة السينما بواسطة القطاع العام ؟**

ـ بالطبع لا .. لقد كنا ـ وما زلنا نعتقد أن رسالة القطاع العام هى انتاج أفلام يعجز عن انتاجها القطاع الخاص ولكن ليس كل ما نأمله ونتمناه قد تحقق ، لا على أيدينا ، ولا على أيدى غيرنا حتى الان .. وان كنا نتمنى جميعا ان يتحقق ذلك فى القريب العاجل .

ومن بين الاتهامات التى وجهت الى حلمى رفلة انه كان يعرقل أعمال لجنة القراءة وقد نفى هذا الاتهام وقال :

ـ كانت لجنة القراءة تضم مجموعة من الشباب منهم من يتمتع بموهبة أصيلة ومنهم من هو بعيد كل البعد عن تحمل مثل هذه المسئولية الكبيرة التى تتطلب استعدادا خاصا وحساسية وموهبة ، لذلك فقد كنت آرى من واجبى وضع نظام عملى يكشف عن كفاءة كل منهم .. وهذا هو كل موقفى

وقدم لى حلمى رفلة صورة من التقرير الذى قدمه لصلاح ابوسيف وقد جاء فى هذا التقرير :

**« ووجدت انه من الخير انقاذا للموقف ان نبحث معهم نظاما يحقق الصالح العام الذى ننشده ، وهذا النظام المقصود فضلا عما يتضمنه من تنظيم للعمل ، فانه يكفل ضمان سمعة الشركة وسمعتهم ايضا ، بل أكثر من هذا ، فيه تحديد لعمل كل منهم بحيث يكشف عن موهبته واستعداده حتى لا يؤخذ بجريرة غيره .. »**

**ـ ماذا كنت تقصد بهذا التقرير؟**

ـ لم أقصد شرا بالعناصر الطيبة منهم ، انما كان المقصود هو ابعاد العناصر غير ذات الاستعداد والكفاءة عن هذه المهمة الخطيرة

**واستطرد حلمى رفلة فقال :**

ـ لقد تعرضت لهجوم أحد أعضاء هذه اللجنة وهو هاشم النحاس ورغم ان رأيى فيه انه شاب مجتهد وطموح ويرجى له مستقبل الا أن مهاجمته لى لا تستند الى حقائق . اننى أتمنى لهاشم النحاس أن يصل الى ما يبتغيه من شهرة ولو عن طريق مهاجمتى بالباطل ، فهى أبسط خدمة أقدمها لهذا الشاب الطموح الذى أعتبره فى مكانة ابنى تماما ..

● **هناك ايضا احمد الشاذلى؟**

فقاطعنى وقال : تقصد خطاط الشركة .. وما ذنبى أنا اذا كانت جميع العناصر التى كانت تتعاون معى تعترض على عمله كخطاط وترفضه ، بل ما ذنبى أنا الان بعد أن تركت الشركة ومع ذلك لم ترض الادارة الجديدة عن جهوده أو أعماله ..

وقلت له ـ

● **يقال انك كنت تنادى بخفض عدد الموظفين الاداريين ، فهل هذا صحيح ؟**

ـ نعم .. هذا صحيح .. بل هذا ما قاله الخبير الفرنسى الذى استقدمته وزارة الثقافة

● **ينسب اليك صلاح ابوسيف واحمد المصرى كل الاخطاء التى تعرضت لها شركة فيلمنتاج فى عهدك ، فما رأيك ..؟**

ـ لا أعتقد أن أحدا منهما يصدر عنه مثل هذا الكلام والا فكأنه يلغى شخصيته وذكاءه فقد كنا نحن الثلاثة نعقد اجتماعا يوميا كل صباح نناقش فيه خطة العمل اليومى ونتخذ قرارا جماعيا فى جميع المسائل ، زد على ذلك أنى لست من القوة والبطش حتى أنفرد بالرأى والعمل فى شركة يسهم معى فى ادارتها رئيس مجلس ادارة ومدير مالى ..

● **وما رايك فى الشكاوى العديدة التى كانت مقدمة ضدك ؟**

ـ كانت شكاوى كيدية ، بمزاعم من نسج الخيال لا تستند الى شىء من الواقع ، فضلا عن انها كانت شكاوى مجهولة غفل من التوقيع وشكاوى بهذه الصورة لا تستحق مجرد الذكر

● **ان احدى هذه الشكاوى من المخرج حسن الامام التى يقول فيها انك وضعت العراقيل امام قيامه باخراج فيلم «قصر الشوق» لنجيب محفوظ ، وانك جمدت جهوده لاغراض شخصية**

ـ أنا الذى رشحت حسن الامام لاخراج فيلم « قصر الشوق» بعد نجاحه الجماهيرى فى فيلمى « بين القصرين » و « زقاق المدق»

● **اذن ما هى الحقيقة ؟**

ـ النجاح الذى أحرزه الزميل حسن الامام فى هذين الفيلمين لم

←

يشفع له عند الكثيرين من النقاد الذين هاجموه وتركز هجومهم فى علاقة حسن الامام بقصص الكاتب الكبير نجيب محفوظ وطريقة فهمه لها مما دفع المسئولين لان ينصحوا بأن يسند اليه اخراج أى قصة الا قصص نجيب محفوظ على الاقل حتى لا يكون ذلك تحديا للصحافة .. هذه هى الحقيقة

وانتقل حديثنا الى علاقة ابنه منير حلمى رفلة بالمؤسسة فقال :

ـ لقد كنت أعارض بشدة أن يعمل ابنى منير رفلة فى نفس الشركة التى أديرها على النحو الذى تؤكده المستندات

« وقدم لى ملفا مليئا بصور مكاتبات تثبت صحة ما يقول »

ثم استطرد قائلا :

ـ ولكن الذى حدث هو أن اتصل به صلاح أبو سيف وأحمد المصرى مباشرة وتعاقدا معه بشأن فيلم « الحرام » الذى تم انجازه وعرضه فى فترة وجيزة لم تتجاوز الثلاثة أشهر وهى فترة قياسية بالنسبة لهذا الفيلم الكبير الملىء بالمجاميع وقد أسهم منير اسهاما فعالا مع من اسهموا فى الفيلم لابراز الاهداف الكبيرة التى يعالجها والتى تتعلق بمشكلة عمال التراحيل وحقق الفيلم نجاحا فكان أول فيلم للقطاع العام يستقبله النقاد بترحاب كبير واختير لمهرجان « كان » بفرنسا حيث نال اعجاب النقاد الفرنسيين بفضل ما أولاه به منير من عناية فى تحضير النسخة التى ستعرض فى هذا المهرجان ، ولكن بعض الذين يأكل الحقد صدورهم فى الشركة دبروا خطة لينالوا منى فى شخص ابنى منير رفلة وذلك عن طريق أن ينسبوا اليه أخطاء حسابية واختلاسات وكل أنواع الجرائم التى لا تتخيلها هكذا بالجملة ، وعندما شعرت بهذه المكائد كان من واجبى أن أعمل لحماية الطرف الاخر من كل مكر سيىء ما دام الحق بجانبه وذلك بأن أسهم فى اظهار الحق ، ولكن بالنسبة لان الطرف الاخر هنا كان ابنى منير رفلة شعرت بأن المديرين يستعملون ذكاءهم لحساسية الموقف الذى يضعنى فى موقف حرج ليسهل عليهم اقتناصى منه فى أى جانب ، **فكان أن طلبت احالة الامر الى النيابة العامة حتى اقطع الطريق على كل مؤامرة ليأخذ الحق طريقه القانونى بالنسبة لابنى .. له أو عليه وكان أن برأته النيابة فى صورة مشرفة لا تقبل الجدل من كل ما نسب اليه زورا وباطلا**

**حسين عثمان**

# مهندس وراء القبة السماوية

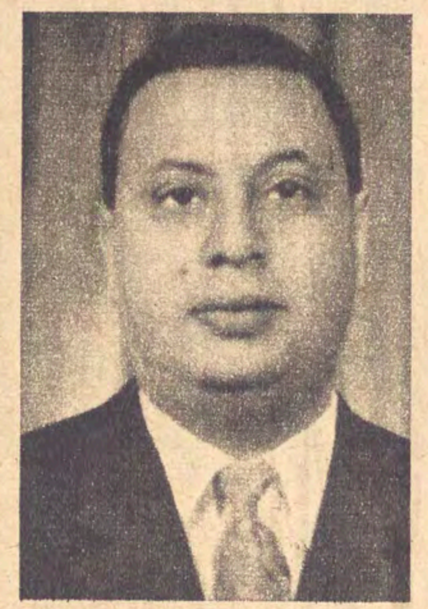
القبة السماوية رقم ٣٨ انشئت فى بلادنا .. ونحن نعتبر اول بلد افريقى اقام هذه القبة السماوية التى تعرض أمام المتفرج ـ وهو جالس فى قاعة مكيفة الهواء ـ أسرار الكون والفضاء وتقلبات الطبيعة ، وعلاقة الشمس بالارض ، وتحركات الكواكب فى السماء ..

هذا المشروع الثقافى العلمى الذى منى به كثير من الدول المتقدمة فى مجال العلم .. تولى انشاءه فى بلادنا المهندس محمد الدسوقى مدير شركة دور العرض السينمائى .. وقد بدأ الاهتمام بهذا المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوات

## محاضرات بالانجليزية

وقد اختير المهندس محمد الدسوقى للاشراف على هذا المشروع بعد ان وقع الاختيار على احدى الشركات الالمانية المتخصصة فى صنع وتركيب اجهزة القبة السماوية ، وسافر هو الى هناك ومعه الدكتور محمود خيرى على وكيل معهد الارصاد لدراسة المشروع وامكانيات تنفيذه ، ولما عاد المهندس محمد الدسوقى من هذه البعثة فكر فى البحث عن مكان يصلح لاقامة القبة السماوية وتقديم عروضها الثقافية والعلمية ، فاختار احد أجزاء المعرض الصناعى الزراعى حيث ان بناء هذا الجزء يصلح لاقامة القبة دون ان يتأثر بناؤه

ويقول المهندس محمد الدسوقى :
ـ بعد أن وقع الاختيار على هذا المكان استدعينا الخبراء والمهندسين الذين سيعاونوننا فى تنفيذ المشروع وابدوا اختيار هذا المكان لانه اكثر ملاءمة لاقامة القبة السماوية وبدأنا فى تجهيز هذا المكان واعداده باقامة القبة المعدنية وهى مصنوعة من الصلب المغطى برقائق منقبة من الالمنيوم حتى تكون مناسبة للعرض الضوئى ومستوفية لشروط العزل الصوتى ، ثم قمنا بعد ذلك بتركيب اجهزة العرض والمحولات والتركيبات وفى هذه الاثناء كانت هناك بعثة اوفدتها وزارة الثقافة الى المانيا لتقوم بالتدريب على عمليات التشغيل والصيانة فى مصانع الشركة



محمد الدسوقى

ويقول المهندس محمد الدسوقى ان الهدف من اقامة هذا المشروع هو زيادة الوعى الثقافى والعلمى بين الناس من جميع المستويات لاسيما واننا فى مهد ثورة علمية كبرى

ويستطرد المهندس محمد الدسوقى فى حديثه فيقول : **ان القبة السماوية تقدم فى عرضها الاول تحركات الاجرام السماوية وظواهرها المختلفة كما تبدو فى الطبيعة وفى اى مكان ووقت على الارض ، ويقوم بتقديم هذه المحاضرات باللغة العربية الدكتور محمود خيرى على وكيل معهد الارصاد واستاذ الفلك ، ونحن نستعد الان لتقديم بعض هذه المحاضرات باللغة الانجليزية وان هذه العروض ستتغير موضوعاتها وتختلف على فترات .**

واشاد المهندس محمد الدسوقى بالجهود الصادقة التى يبذلها الدكتور محمود خيرى ليقدم المعلومات العامة للجمهور فى محاضرات علمية يتفهمها جميع المواطنين ومنها « قصة الفلك » التى تحكى أول محاولة للانسان ليتعرف على الظواهر الطبيعية بعد ان وقف حائرا امامها .

والواقع ان هذا المشروع الثقافى يصادف اقبالا كبيرا من الجمهور يفوق ما كان يتوقعه له المهندس محمد الدسوقى المشرف على تنفيذه فان متوسط عدد المتفرجين يوميا يقترب من ألف متفرج بين طلبة المدارس والجامعات وغيرهم من المواطنين ، ولكن كل واحد من هؤلاء المواطنين يصادف متاعب مختلفة منذ وصوله الى الباب حتى دخوله الى صالة العرض ، فان هناك فى نفس المكان متحف الجزيرة الذى يعتبر المشرفون عليه ان هذا المكان ملك لهم وان مشروع القبة السماوية ضيف ثقيل ودخيل ولهذا السبب يسيئون معاملة جمهوره ، بل وصل الامر بأحد موظفى المتحف ان تطاول بالسب على بعض المواطنين من تلاميذ المدارس الذين جاءوا لمشاهدة القبة السماوية .. ومشروع القبة السماوية فى رأيى أهم بكثير لحياتنا العلمية والثقافية من معروضات متحف الجزيرة التى تضم بعض مقتنيات بعض الاقطاعيين وغيرهم من أذناب الفساد ، ومثل هذه المقتنيات يمكن أن يوجد لها مكان ـ أى مكان ـ أما القبة السماوية فان مكانها الطبيعى هو هذا الجزء من مبانى المعرض تمشيا مع سياسة ضغط المصروفات ..

**وقد علمت ان المشرف على متحف الجزيرة هو الفنان المثال عبد القادر رزق ولا اعتقد ان هذا الفنان يرضى لجمهور القبة السماوية ان يعامل هذه المعاملة فى وقت يحتفل فيه العالم بكل محاولة لكشف أسرار الفضاء .**

# مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

## المسابقة رقم « ١٠ »

● لحل هذه المسابقة . أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع ، او مرادفة لكلماته

ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة . ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. فالرجا ارسال صور مع الحل مقاس ٤×٩

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم لضيق المكان كما ان الاسماء التي تنشر تختار بالقرعة ..

### افقيا :

١ ـ الاسم الثاني لروائية فرنسية شهيرة

٢ ـ لاعب كرة برازيلي شهير .

٣ ـ اديب روسي .

٤ ـ نصف كلمة سارا ـ نوع من السيارات ـ قريب « معكوسة » .

٥ ـ سيف « معكوسة » ـ نعام « مبعثرة » .

٦ ـ اول اباطرة الرومان وفي حكمه ولد المسيح عليه السلام ـ مخرج سينمائي عربي .

٧ ـ بيوت الطيور « معكوسة » ـ فنان شعبي شهير « معكوسة »

٨ ـ خفي ـ جشع ـ من الحشرات ـ اهز « معكوسة » .

٩ ـ منع « معكوسة » ـ احد الافعال ـ تجدها في بيريه .

١٠ ـ مخترع اللاسلكي .

١١ ـ راقصة عربية حصلت على وسام الدولة للفنون .

١٢ ـ نتوء ـ هيبة

١٣ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي امريكي ـ مخترع المحرك البخاري ـ يستعمل في نوع من الرماية .

١٤ ـ ثلثا كلمة يمى ـ منطقة اثرية بالجمهورية العربية المتحدة ـ ظن ..

١٥ ـ مساو ـ حرف موسيقي .

### راسيا :

١ ـ شخصية روائية بوليسية .

٢ ـ كهف ـ فيلم لمريم فخر الدين .

٣ ـ ماركة اقراص مهدئة ـ حرفان متشابهان

٤ ـ فيلسوف اغريقي ـ هرب

٥ ـ الاسم الاول لاديب عربي معاصر ـ مراعي

٦ ـ من مواد البناء « معكوسة » ـ الهة مصرية قديمة .

٧ ـ رسام اسباني شهير راحل « معكوسة » ـ عملاق ـ انهض « معكوسة » .

٨ ـ تجدها في جيولوجي ـ في الاراضي المقدسة ـ في اوراق اللعب « معكوسة »

٩ ـ ضرب به المثل في الصبر ـ ماركة سيارات عالمية « معكوسة » ـ ثلثا كلمة ورد .

١٠ ـ اقترف ـ نحبه .

١١ ـ اله ـ يكره .

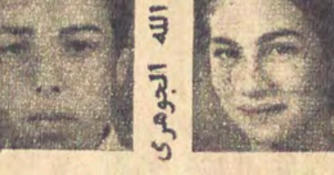
١٢ ـ حروب ـ للنداء .

١٣ ـ احدى الحرف ـ عبودية .

١٤ ـ من عوامل الطبيعة «معكوسة» ـ نقش الاسماء او الصور على جلد الانسان .

١٥ ـ موسيقار روسي شهير راحل .

## حل المسابقة رقم ٨ واسماء الفائزين







ليلى الشاطر — اسمت مصطفى — عايدة عباس — فتح الله الجوهري — حسنى فهيم — مصطفى الصواف — عبد ربه فوزي — اسامة هاشم — كاميليا جلال — محمود عمر — جلال اسحق — عبد المحسن شعبان

ـ مدحت مهيب ـ المعهد التجاري العالي ـ الزمالك

ـ عايدة محمود عطية ـ ١٧ ش ابن ياسر ـ محرم بك اسكندرية

ـ عزيزة عبد الله ـ الشركة العربية للتجارة الخارجية ـ ش يوسف الجندي ـ القاهرة

ـ عبد الحميد محمد خاطر ـ مدرسة الصياد الثانوية ـ ميت غمر ـ ج.ع.م

ـ ملازم اول مدحت عبد الرحمن ـ الجمهورية العربية اليمنية .

ـ احمد عرابي ـ جامعة دمشق ـ قسم اللغة الانجليزية

ـ اسحق عبد الكريم ـ مدرسة يافا الثانوية ـ غزة

ـ ليلى محفوظ نصير ـ المعهد التجاري العالي ـ الزمالك

ـ نادية حمامة جورج ـ ٤ ش عبد الله صالح ـ شبرا

ـ محمد محمد الجمل ـ وكيل محامي ـ ش الجمهورية ـ رشيد ج.ع.م

ـ ابراهيم محمد ابراهيم ـ ١٦ ش الجامع ـ الاسماعيلية ج.ع.م

ـ سوسن لبيب عياد ـ ٣٠ ش صلاح الدين ـ السويس ج.ع.م

بقلم: سعد الدين توفيق

# فاروق الدمرداش

## أول نجم يلمع في ١٩٦٧

وراء أحدث مسرحيتين فكاهيتين تراهما القاهرة الان ـ وهما « **الشهاب** » على مسرح الجيب ، و « **معروف الاسكافى** » على مسرح الجمهورية ـ يقف شاب وسيم طويل نحيل هو المخرج **فاروق الدمرداش** الذى عاد من بعثته فى لندن منذ خمسة اشهر .

على ان هذه ليست اولى اعماله الفنية التى قدمها لمسرحنا . فقد اثارت مسرحية **حلاق بغداد** التى اخرجها للمسرح القومى فى سنة ١٩٦٤ ضجة كبيرة ، وكانت من انجح المسرحيات التى رأتها القاهرة فى السنوات الاخيرة .

وفى سنة ١٩٦٤ ايضا ظهر فاروق الدمرداش الممثل . فقام ببطولة مسرحية « **كانديدا** » لبرنارد شو ، كما قام باخراجها للمسرح العالمى . وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى رأيناه فيها يمثل . ومن المؤسف حقا ان هذه التجربة لم تتكرر .. فان الذين أسعدهم الحظ برؤيته فوق خشبة المسرح لمسوا مدى نجاحه الهائل وقدروا موهبته الممتازة كممثل بارع . اذ يتمتع فاروق الدمرداش بقدرة فائقة على التعبير بوجهه ، ببدنه ، بصوته ، خفيف الظل ، رقيق ، بجيد التوقيت اجادة تفوق معظم نجوم المسرح المعروفين . راسخ القدمين على خشبة المسرح الى حد انك تتصورانه قضى حياته كلها يتحرك فوق هذه الخشبة . وعلاوة على هذا كله فانه يتمتع بشخصية جذابة لطيفة تشد اليه المتفرج طول الوقت .

كان فاروق الدمرداش بحق كسب طيب للمسرح المصرى . وكنا نتصور بعد هذا النجاح الكبير ان المسرح سيحافظ على هذه الموهبة ، وسيحسن استغلالها . الا ان هذا لم يحدث مع الاسف . فكيف كان ذلك ؟ .. لهذا قصة طويلة تعال معنا لنرويها لك من بدايتها .

***

فاروق الدمرداش هو أحد ثلاثة اخوة دخلوا ميدان الفن .. أولهم **نور الدمرداش** المخرج والممثل التليفزيوني والمسرحى والسينمائى والاذاعى المعروف . وأصغرهم هو **مصطفى الدمرداش** الطالب بالسنة النهائية بقسم التمثيل فى معهد الفنون المسرحية .

بدأت هواية فاروق الدمرداش للمسرح عندما كان طالبا بكلية التجارة بجامعة القاهرة فالتحق فى الوقت نفسه بمعهد الفنون المسرحية . واستمر يدرس فى الكلية والمعهد . ثم قرر فى منتصف الطريق ان يحدد اتجاهه ، فترك التجارة وركز جهوده كلها فى فن المسرح . وبعد تخرجه فى المعهد قام بتمثيل بعض الادوار فى الاذاعة وفى المسرح القومى . ثم عين مفتشا للتمثيل فى المنيا . وقضى فى هذه « الوظيفة » سنة كان خلالها يستكمل قراءاته فى الفن . وفى هذه السنة ايضا ترجم مسرحيتين لانطون تشيكوف هما « **ايفانوف** » و « **الخال فانيا** » للبرنامج الثانى فى الاذاعة .

ثم جاءت بعد ذلك اهم مرحلة فى حياة فاروق الدمرداش الفنية . بعثة لدراسة الاخراج لمدة ٤ سنوات . حلم عمره !

كان المفروض ان تكون البعثة الى الاتحاد السوفييتى . الا انها فى آخر لحظة حولت الى فرنسا . وفى عام ١٩٥٩ سافر فاروق الى باريس . وهناك كان برنامج البعثة يتألف من تدريب على الاخراج فى مسرحى « الامم » و «الكوميدى فرانسيز» ، ودراسة التمثيل على يدى دنى دينيس عميد الكوميدى فرانسيز السابق . ونال فى الوقت نفسه دبلومين فى اللغة الفرنسية وفى النطق . وساعده على ذلك ان كل دراسته كانت بالفرنسية كما انه كان يمثل بالفرنسية . وبعد ذلك التحق بكلية الاداب بجامعة السوربون . كان يذهب اليها فى الصباح ليشهد محاضرات الادب والتاريخ والفلسفة . واشترك فى تمثيل مسرحية « **جانكيز خان** » التى كتبها هنرى بوشو .

وفى هذه الفترة كانت هناك مجموعة من الشبان المصريين يدرسون الفن فى باريس منهم **جلال الشرقاوى وكمال ياسين وحسين جمعة ومحمد عبد العزيز** « وقد اصبحوا جميعا مخرجين » **واحمد ابراهيم ومصطفى صالح** « وكانا يدرسان الديكور » **و هدى صالح** « ماكياج » .

وكانت هذه المجموعة تلتقى يوميا تقريبا .. كانوا جميعا يدرسون شيئا واحدا ، هو المسرح . ولما انتهت دراستهم عادوا تباعا الى وطنهم حيث عملوا فى مؤسسة المسرح .

أما فاروق الدمرداش فقد رأى بعد هذا البرنامج المشحون الذى استغرق سنتين فى باريس ان يحول المدة الباقية من بعثته وهى سنتان الى لندن . حتى تتاح له الفرصة لرؤية جانب آخر مهم من الفن المسرحي والثقافة .



فاروق الدمرداش

وفى لندن التحق بكلية روز بدفورد لم يدرس هناك البرنامج العادى ، لان بعض مواده كان قد درسها فى باريس ، وانما اختصر دراسته فى الكلية الى سنة واحدة بجدول خاص . درس فيها الشعر الانجليزى ، والحركة المسرحية من ناحية التكنيك ، والاخراج ، والرقص الحديث ، والمايم ، ثم رشحته الكلية للتمرين فى **فرقة شيكسبير** فى ستراتفورد . وفى مدينة شيكسبير الخالدة امضى فاروق الصيف مع **بيتر بروك** مخرج الفرقة ، وهو المع مخرجى المسرح الانجليزى .

كان بيتر بروك يخرج مسرحية « **الملك لير** » التى قام ببطولتها النجم المعروف بول سكوفيلد . وبعد ذلك تدرب فاروق مع مخرجين اخرين كبيرين هما كليفورد ويليامز وبيتر هول . « والاخير هو زوج نجمة السينما ليزلى كارون السابق»

وبانتهاء موسم الصيف عاد الى لندن . فدرس الاضاءة والحركة . وشهد دراسة تجريبية تتألف من محاضرات لكبار الفنانين . وخلال هذه الدراسة يمنح الطالب مسرحا يجرى فيه تجاربه . وكانت تجارب فاروق الدمرداش كلها تتعلق بالاضاءة بالذات .

ثم عاد الى القاهرة فى سنة ١٩٦٣ .. وعين مخرجا بمؤسسة المسرح . واخرج أربع مسرحيات هى « **حلاق بغداد** » للمسرح القومى ، « **علماء الطبيعة** » و « **كانديدا** » للمسرح العالمى ، و « **الاستثناء والقاعدة** » لمسرح الجيب . وكانت هذه الاخيرة هى أول **مسرحية لبريخت تقدم فى القاهرة** .

وبعد سنة واحدة عاد فاروق الى لندن لاستكمال دراسته وخاصة فى مجال السينما والتليفزيون . فدرس فى « معهد تكنيك الفيلم » بلندن .

وحاول اجراء تجربة فريدة من نوعها فى لندن . اذ كون فرقة مسرحية من بعض الممثلين الانجليز الدارسين وبعض الفنانين الاجانب من خريجى المعاهد الفنية . كان هدف الفرقة هو تقديم مسرحيات اجنبية « اى لمؤلفين غير الانجليز » .

ووقع الاختيار على مسرحية «**يا طالع الشجرة**» لتوفيق الحكيم التى ترجمها الى الانجليزية دينيس جونسون ديفيز ، وصدرت فى طبعة اكسفورد . وتم الاتفاق على تقديمها على احد مسارح لندن لمدة ١٥ يوما . وكانت هذه فرصة طيبة لتقديم أول عمل فنى عربى فى العاصمة الانجليزية . تجربة لابد انها كانت ستثير اهتماما طيبا من النقاد الفنيين والوسط الفنى والجمهور . وقد لمس ملحقنا الثقافى بلندن مدى أهمية هذه التجربة . فشجعها . ووقف الى جوارها بحماس كبير .

ثم وقفت عقبة صغيرة أمام هذا المشروع . الف جنيه كانت تكفى لتحقيقه . وكتبت سفارتنا خطابا الى الجهات المختصة بالقاهرة .

**ولم يصل رد من القاهرة !** ..

ومات المشروع .

.......

***

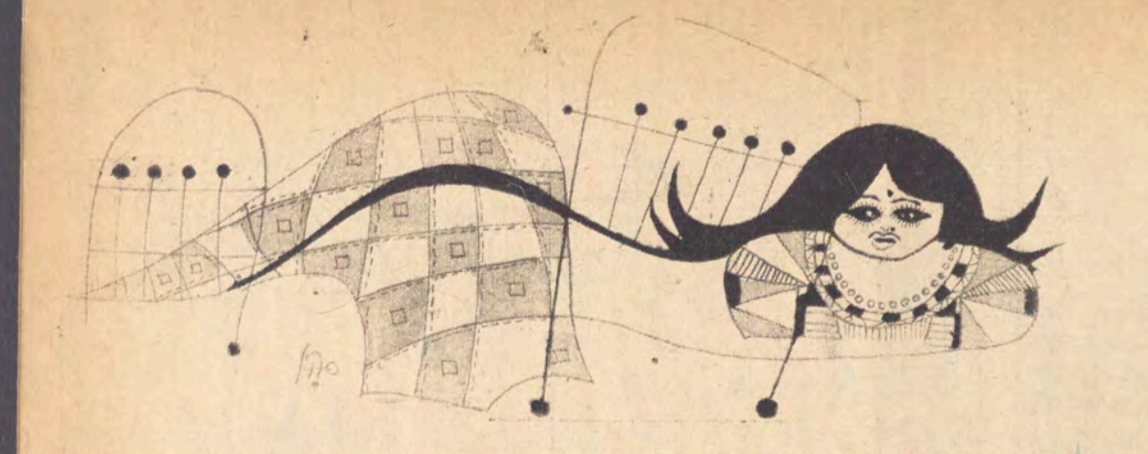
ثم عاد فاروق الدمرداش الى القاهرة : منذ خمسة أشهر . عاد الى مؤسسة المسرح .. وقدم لنا مسرحيتى « **الشهاب** » على مسرح الجيب ، ثم « **معروف الاسكافى** » على مسرح الجمهورية

وفى كل ليلة يقف فاروق وراء الستار .. يتابع ما يجرى على خشبة المسرح . ولكن الجمهور لا يراه ، لانه يقف وراء الستار فقط .

ولست ادرى لماذا لا نرى الوجه الثانى لهذا الفنان . فقد رأيناه مخرجا ناجحا .. وبقى ان نراه ايضا ممثلا .. لا على خشبة المسرح فقط ، بل وعلى الشاشة الكبيرة والشاشة الصغيرة ايضا .

**واذا كان المسرح قد كسب مخرجا شابا مثقفا ، فاننى على يقين من انه كممثل فى المسرح والسينما والتليفزيون سيكون كسبا اكبر .**

**احفظوا الاسم جيدا .. لانه سيكون نجم ١٩٦٧ .**



# قبل أن تنام

تقدمه : مديحة كامل

## كلمة الأسبوع

أعطنى جيشا من « العشاق » وأنا اغزو لك العالم . . .

« أفلاطون »

مديحة حمدى　　زوزو نبيل

## سهرة الأسبوع

سهرت مع مسرحية « الانسان الطيب » التى كتبها بريخت واخرجها سعد أردش بطولة سميحة ايوب وممثلى مسرح الحكيم افضل ما فى هذا العمل ان الجميع أبطال . سعد بلمساته الرائعة واهتمامه بكل لمسة صغيرة . أسلوب المشى مثلا وطريقة الانحناء أشياء صغيرة لكنها تقنع المتفرج بالجو الذى تدور فيه احداث المسرحية، رغم انها من المسرحيات الملحمية التى كتبها بريخت .. يقول بريخت فى نهاية المسرحية ان الانسان الطيب موجود فعلا . لكن توجد اشياء فى الارض قد تضع ستارا فوق طيبته كالمال مثلا . ولا يضع بريخت حلا للمشكلة انما يترك للناس حلها .

مديحة حمدى

## أغنية أحبها

احب اغنية « سواح » لعبد الحليم حافظ . الاغنية تتحدث عن الحبيب البعيد ،اسمر اللون . فى كلماتها بساطة وصدق . اعتقد ان هذا الشعور يحس به كل انسان . الام تسأل عن ابنها البعيد ، والحبيب عن حبيبه . تأسرنى لمسة حزن خفيفة تلون صوت عبد الحليم وهو يقول :

حلمونى الاسمرانى

عامله ايه الغربة فيه

ولعل هذا الحزن يجد له فى نفسى صدى . لحن الاغنية نفسه يحاكى اصداء التردد وكأنها موجات تأتى من بعيد وتلمس رمال الشاطىء بحنان ثم ترتد عنه تاركة عليه بعضا منها . هكذا أنا فى أعماقى دائما بقية من اصداء النغمات .

زوزو نبيل

## كتاب أعجبنى



يعجبنى كتاب « اسرائيليات » لاحمد بهاء الدين ، الكتاب يتحدث عن الصهيونية . ويفرق بينها كمذهب سياسى وبين اليهودية كدين . لكن لو عدنا الى القرائن التاريخية لثبت كذبهم . والى جانب ذلك فلا يمكن مثلا أن نقول انه يجب ان يتجمع كل مسلمى العالم فى السعودية ، أو كل مسيحيى العالم فى الاردن أو كل يهود العالم فى فلسطين لان نبيهم من هناك . ثم نترك بعد ذلك كل العالم مهجورا . والحقيقة ان رجوع اليهود الى فلسطين ليس رجوعا دينيا وانما هو رجوع سياسى . بحيث تصير فلسطين نقطة ارتكاز تتبناها القوى الاستعمارية لتفتيت القوى العربية . بدأ التخطيط بهذه العملية من القرن التاسع عشر ولايزال العمل قائما ولكنهم لن ينجحوا ابدا .

عزت العلايلى

### نجمة الغروب

صديقتى يا نجمة الغروب
أتذكرين يا صديقتى
يا نجمة الغروب
أماسيا طويلة
فى صحبة الحبيب
والافق دام والرؤى شحوب
أطل من شباكى يا صديقتى
وحيدة وحيدة اكون
وفى الفؤاد يا صديقتى
غيم من الحنين
وفيه سر غامض
يريد أن يبين
وأرفع العيون
أراك مثلى يا صديقتى
وحيدة غريبة
اراك تبسمين
رقيقة ندية الصفاء
غارقة فى اللجة الزرقاء
فتنثنى روحى
اليك تستكين

ملك عبد العزيز



# بيني .. وبينك

**عناوين**

- **أحمد مظهر** ـ ٢٥ شارع ٢٢ بالدقي
- **نجاة الصغيرة** ـ ١٧ شارع البرازيل بالزمالك
- **سعاد حسني** ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك
- **ماجدة الخطيب** ـ القاهرة عمارة الايموبيليا ـ البلوك الشمالي ـ الدور السادس
- **بديعة حمدي** ـ ٥ شارع ابن مروان ـ حمامات القبة ت ٨٦٢٠٣٤

## انتحار

● أعدك بانه اذا فاز الاهلى بالدورى سانتحر !

**محمد زكي شطا ـ كفر الغاب**

**ـ وعد الحر دين عليه !**

## زواج

● انا موظف « بالتليفزيون » وأريد الزواج من سعاد حسنى فهل ترضى ؟

**صبحي مرغني ـ القاهرة**

**ـ يجوز ترضى اذا تعلمت أن تكتب اسم وظيفتك !**

## اسم

● ماسبب امتناعك عن ذكر اسمك ؟

**ناهد نجم الدين ـ حمامات القبة**

**ـ الخوف من الحسد !**

## انثى

● اذا تحول احدهم الى انثى فهل يجوز لزميله أن يخطبها ؟!

**سيد على حسان ـ بولاق**

**ـ يجوز ... اذا كانت ذاكرته ضعيفة !**

## دم

ـ انت دمك خفيف فهل تظن ذلك فى نفسك ؟

**حلمي حستين ـ بور سعيد**

**ـ انا واثق من ذلك !**

## حرب

● لو اننى املك امكانيات هتلر لاشعلت حربا عالمية ثالثة !

**حلمي معوض ـ ابو كبير**

**ـ هي المصايب بتيجي الا من اللي زيكم ؟!**

## كذب

● متى تفضل الكذب على الصدق ؟!

**فيفي الطحاوي ـ القاهرة**

**ـ عندما تقولين لي أكرهك !**

## خطابات

● هل تحتفظ بالخطابات التى ترد عليها كل أسبوع او تتخلص منها ؟

**محمد محمود شاهين ـ اسكندرية**

**ـ اذا احتفظت بها فسوف احتاج الى مخزن ! فانا احتفظ بالخطابات اللذيذة فقط !**

## ملحن

● من ملحن أغنية بعيد عنك لام كلثوم ؟

**عمر عفيفي مفتوح ـ بغداد**

**ـ بليغ حمدى**

## شقيق

● هل فؤاد المهندس شقيق صفية المهندس ؟

**محروس عبد الحميد ـ كفر الزيات**

**ـ أيوه ، لسوء حظ صفية !**

## عزايم

● انا أتحدى القراء ! كل فسيخة يعزمونك عليها قصادها جوزين حمام منى !

**سمير فهمي ـ القاهرة**

**ـ يخيل الى أن جميع أصحاب هذه العزايم مراكبية !**

## دور

● هل صحيح أنهم اسندوا اليك دور البطل فى فيلم حمار الحكيم ؟!

**عليوة محمود السنجرى ـ المتراس**

**ـ أيوه دور الحكيم ، واشترطت عليهم أن تكون انت صاحب الدور الثانى !**

## اسم

● كيف تكتب أمام حروف اسمى اننى آنسة مع اننى شاب !

**ج . ف . و ـ شبرا**

**ـ لازم أسلوبك كان حريمى !**

## واحدة

● لو انك واحدة لامكن لى ان أحبك !

**ابو بسمان ـ غزة**

**ـ وكذلك حالي لو أن اسمك ام بسمان !**

## نكتة

● عندى نكتة لطيفة قوى بس عايزة أقولها لك بينى وبينك !

**شادية ـ السيدة**

**ـ ها هاى ! حلوة دى !**

## عروسة

● قل لمحرم فؤاد ان اوصاف العروس التى يغنى لها متوفرة فى تماما !

**فايزة عبد اللطيف السيد ـ الظاهر**

**ـ اخص يافايزة ! دى آخرة العشرة ؟!**

## عائلة كامل

● هل فايدة كامل شقيقة عايدة كامل ؟ وانت « .... » !

**فاطمة الزهراء ـ القاهرة**

**ـ لا .. اه !**

## أسمر

● لماذا يتحدث كتاب الاغانى طول الوقت عن الاسمر والاسمرانى ؟!

**عبدالله عزب ـ ميت الفرماوى**

**ـ افلاس بعيد عنك !**

## دين

● تصور ان محمود شكوكو عليه للمرحوم والدى ١٦ قرشا لم يردها حتى الان ؟!

**فوزية ادم ـ بور سعيد**

**ـ يعني الكلام ده من عهد « آدم » !**

## سرقة

● مارأيك فى الذى يسرق حبيبة صديقه ؟ انى فعلت ذلك وضميرى يؤنبنى !

**زكي زكي اليسقي ـ بور سعيد**

**ـ انت متهيالك انك سرقتها ... وفي الحقيقة هي اللي سرقتك !**

## زفاف

● فى ليلة الزفاف ماذا تفعل لو كنت مكانى ؟!

**جانيت ـ هيئة البريد**

**ـ الان فقط عرفت لماذا يتأخر وصول الرسائل في البريد !..**

## ثوب

● لماذا لاتتسر المرأة بالبرد مهما كان ثوبها شفافا ؟

**أحمد يوسف فرج ـ بور سعيد**

**ـ عيون الرجال تدفيء أكثر من أجدعها فستان !**

## بدلة الرقص

● انا أؤيد بدلة الرقص المفتوحة !

**محمود محمد راتب ـ السويس**

● **وانا لا أؤيدها !**

**عبد العزيز عبد الله ـ الكويت**

● الراقصة القديرة لا تحتاج الى بدلة مفتوحة !

**سميح الشيخة ـ دمشق**

**ـ اما عني انا فانا غير موافق على بدلة الرقص أصلا !**

## انتساب

● هل يمكن الانتساب الى معهد التصوير السينمائى بالقاهرة ؟

**زكي سليمان ـ حلب**

**ـ المعاهد العملية لا يوجد فيها انتساب**

## غرور

● ما الذى يشبع غرورك أكثر ... ابتسامة من حسناء ، أو تهنئة من رئيس التحرير ، أو قبلة من حماتك ؟

**ماجدة ـ اسكندرية**

**ـ أفضل التهنئة من حماتي والابتسامة من رئيس التحرير والقبلة من الحسناء !**

## ارواح

● مارأيك فى كلام جليل البندارى عن الارواح ؟

**بلبل ـ مصر الجديدة**

**ـ كلام واحد كبر في السن !**

## بيروبيرة

● حلمت أننى خنقتك ورميتك فى بير ؟

**ماجي ـ الاسماعيلية**

**ـ لازم كنتى شاربة بيرة !**

## القبلة

● هل القبلة ضرورية فى الفيلم ؟!

**غ . م ـ غزة**

**ـ اليست ضرورية في الحياة ؟!**

## معنى

● ما معنى « ستاير النسيان نزلت بقى لها زمان » ؟

**محمد يوسف أحمد البيه ـ قوص**

**ـ اى أن الحب قد انطوى في النسيان من زمان ... فهمت يابيه ؟!**

## زواج

● قبل الزواج هو يتكلم ، وبعد الزواج هى تتكلم ، فما السبب ؟

**صلاح كامل ـ المحاريث**

**ـ آهي تسيبه يلت والآخر تناوله !**

## هل

● هل صحيح ان محسنة توفيق طالبة بكلية الزراعة ؟

**فريد توفيق ـ القاهرة**

**ـ صحيح !**

## طوب

● لماذا لا تنشر رسائلى التى تضحك الطوب ؟!

**سيد كامل محمود ـ القلعة**

**ـ لانني أفضل نشر الرسائل التى لا تخاطب الجماد !**

## عنوان

● ماعنوان مايطلبه المستمعون فى برنامج الاذاعة ؟

**أحمد حمزة أحمد ـ القصبي**

**ـ كل برامج الاذاعة عنوانها مبنى الاذاعة والتليفزيون بشارع الكورنيش بالقاهرة .**

## صور

● أعتقد أن صورة نيللي وصورة نادية لطفي اللتين فى النتيجة ليستا لائقتين !

**منى ـ منشية البكرى**

**ـ ده لانك بنت .. فهما لائقتان جدا بالنسبة لى انا !**

## أنت تقول

● الحب مزيج من الثقة والوفاء والتضحية فعلى المحبين مراعاة ذلك !
عيشةواحمد فهمي-الاسكندرية

● الرجل وضع المراة في قفص من الحديد واخذ يحرسها ليلا ونهارا ، فمن منهما السجين ؟!
قاسم - صيدلية القاهرة

● حسنات حواء تنمحي امام اخراج آدم من الجنة !
الحماقي المنشاوي -المنصورة

## ردود خاصة

● ح.ط.ح. ش الشرقية، أحزنتني رسالتك وجعلتني اعجب من هؤلاء الاهل الغافلين أو المتغافلين وفي رأيي ان احدا منكما - أنت أو هي - يجب ان يصارح والدته بالامر لكي تتدارك الموقف قبل ان يستفحل .

● آنسة ف.ف بالقاهرة : أنت تضخمين مشكلة أخيك بلا مناسبة . وأعتقد انه ليس من حقك ان تتدخلي في تسليته البريئة ، الا طبعا اذا رأيت أنه بسبب تلك التسلية قد نسى المذاكرة نهائيا .

● كمال الدين بالباجور ، مشكلتك لا يستطيع أن يحلها الا انت ! انت الذي يجب ان تقدس أوقات المذاكرة وتبذل جهدك على تركيز ذهنك .

## هواة المراسلة

● نبيلة محمد عبد الرءوف - كلية التجارة - جامعة القاهرة
● محمد زكي شطا - مكتب بريد كفر الغاب - ابو عياد - ج.ع.م
● عادل احمد عثمان - ١٠٣ شارع ابراهيم بك الكبير - بالحلمية الجديدة
● سمير فهمي خليل - ٢٨ شارع الحبانية بالحلمية الجديدة - القاهرة
● عائشة عبد الله بن عبد الله - الدوحة - قطر - ص ب ٨٤٩ بواسطة عيسى الكواري .
● يوسف عبد الحكيم محروس - اسكندرية - محرم بك - ٢٤ شارع كنانة .
● عثمان محمد الصغير - مدرسة الحميدية بتاجوراء - طرابلس - ليبيا .
● رأفت سيد مصطفى - ٢٢ حارة الشيخ رجب - شارع الباب الجديد - القلعة
● مرجان محفوظ بدر - ١٠ شارع الالفي - حارة بنت المعمار - الخليفة
● محمود محمد عامر - ١٢ ش البغدادى - شبرا الخيمة - القاهرة
● مدبولى احمد سيد احمد - ٢٥ شارع بيرم التونسى - السيدة زينب - القاهرة
● امال سيد حامد - ٥ شارع الخرنفش الجمالية بالقاهرة
● السيد ملاك فهيم عبد الملاك - ٢٩ شارع بيرم التونسى - السيدة زينب - القاهرة
● عصمت عبد الله الشيخ - شارع الجامع ميت عقبة - جيزة
● السيد محمد على الصياد - ١١٦ حارة خليل على - متفرعة من شارع احمد شفيق - حدائق القبة
● ابراهيم محمد القاضى - ٤٩ شارع قصر النيل - بنك الاسكندرية بالقاهرة .
● اسماعيل مصطفى اسماعيل - ٨٥ شارع بدر الدين الونائى - قسم الخليفة .
● نادية عباس عبدالحكيم - ٤٢ ميدان السيدة عائشة .
● بشير مختار الهمالى - طرابلس - ليبيا - حجرة الراديو والتلغراف .
● منى سعيد انور - ٨ ش محمود حلمى - الترعة البولاقية - شبرا مصر
● محمود عثمان غالى - ٩ - شارع الحلمية القديمة - القاهرة
● حنان عبدالعال رمضان - ٣ ش مدرسة المعلمين - شبرا مصر
● محمد محمود رمضان - ٦ ش نور - جنينة باميش - السيدة زينب - القاهرة
● حلمى عبد الحليم على - الوايلى الكبير - ٣ ش صابر محمد عبيد - القاهرة
● شوقى محمود عبدالنبى - المعادى البلد - ٣٢ شارع حجازى - القاهرة
● فاروق عبد الفتاح مغاورى - ١٦٥ ش بورسعيد - السيدة زينب - القاهرة
● محمد العارف عبيسة - شارع ذرغوت رقم ١ - طرابلس ليبيا .
● سلامة عايد نافع - المعادي - عزبة نافع - ج.ع.م
● احمد ابراهيم أحمد - ٢٦ حارة البلاسى - ش الخليفة بالقلعة
● حسنين امين ابراهيم - كلية طب الاسنان - جامعة القاهرة
● محمد ابراهيم محسن - المنصورة - مسرح المنصورة القومى

واحد

# لقاء الزعماء

# الزمالك حطّم النحس .. والآن اشتعلت المنافسة



جمهور الزمالك .. رفع الاعلام البيضاء ، بعد ان حقق له فريقه فوزه الكبير .. وعادت اليه الثقة

جمهور الاهلى .. كانت الاعلام الحمراء تغطى مدرجات الاستاد لكنها اختفت بعد ان سجل عمر النور هدف فوز الزمالك



لقاء الاهلى والزمالك يعده جمهور الناديين بطولة مستقلة للسيطرة على زعامة الكرة فى الجمهورية العربية المتحدة . وتميز لقاء يوم الجمعة الماضى بطابع معين تغلفه حساسية شديدة

بالنسبة لموقف الناديين فى قائمة الدورى ، فالاهلى منذ بداية الموسم يتربع على قائمة الدورى بلا منافس ، والزمالك تقهقر الى المركز السادس . وعلى الرغم من وضع الناديين فى قائمة الدورى

الا انهما لاينظران الى هذا الوضع بعين الاعتبار ، قدر اهتمام كل منهما بالفوز ليحافظ على زعامة الكرة ، خاصة وان لقاءهما الاول انتهى بالتعادل . وكان لا بد لمن يريد الفوز بهذه المباراة ان يكون

اكثر هدوءا وسيطرة على الكرة ، واستطاع الزمالك أن يكون الفريق الاكثر هدوءا فسيطر على المباراة وسجل له عمر النور هدفه الوحيد فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى . وبهذا الفوز حطم الزمالك

النحس الذى لازمه فى مبارياته الاخيرة واسترد ثقة جمهوره ، واصبح يحمل لقب الزعامة فى الاسرة الكروية وضاعت من الاهلى نقطتان ثمينتان اشعلتا نار المنافسة بينه وبين الاسماعيلى

على بطولة الدورى ، وأجلت اعلان نتيجة بطولة الدورى حتى نهاية الموسم . مبروك للزمالك .. وهارد لك للاهلى .. وحظا اوفر للناديين فى المباريات القادمة !

# ...ة على بطولة الكرة
# ...اد الشقة إلى جمهوره
# ...ة بين الأهلى والإسماعيلى

تحقيق : سيد فرغلى



عمر النور .. فى صراع على الكرة مع الشربينى لاعب الاهلى .. وكان عمر سريعا فى تحركاته فى الملعب واستطاع أن يحقق الفوز للزمالك بالهدف الوحيد الذى سجله



رفعت الفناجيلى ، يحاول « فى وضع غير كروى » .. ان يعرقل سمير محمد على حارس مرمى الزمالك .. لقد تكرر اشتباك رفعت وسمير .. وكانت ظاهرة سيئة

فريق الزمالك عند نزوله ارض الملعب .. يظهر الجوهرى الصغير ثم عفت .. فاحمد رفعت .. وهو الوحيد الذى احاطوا عنقه بالورد!



هجمة منظمة للزمالك .. حمادة امام يرسل كرة عالية الى عفت .. لكن ابو غيدة فى طريقه ليقطعها

# قولوا لعين الشمس:

عندما اعلنت شادية اعتزال الغناء فى الحفلات العامة بسبب عدم اقتناعها بالاسلوب الروتينى لاداء الاغنية .. كبرت فى عينى وازداد احترامى لها . ولكنى لست معها فى ان تحرم الناس من صوتها .. او ان تكتفى بأغنية او اثنتين فى كل عام .

فشادية تتمتع بصوت جميل حقا .. له جاذبية خاصة .. كله حيوية وشباب .. رنينه ممتد واصيل .. صوتها دافىء استوى وطاب .

وقد استمعت فى الاسبوع الماضى الى أغنية حديثة لها .. اسمها « قولوا لعين الشمس ماتحماشى». كلمات مجدى نجيب والحان بليغ حمدى .

يتسلسل كلام الاغنية جميلا. وتزداد الصورة تالقا بالحان بليغ .. وتتكامل بعذوبة الاداء .

ونحن نؤيد شادية فى حربها على الاسلوب الروتينى لاداء الاغنية الخفيفة ، الذى من اجله كادت تترك الغناء . فان كانت اغنية « قولوا لعين الشمس » ومن قبلها اغنية « الأسمرانى » أمثلة ، ونماذج لما تهدف اليه شادية .. فهى بداية سليمة نحو الطريق الى الاغنية الخفيفة الحديثة .

اما الالحان التى كتبها بليغ للاغنية ، فهى معبرة ، وفيها رائحة التربة المصرية .. سهلة الهضم .. أصيلة .. الوانها جذابه ومريحة .

والشىء الذى بدأ يظهر على بليغ فى الايام الاخيرة ، هو اهتمامه الشديد بالصنعة الموسيقية . يجيد الربط بين لحن واخر .. ماهر وذكى فى التنقل بين الانغام .. يحاول ان يضع العمل الفنى فى اطار موسيقى مستخدما فى ذلك الآلات الموسيقية وامكانياتها الجبارة فى التعبير .

واغنية « قولوا لعين الشمس» بها مقدمة خفيفة .. وخاتمة موسيقية محبوكة .. واستخدام جيد للكورس من الرجال والنساء. واستغلال للطبقات الصوتية لشادية .

على اى حال فالاغنية جيدة وخفيفة الظل لدرجة ان التعليقات التى قيلت حولها خفيفة ايضا.

لقد قيل ان الشمس لم تظهر منذ ان غنت شادية هذه الاغنية!! واسالوا مصلحة الارصاد ؟!

## مع القراء

● من المواطن اسماعيل عبد السميع وكيل مكتب بريد العلوة بالسيدة سكينة : النقد الموجه الى أناشيدنا فى محله . وعندى انه لو أخذت الاذاعة موضوع تلحين الاناشيد بالدراسة لاستحقت الاعجاب والثناء .

وليس اناشيد تنهار الى «القاع» الفنى . اننا نهيب بالشعراء الى التانى فى اختيار الكلمات حتى تصبح أناشيدنا الوطنية فى اوج مجدها .

الأخ اسماعيل محق فى كلامه، ولكن الكلمات وحدها لاتكفى وانما التاليف الموسيقى يلعب دورا كبيرا فى الأناشيد . والافتعال الفنى لا يؤدى بنا الى نتيجة . اما الانفعال الصادق فانه يصل الى قلوب الجماهير مباشرة. كما ان استخدامنا للأناشيد فى الاحداث الخطيرة فقط لايؤدى الى ان ننشد الاناشيد فى حياتنا العامة .

● المواطن رشاد المنزلاوى احمد موسيقى نائب بالمحلة الكبرى : ان كانت جميع أناشيدنا فاشلة فالسبب ان اكثر ملحنينا لا يجيدون قراءة النوتة الموسيقية ولذلك لن يكون عندنا أناشيد يرددها الجماهير . فكيف تطلب من جهة انتاجا فنيا رفيعا ؟

اننى لست أوافق الاخ الموسيقى النائب بان جميع أناشيدنا فاشلة . فلدينا بعض أناشيد ـ على قلتها ـ جيدة التاليف والتلحين ولها تاثير قوى فى النفوس . وان كان بعض الملحنين لا يجيدون قراءة النوتة الموسيقية فان كثيرا منهم يجيدون القراءة والكتابة الموسيقية. ولدينا مؤلفين موسيقيين وصلوا الى مرحلة كبيرة من العلم . كما ان الموهبة تلعب دورا كبيرا بجانب العلم . والخطأ هو فى طريقة انتاج الاناشيد وعدم اتاحة الفرص للجميع .

واخيرا اعتذر عن عدم نشر خطابات القراء التى تصلنى لضيق المكان ..

**جلال فؤاد**

# رجل الشارع يقول

● الثورية والحزم اللذان يعالج بهما الثائر محمد فايق وزير الارشاد مشاكل العمل فى الاذاعة والتليفزيون وكل ما يتصل بوزارة الارشاد من اجهزة تجعلنى على يقين تام من ان القرية المصرية – بثوريته وحزمه – ستحظى من الاذاعة والتليفزيون بجهد جديد منتج فعال ، يعالج مشاكل القرية المصرية بصدق ، ووعى وايمان .. وحتى الان لم ينقل الراديو ولا التليفزيون عن قريتنا الا اتفه الامور بالرغم من أن القرية المصرية تمر اليوم باخطر تحول فى تاريخها منذ الاف السنين ، أقول هذا كفلاح مصرى غالبية اهله – حتى اليوم – يعملون فى الحقل بالفاس والمحراث !

● بعد ان احتكر الوزير الفنان ثروت عكاشة ، لوزارة الثقافة جهود كثير من الزملاء نذكر منهم – على سبيل المثال لا الحصر – محمود آلعالم وحسن فؤاد وسعد كامل ، وهبة عنايت و . و .. يابى الوزير الشاب امين شاكر الا انه يحتكر بدوره لوزارته – وزارة السياحة – جهود عدد اخر من الزملاء من بينهم حسن عثمان الذى عين مديرا عاما للدعاية والاعلام بالوزارة ، ومن وجهة نظرنا كصحفيين نشعر بالخسارة لان هذه العناصر التى تمتاز ، بقدرات فائقة فى الادب والفن ، والخلق ، ستكون بعيدة عن الصحافة ولا يعزينا الا ان الاخوة الزملاء يعملون فى خدمة القضية الكبرى ، قضية الثورة الاشتراكية ، واذا كان لنا رجاء فهو الا يقطع الزملاء صلتهم بالصحافة !

● فيتو ضد ما قاله الاستاذ نجيب محفوظ للكواكب فى الاسبوع الماضى من انه سيؤجل مشاريعه الادبية جميعا فلا يمارس الكتابة طوال مدة رئاسته لمجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما، كما انه قرر عدم بيع قصة من قصصه – جديدة كانت او قديمة – للسينما طوال رئاسته للمؤسسة وبصراحة فى مصر كثيرون يصلحون للاشراف على مؤسسة السينما اما نجيب محفوظ الكاتب العالمى فليس عندنا منه الا واحد .. وليس عدلا أن نحرم من قصص نجيب محفوظ لانه يرأس مؤسسة السينما !! اما اصرار نجيب محفوظ على رأيه فانه افضل لنا ان يستقيل الموظف نجيب محفوظ !

● اطلقت الجزائر الحبيبة اسم الشاعر احمد شوقى على شارع هام من شوارع العاصمة، كجزء من حملة يراد بها اطلاق أسماء عربية على الميادين والشوارع بدلا من الاسماء الاستعمارية ، واذكر ان دمشق ، بها شارع كبير لاحمد شوقى اما فى القاهرة فلا اذكر الا ان أسمه قد اطلق على شارع صغير عدد منازله يعد على أصابع اليد الواحدة ، هل يطلق سعد زايد محافظ القاهرة أسم شوقى على ميدان من ميادين القاهرة ؟ ..

● قرات فى صحف سوريا ان وزارة الثقافة قد منعت عرض فيلم تنابلة السلطان من اخراج وانتاج – وربما من تمثيل – كمال الشناوى لتفاهته وتشويه الحقائق التاريخية .. والقرار فى رأيى صفعة لكل فيلم تافه !!

● ما الذى جرى بعد أن كتبنا وكتب الكثير من الزملاء حول فضيحة فيلم « الانجيل » الذى احتوى على الكثير من الاخطاء – والخطايا – التاريخية والذى اشترك فيه بكل اسف عدد من ممثلينا وممثلاتنا والذى تم تصويره عندنا!.. هل بدأ التحقيق فى هذه الفضيحة الكبرى او ان المسالة قد وقفت عند حد الدهشة فقط لما كتب؟..

● اريد ان أسال استاذنا يحيى حقى ، هل كان قبول الطلبة فى الجامعة بالمجموع عندما كتب قصته قنديل أم هاشم ، حتى ان البطل اضطر الى السفر الى الخارج لاكمال تعليمه او ان العملية من عنديات المخرج ، أو كاتب السيناريو !. بصراحة ، قفلت التليفزيون بعد هذا المشهد مباشرة لاننى لا أريد أن أشهد عملية تزييف !

صبرى أبو المجيد

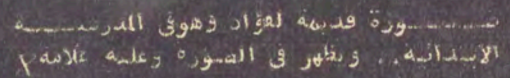
# عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى



الزمن أخذ منى نص نظرى وأصبحت بالنظارة ٦/١٢





صورة قديمه لفؤاد وهو فى المدرسة الابتدائيه.. ويظهر فى الصوره وعليه علامه ×

## حينما رأيت شارلى شابلن لأول مرة .. اتهبلت !

• أنا شيال هم .. أكثر من شيالين المحطة !

محمود .. يا حبيبى كانت بداية مرحلة جديدة فى حياتى

■ طلبت يد  ... ونحن نمثل أمام الجمهور !

• التعليم عندى .. أبغض الحلال .. والسبب الشاويش !

• رافقت الريحانى فى مشواره الأخير فى رحلة الفن

## سفيرنا فى روما ... كان وراء أول فرقة خاصة !

أقف على طبلية الإعدام
ولا أركب طيارة !

مواء القطط يذكرني بلحظة سقوطي عن العرش ...

أحب الكوميديا ... اللى تطلع من الروب دى شامبر !!

• وعيت
لقيت أبويا
مفتش
لغة عربية

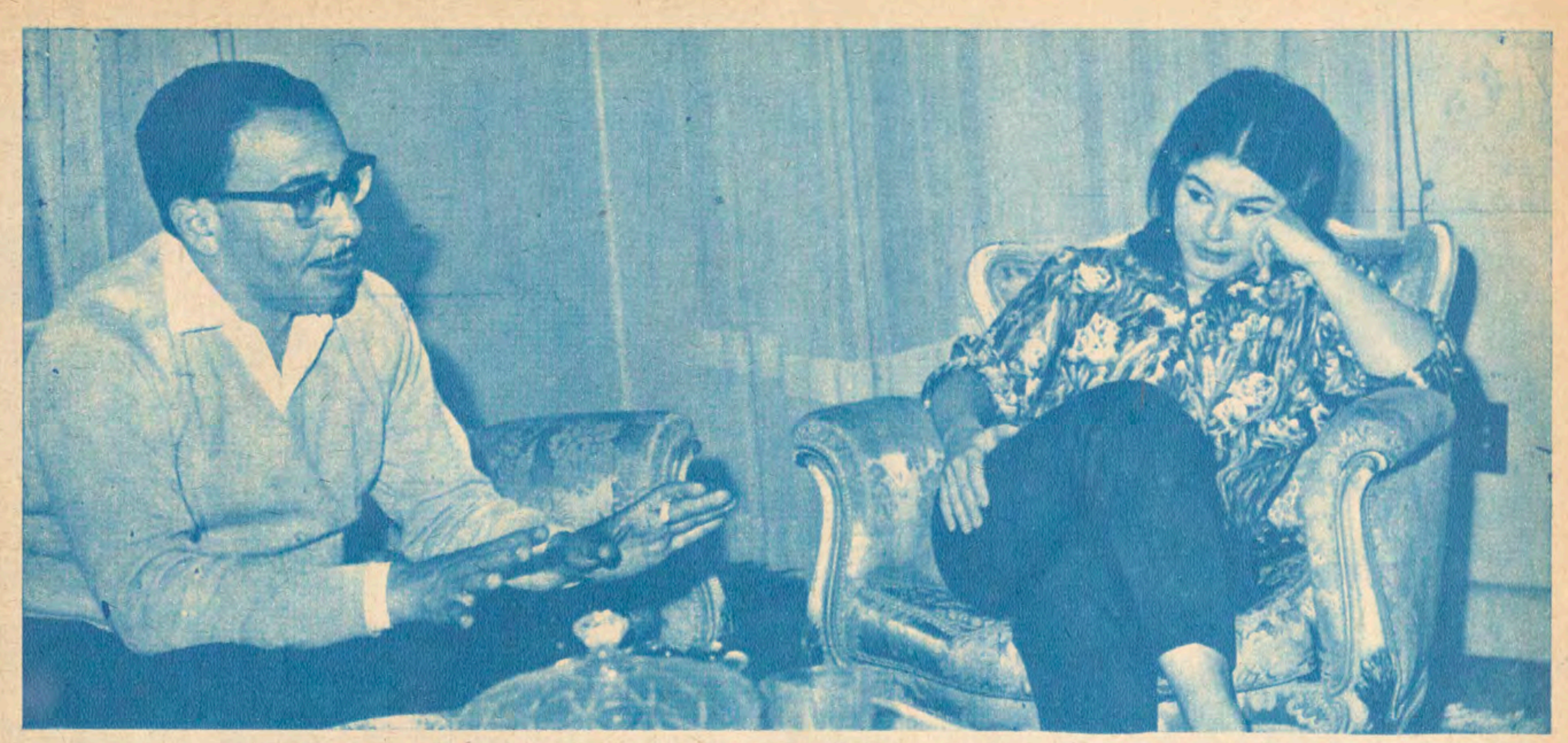
أول فيلم
اشتغلت ١٠٠ ساعة
وقبضت ١٠٠ جنيه
وسقط الفيلم !

• أصدق لحظات الإلهام .. أبدعها في الحمام !

• روايات الجيب ذبحت اهتماماتى لفترة طويلة !

• النص الكوميدى المصرى ... لم يوجد بعد !

فؤاد المهندس



**شويكار.. زوجة اب ماحصلتش! ..كنت اتمنى لولم تكن زوجتى، ان تكون زوجة ابويا ! تعرف ان ابويا كان ح يعملها .. لما شافها لاول مرة قال لى : تتجـوزها . والا اتجـوزها انـا ؟ !**

تشوفه خلف ستائر الكواليس فى الايام الاولى لاى مسرحيةجديدة .. اخر خانكة ! يشد شعر مدبولى من الغيظ !.. ويلعب حواجب الغضب لشويكار فوق عيون حمراء الهبها ارهاق الميلاد ولبس النظارة الطبية مسافات زمنية طويلة !.. وياخذ سمير خفاجى ركبة فينحنى المقتبس العظيم صاغرا ويتالم !.. ويصرخ فؤاد المهندس بحدة من مصرانه الاعور .. انا قلت ميت مرة موش عاوز اعمل النص ده . زفت . عاوز اعمل النص ده . زفت .!!. هكذا على طول احساسه الاول فى ايام افتتاح مسرحياته الجديدة .. اكثرها نجاحا ، واكثر فشلا ! .. واتذكر اسم الدلع الذى تنادى به شويكار زوجها عادة .. تقول له يا « فو » .. و « فو » بالفرنسية يعنى « مجنون » .. وشويكارتجيد الفرنسية ، بينما لا يعرف فؤاد منها غير كلمة « مون ليفر » .. والترجمة « كتابى » !!

ويظل « فو » تحت جلد دوره وادوار الاخرين فى المسرحية، طول الاسبوع الاول من الافتتاح . صوت الملقن عال ؟ لا يهم . المهم انيصل اعضاء الفرقة الى الفورمة ، ويلبسوا الدوردون ان تصدر عنهم اية اخطاء مزعجة ! وكلما زادت درجة التوفيق فى الاداء ، .. زاد عدد الركعات التى يصليها « فو » بجوار الباب الجانبى مدخل المسرح ، وزادت الركعات طولا وعمقا .. « باستجديه التوفيق بطمع والحاح .. استجدى مين غيره ؟! »

وتنقشع ايام الافتتاح بعصبيتها الملعونة ، يهدأ صوت الملقن بعد ان كانيزعق فى جماعة طرش !. ويخرج المهندس من تحت جلد دوره ليطل بجزء من انتباهه على المتفرجين . يرى وجوههم وجها وجها ، بعد ان كان لا يرى منهم الا صفوفامن الملامح الماسحة !.. يراقب تأثير عبارات الحوار المضحكة فيهم . يسجل فى باطن ذاكرته انطباعا سريعا : متى يضحكون ؟ ومتى يقزقزون اللب ، او يدخنون السجاير « كتيمى » رغم امر المحافظ ؟! ومتى ياخذ الواحد منهم تعسيلة وكانه فى بيتهم ؟!ومن هذه الحصيلة الانطباعية .. ومن تقرير عم عبده يوسف رئيس الديكورات والاب الروحى لـ « اولاد المتحدين » ، نقلا عن تعليقات الجمهور المباشرة على المسرحية يثرثرونها وهم يغادرون المسرح ، والذىيسرده على المهندس وهو يدلك له ظهره اخر السهرة ويبغدده .. من الاثنين ، يعيد المهندس تقدير الموقف الفنى للمسرحية الجديدة ، ويضع على خدودها لمساته الاخيرة .!

●● وعيت لقيت ابويا مفتش لغة عربية . ولقيته يخلع الجبة والقفطان زى « الدراعمة » — خريجى دار العلوم — ويلبس بدلة رمادى مخططة بقلم آزرق ، ويدخل دنيا الافندية !وعيتلقيت ابويا « بيه » رسمى .. وكنت احرص على آن اكتب اسمى على كراريس مدرسة الظاهر الابتدائية: فؤاد زكى بك محمد المهندس !

جئت كالفرج فى ٧ سبتمبر سنة ٢٤ ، لاصبح الذكر الوحيد فى البيت اذا استثنينا آبي ! ملك صغير ، ورعيتى آختى درية واختى صفية المهندس ! ٧ سنين وطلباتى فى البيت اوامر . وفى يوم احسست ان فى البيت آنقلابا ، وانى اخلع عن عرشى .. غرفةنوم امى مغلقة ، وهى تزوم احيانا ، وتصرخاحيانا بألم .. هدأ صراخها وارتفع صراخ غريب يشبه مواء قطة . اقتحمت عليهم آلغرفة فوجدتهم مطهومين فى لف مولود صغير فى خرق بيضاء قديمة ... « موش تبوس اخوك سامى يافؤاد وتقول له حمد لله على السلامة »؟ .. واحسست ان ذلك الحيوان المغموص هو خالعى عن العرش ، ومصدرالخطر على هيبتى وسيادتى وفزعت الى ابى فى غرفة مكتبه .. « بابا آلواد اللى انتو جايبينه ده .. بيشتمنى » !! واخذنى ابى على قد عقلى .. « معلهش ياحبيبى ..حاقوم دلوقت اكسر لك رقبته»! تعودت فيما بعد ان اعايش اخى واحبه ، لكنى ظللت لفترة اتلذذ بذبح القطط الصغيرة باى قطعة زجاج أصادفها .. مواؤها كان يذكرنى بلحظة ميلاد آخى ، لحظة سقوط عرشى !

●● **من صغرى والتقليد لعبتى . اقلد شخصية آى حد بعد ٥ دقائق ، مهما كانتشخصيته ماسحة ! اقلد ابى لامى ، وامى لابى ، واقبض مصروفا مضاعفا من الاثنين ! صقلتنى دروس ابى لى فى الالقاء .. كان يحرص ان اسمع له قطع المحفوظات مع تمثيلالمعانى .. وكبرت فنسيت المحفوظات ، ومشيت فى التمثيل !**

●● الخص لك تعليمى : مدرسة الظاهر الابتدائيةبالعباسية عسكرى الداورية فى الحتة مناجل بريزة شهرية كان يمر على بيتنا كل يوم ليوصلنى آلمدرسة .. يطل برأسه من قضبان بوابة البيت ويهدر .. « هو الواد فؤاد لسه ماراحش المدرسة » .. من فزعى اعملها على دوحى .. وتنشط امى فتغير لى ملابسى المبلولة وتسلمنى للشاويش يجرنى .. الى المدرسة ! من يومها اصبح التعليم فى نظرى ابغض الحلال عند آلله ! من مدرسة لمدرسة ، اخذت الابتدائية فى مدرسة العباسية سنة ٣٧ .

دخلت « فاروق الاول » الثانوية العباسية الثانوية آلان . ومن سنتها حتى بكالوريوس التجارة وانا من هواة المذاكرة آلصيفية ، ازعل لو ماجانيش ملحق امتحنه فى سبتمبر ! أوائل سبتمبر ٣٩ .. رايح اخد درس الفرنساوى عند الدكتور جمال صدقى — طالبطب ايامها — لقيته دافن وجهه فى الجرنال وهو يصرخ .. « هتلر عملها .. الحرب قامت » ! رميت كتبى ونزلت اجرى فى الشارع ازف البشرى للناس ، كنتاتصور ما دام فيه حرب يبقى مفيش ملحق !. اتضح انى غلطان !

اخذت الثقافة سنة ٤١ . توجيهى ٤٢ بمجموع ٤٣٪ . اعدت السنة لاحصل على مجموع يدخلنى آلطب كرغبة العائلة ، لكنها فرقت بنط بالناقص .. حصلت على٤٢٪ فقط ! ٥ سنين فى كلية التجارة ، ٤ منها قضيتها فى تأمل حيوانات الجنينة وهى فى اقفاصها .. تأكل تغضب . تغازل بعضها وتمارس الجنس !. اخذت البكالوريوس شعبة محاسبة سنة ٤٨..والتقدير — موش حتصدق — جيد !

●● **الخص لك ثقافتى : اعترف انى متأخر نسبيا فىثقافتى العامة ، لكنى اعد الان خطةلاثقف نفسى ! روايات الجيب ذبحت اهتمامى لفترة طويلة ، من الكتب القليلة المؤثرة قرأت «كفاحى»لهتلر و « حياة محمد » لحسين هيكل . اقرا الاهرام من الشمال لليمين ، ابدؤه بالصفحة الاخيرة وانتهى بمانشيت الصفحة الاولى ! اقرأ الكواكب وصباح الخير .. واخر ساعة فى أسابيعها الاخيرة !**

●● العصر آلحديث . الديكتاتور الاعظم ، اضواءالمدينة.

مسيو فيردو .. كل افلام شابلن شفتها في سيباى الهيلت وقلت « عايز لمستقبلي من ده » ! سنة ٣٥ وما بعدها احترفت الوقوف عند دكان السجاير على باب مسرح الريحاني .. ويجيء الريحاني ويطلب علبة سدن ممتاز وهو محجوص في كارتته ، أسارع اليه بالعلبة واعود لصاحب الدكان بالفلوس .. لحظات قصيرة ، لكنها شهية كالطعام !

●● **تاريخ وبيعيد نفسه !.. في مدرسة فاروق الاول الثانوية . فرقةالمدرسة في حفلة تقدم يوليوس قيصر .. لم يعجبني تمثيلهم ، فتحت انا وشلتي عليهم مدافع الطريقة !.. حرموني من دخول حفلات المدرسة . كونت فرقة خاصة . فرقة رابعة رابع . من زملائي فيها يعقوب بن الشيخ زكريا احمد ، ومصطفى عبد الرازق ابن وزير الاوقاف ايامها ، وصلاح ذو الفقار .. الناظر نجيب هاشم — سفيرنا في روما الان — شاف لنا سكتش « زفة حمدان » على الحان زكريا احمد .. حل فرقة المدرسة واعترف بفرقتنا ، من يومي وانا في خصلة انشاء الفرق الخاصة !!**

●● في الجامعة .. احسست بتقل دم الفرق الرسمية ، انشأت في كل كلية فرقة خاصة وانا رئيسها ! دار الاوبرا نقدم مسرحية « فيوليت » من اخراج حسن حلمي الله يرحم ايامه .. دوري دور « وبشوت » . ادخل على المسرح بملابسي الرومانية وغصن الزيتون يعلو راسي ، واقول لزوز حمدي الحكيم بكل شجاعة ووقار .. « هأنذا وبشوت » ... الناس نطست من الضحك . انهم يسكتوا؟ ابدا .. درت حول نفسي أبحث في ملابسي عما يضحكهم ، لم اجد شيئا .. طلعت باللبس الروماني جري على الكواليس ، على ميدان العتبة .. وحسن حلمي في ظهري .. « يا ولد .. يا فؤاد . ارجع يا فؤاد » .. قلت له وغصن الزيتون يهتز فوق رأسي من الانفعال .. « موش راجع .. ياعم انا ماليش في الدراما » ! وقلبتها كوميدي من يومها !

●● **نور الدمرداش تخرج سنة ٤٦ وساب رئاسة فرقةالكلية .. مسكتها انا ، الريحاني كان ممنوع عليه ان يدخل بفنه حرم الجامعة ، رحت له طلبت منه يخرج لنا رواية .. اندهش على روحه ، لكنه أحبني واحببته لدرجة العشق الفني ! اخرج لفرقتنا فصلا من روايته «حكاية كل يوم» الذي يحكي فيه جانبا من تجربته الغرامية مع بديعة مصابني ! رضعت من الريحاني حاسة الكوميديا والقاء الديالوج الكوميدي .. كان يقول لي .. « يابني انا باديلك خلاصة ٣٧ سنة فن » ! رافقته في مشواره الاخير من رحلة فنه .. حتى شفته على مسرح محمد علي بالاسكندرية وهو يمثل اخر رواياته «الدنيا على كف عفريت» ويسقط في الفصل الثاني يهذي من حمى التيفود . ويرسل طبيبه ليشتري من لندن شحنة من « التيرامايسين » العقار الجديد الساحر ... — لكنه يموت في المستشفى اليوناني ظهر ٨ يونية سنة ٤٩ .. وغروب نفس النهار ، تصل شحنة التيرامايسين بالطائرة!!**

●● سنة ٥٣ ، اسمي الفني بدأ يظهر للعيان . محمود ذوالفقار يقدمني للسينما في بطولة فيلم « بنت الجيران » امام شادية ، وبأجر ١٠٠ جنيه ، كانوا ١٠٠ اساعة نحس !. الفيلم سقط . وعمل لي نكسة فنية فضلت اعانيها منزويا في ركن بابا شارو مع البقبغان وابو الفصاد والاطفال حتى سنة ٥٥ !

حملت فرقة الكوميدي الجامعية ، لكنها قفلت بعد اسبوعين .. مفيش تمويل ! انفتحت طاقة القدر في برنامج ساعة لقلبك « محموووود .. يا حبيبي » كبر البرنامج وكبرنا كلنا معاه ، لكن البعض يفضلونها عدا ونقدا ، فانهبلوا على احياء الافراح والليالي الملاح .. اخدوا فلوس ، وخسروا الفن .. وحلينا ساعة لقلبك المسرحية وساعة لقلبك الاستعراضية اكثر من مرة لهذا السبب ! ..

●● **لا . كل ده وانا في الوظيفة انا لغاية النهاردة في الوظيفة . من سنة ٤٨ وانا مراجع حسابات في الجامعة . ارتكبت اخطاء حسابية مازالت حسابات الجامعة تعاني منها للان !.. الان موظف في مكتب عبد العزيز وصفي وكيل وزارة الثقافة . اروح اعمل ايه ؟! درجة رابعة على ما اظن ، الا اذا كانوا رقوني ! تلاقيهم رقوني !**

●● في الفرقة الثالثة من ال ١٠ فرق بتوع التليفزيون . عملت « السكرتير الفني » . عثرت على نفسي . اديت دوري لاول مرة بشخصيتي الفنية المستقلة . الذين يقولون اني كنت البس جاكتة الريحاني مخطئون . التبس عليهم الامر . فالسكرتير الفني هي نفسها « الجنيه المصري » التي قدمها الريحاني سنة ٣٧ ، وعندما فشلت اعاد كتابتها وقدمها باسم «الدنيا ماشيةكده » ! وانا لست الريحاني لا احب الكوميديا التي تخرج من بنطلون مقطع وجاكته بكم ونص .. احب الكوميديا القيافة . الكوميديا اللي تطلع من الروب دي شامبر ومن دبوس الكرافاته الايرجنس ! تلاقيني كده في « انا وهو وهي » و « انا وهي وسموه » و « حواء الساعة ١٢ » !

●● **الضحك عندي للحياة . لكن في غيبة النص الكوميدي الهادف ، لابد ان اقدم الضحك للضحك ، فهو رغم كل شيء صحي ومفيد ! افهموني الله يريحكم !**

●● فرقة المتحدين — يوليو ٦٦ — مستقبلها معاها ! في برنامجها روايات : المغفل بطولة امين هنيدي . وشويكار وانا في « بوينج بوينج » . ونعيد اللي فاته من الروايات في موسم الصيف . ثم نقدم « الرجل المثالي » لاحمد رجب . ونتحد كلنا في فرقة مكبرة لنقدم « سيدتي الجميلة » بعد تمصيرها وارجاع احداثها الى عصر اسماعيل باشا !

اجري ٢٥٠ جنيها زائد ٤٪ من الارباح . وفي السينما ٢٠٠٠ جنيه قطاع خاص و ١٢٠٠ قطاع عام . اطلب المساواة ! حوالي ٤٠ فيلما . اخرها « الطلاق على الطريقة المصرية » الذي لم يعرض بعد . شفت لي « اشجع رجل في العالم » .. هيه .. ايه رأيك ؟ « بصوتي : اخر هرش نافوخ يا مستر « × » .. وسلاح يحدين أحدهما يهدد مستقبلك الفني ! لابد يا « فو » من مضمون حتى في افلام هرش النافوخ !! »

●● **انا لسة عملت حاجة !. عاوز أعمل الفيلم الاستعراضي الغنائي ، واغني فيه انا وشويكار هاوز أعمل الكوميديا الانسانية سينما ومسرح !**

**الزمن اخذ مني نص نظري . ٦ على ١٢ بالنضارة ، وكانت يا عيني ٦ على ٦ ! الزمن نزل لي البواسير ! وعلمني ان افتح عيني لأكل ملبن ! في المسائل الفنية ابقى غبي جدا ، وساعات افهمها وهي هلام ! اغلب ساعات يقظتي مكبوس المزاج ، لكني من الكبسة اصنع الكوميديا !!**

●● خام وشرفك . . لم أعرف المرأة الا عندما تزوجت لاول مرة سنة ٤٨ ! حفظتني تربيةابي الدينية لي ، بالاقناع لا بالارهاب والتخويف من النار !

●● **شبه ام كلثوم طبق الاصل . وانا جنايني في جنينة فن ام كلثوم .. لهذا تزوجتها ! اخصائية اجتماعية . ولدان : احمد ومحمد . حاربت ميلي للمسرح وحبي له . من هنا افترقنا ! اعطيتها ٦ الاف جنيه وسيارتي الفولكس ، تحويشة العمر ، على سبيل التعويض !**

●● في بيتي نار .. أبحث عمن ينجيني . شفت شويكار في « السكرتير الفني » . طيبة . حنون . معجبة بفني . فرفرت من حبي لها ونحن نمثل معا « اناوهو وهي » .. قلت لها ونحن ممددان متوازيان على خشبة المسرح امام الجمهور .. « تسمحي لي اتجوزك ؟! » .. ردت بعتاب وسعادة .. « ماتنطق يا اخي من الصبح » ! تزوجنا في ٢٨ نوفمبر ٦٣ . أولادي يحبون شويكار اكتر مني . مربوطين — من حنيتها — في مريلتها ! اولاد الزواج الاول ممكن أن يجنبهم الاب العامل والاختيار الموفق كل مخاطر الزواج الثاني !

●● **القيمة في شويكار الفنانة في جمالها اولا ، وخفة دمها في الاداء الكوميدي ثانيا . والقيمة في شويكار الزوجة انها مثل السجاد العجمي ، كل ما يقدم عمره تتضاعف قيمته . يتزايد احساسي مع الايام انها مكسبي في الدنيا ، بعد فني !**

●● شيال هم أكثر من عتالين محطة مصر ! لكني أغفر الاساءة ولا احمل حقدا للمسيء .. انساها وأنساه ! أخاف من العتاب او يجرح بكلماته من أخطأ في حقي ويفيد بابه ؟ ! لا أنافق . أجامل معلهش .. أقول للاعور : انت نصف مفتح !!

●● **أصدق لحظات الالهام اجدها في .. الحمام ! فيه أقرأ نصوص مسرحياتي الجديدة واعدل فيها على اصوات الحنفيات المفتوحة على الفاضي ! .. جملة « القانون مفيهش زينب » في «انا وهو وهي» ولدتها وانا على « الكابينيه » !! السبب ؟ معرفش .. يمكن علشان الحمام هو « بيت الراحة » الخصوصي .. وفيه يجد الانسان نفسه مع نفسه ، مستورا عن الاخرين ! وفي الحمام آكل المانجة فاكهتي المفضلة .. آخد الحبايتين التيمور واقلع لهم ملط .. وانزل تحت الدش « هم هم » . آكلها ببقي . وبشنبي ودقني . الطمط روحي والتذ ! تقول لي شوكة وسكينة ؟ .. خسارة المانجة في الشوكة والسكينة !!**

●● خواف قوي . كنت شجاعا زمان ، وقلبت معي بجبن ! أخاف من الضلمة ! من التليفزيون لا يفرقع! من ركوب ديزل مصر — أسكندرية السريع الذي لا يقف على محطات! أقف على طبلية الاعدام ولا أركبش طيارة ! أخاف من الكلاب ، ومن عين الحسود ! لا .. أنا أمثل أدوار الشجاعة عن جبن أصيل وعلى سبيل التعويض .. تمام زي ما قلت انت مرة عن فريد شوقي!

●● **حياتي بلا خطايا ، وربنا فوقنا يعلم .. بأعتقد أني سأدخل الجنة حدف ! مؤمن بان هناك يدا قوية تنجيني دائما .. يد الله !**

قلت لـ « فو » المهندس :

●● **انت يا ابني أستاذ رغم كل شيء .. انما استاذ من غير مدرسة ! قيمة فنية عظيمة مجردة! .. لماذا لا تعطى قيمتك الفنية طعما مصريا واقعيا .. لماذا لا تتزوج بفنك الجسم المصري لعايشه وتعيش له .. لماذا لاتتعامل بفنك مع المنديل الحلاوي وبساتم المكن ونظارات المثقفين الطبية ؟ ؟**

— حيحصل قريب .. قول يارب !

●● **« واحد جه يقعد على قهوة قعد على شاي ! » .. نكتة هادفة ؟ !**

— لا . نكتة هايفة ! مفيهاش مضمون ولا لها « ايفيه » !

●● **اذن اتفقنا : الكوميديا مضهون يخدم الحياة ؟**

— مفيش كلام . انما كمان مفيش نص ! النص الكوميدي المصري لسة ما اتخلقش .. أعمل ايه ؟ أعمل دراما ! ؟ !

●● **تقتبس الان وتقدم على مسرحك .. هل القضية الان أن نلبس هدوم الاجنبي ، أو نستنبت الواقع المصري وننسج هدومنا من غزله ؟ !**

— يا ناس حد لاقي غزله !!

**عبد التواب عبد الحي**

# بطاقة فنية محمد قنديل

- الاسم الحقيقى : قنديل محمد حسن .
- تاريخ الميلاد : ١١ مارس ١٩٢٩
- البرج : الحمل
- الطول : ١٧٠
- الوزن : ٩٣
- الشعر : كستنائى
- العينين : عسلية
- العنوان : ٤١ ش عبدالحميدأبوهيف، مصر الجديدة .

## الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : محمد التابعى ، احسان عبد القدوس .
- الكتاب : القرآن .
- الفيلسوف : الغزالى .
- الشاعر : صالح جودت، عبد الفتاح مصطفى .
- القصيدة المفضلة : « الاطلال » .
- الرسامون : رخا .
- اللوحة : « بنات بحرى » لمحمود سعيد .
- الموسيقيون : عبد الوهاب .
- المقطوعة الموسيقية : « النهر الخالد » .
- المغنون : عبد الوهاب .
- المغنيات : ام كلثوم .
- الاسطوانة : « انت عمرى » .
- العلم الذى يفضله : الهندسة .
- العالم الذى يعجب به : د. مشرفة .
- الشخصية التاريخية : عمر بن الخطاب
- الشخصية الاسطورية : جحا .

## المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : يوسف ادريس .
- المسرحية التى يحبها : « السكرتير الفنى » .
- المخرجون : عاطف سالم ، صلاح ابو سيف ، نيازى مصطفى ، نطيى عبد الوهاب ، محمد كريم .
- الممثلات : امينة رزق ، فاتن ، هند ، شوىكار ، تحية كاريوكا ، سعاد حسنى .
- الممثلون : عماد حمدى ، يحيى شاهين ، محسن سرحان ، رشدى اباظة ، عبدالوارث عسر ، زكى رستم ، محمود المليجى ، فريد شوقى .
- نجوم الفكاهة : المهندس ، محمد رضا ، عدلى كاسب ، الهنيدى ، محمد عوض .
- المسارح : الاستعراضى .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم ، نور على نور ، الباب المفتوح .

## حياته الخاصة



- الحالة الاجتماعية : متزوج .
- المعهد الذى تخرج فيه : معهد الاتحاد الموسيقى
- اللغات الذى يجيدها : الانجليزيه .
- ماركة السيارة : نصر ١٣٠٠ .
- الرياضة التى يحبها : كل الوان الرياضة .
- العاب التسلية : تربية الطيور .
- النادى : الاهلى .
- المزاج : هادىء .
- الصفة الخلقية الغالبة : الطيبة .
- عيبه الاول : الطيبة .
- المكان الذى يفضل ان يقضى فيه اجازته : البيت .
- لون الحياة الذى يفضله : المستقر .
- الفكرة التى تزعجه : لا توجد .
- متى يشعر بالاطمئنان : عندما يعمل عملا طيبا .
- النصيحة : « قد خاب من افترى » .
- السيجاره التى يفضلها : لا يدخن .
- وسيلة الانتقال المفضلة : السيارة .
- هل يحب الكذب : لا .
- هل يحب الملل : فى العمل فقط .
- هل عنده هواية جمع التحف : نعم .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداته : لا .

## الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : البرتقال .
- الشراب المفضل : العرقسوس .
- المشهيات : عصير البرتقال .
- نوع اللحم : البتلو .
- الخضر : كل الخضراوات .
- الحلوى : البقلاوة .

## العمل

- هل يدرس شيئا يتصل بمهنته : القراءة عن الموسيقى .
- من هو وكيل اعماله : لا يوجد .
- هل عمل على المسرح : لا .
- ماذا قدم على الشاشة الكبيرة : حوالى ٣٠ فيلما .
- والتليفزيون : حوالى ١٠٠ برنامج .
- اغنياته الثلاث التى يحبها : سماح ، تلات سلامات ، اسكندرية .
- الجوائز التى حصل عليها : حب الناس
- الشىء الذى يسعده فى عمله : رضاء الجمهور عن عمله الفنى .
- الشىء الذى يتمناه : أن يوفق الله الناس كلهم .
- اغنيته القادمة : ١٠ أغنيات جديدة .
- الاماكن التى يتمنى الذهاب اليها : الحجاز وفلسطين .

## أشياء مختلفة

- الساعة التى يفضلها : الصباح .
- اليوم : لا يوجد
- الشهر : مارس .
- الفصل : الخريف ، الربيع .
- الرقم : ٣ ـ ١١ ـ ١٣ .
- الحرف : م
- اللون : الاسمر .
- الرائحة : الفل ، الياسمين .
- الزهرة : الفل .
- الشجرة : شجرة الموز .
- الاحجار الثمينة : الياقوت ، الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت طائر الكناريا .
- الحيوان : الكلب ، الاسد .
- الطائر : الببغاء .
- الحشرة : الفراشة .
- المدينة : القاهرة .
- الفترة التاريخية التى يعجب بها : عصر الثورة .
- طراز الاثاث الذى يفضله : الاستيل .




رئيس مجلس الادارة
**أحمد بهاء الدين**

رئيس التحرير
**رجاء النقاش**

المشرف الفنى
**حلمى التونى**

AL KAWAKEB

No. 812-21-2-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

## ثمن النسخة

| | | |
|---|---|---|
| قطر والبحرين | ٢٠ | آنة |
| بنقازى | ٧٠ | مليما |
| ليبيا طرابلس | ٨٠ | مليما |
| الجزائر | ١١٠ | فرنكات |
| المغرب | ٩٠ | فرنكا |


صورة الغلاف
نجوى فؤاد
تصوير محمود عارف



## نجم للمستقبل



بالرغم من أن عمرها الفنى ٨ سنوات .. وهو عمر طويل نسبيا ، الا ان لون الغناء نفسه .. والمرتبط بالتمثيل بالذات ، يحتاج الى وقت اطول .. لانه لا يجد الاهتمام الكافى . مع أن هذا اللون يجد اقبالا من الجماهير . و « ميرفت » .. تعطى هذا اللون الغنائى الاستعراضى . وميرفت عملت فى السينما فى فيلمى « الحرمان » . « عصافير الجنة » . وفى التليفزيون .. قدمت عددا من الاعمال الناجحة .. مرة بمفردها .. ومرة مع « ثلاثى فيروز » . وهى معتمدة كمطربة فى التليفزيون والاذاعة قدمت مع الثلاثى « وحوى .. يا وحوى » . « قسم يا ربيع » .. وغنت بمفردها « وحياتك ميه الميه » . « صاحية ليه النجوم » . « ليه بتلومونى » . وميرفت يمكن أن تنجح فى الالوان الخفيفة ، التى تحتاج الى الاغنية ، والرقصة .. وهذا اللون .. بدأ يختفى من حياتنا ، ويحتاج الى دفعه ليعود من جديد .

## الكواكب من ١٥ سنه



سعيد ابو بكر

اذا كانت ميزانيات الفرق المسرحية والشركات السينمائية عاجزة دائما عن دفع الثمن الذى يساوى جهد المؤلف فى تاليف رواية ، فلماذا لا نعلن عن «مشروع قرش» يستعان به فى اختيار احسن الروايات؟ اننى واثق من ان واحدا من المتفرجين لن يبخل بقرش فى السنة ليرى رواية قوية .



يغسل
بدون
مجهود
رابسو
يغسل بدون مجهود
يحافظ على
يديك..
رابسو
إنتاج : الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة - الاسكندرية ج.ع.م
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية